وزارة التَّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
شعبة العلوم الإعلام و الاتصال

مدكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة
الموسومة ب:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الالكترونية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر الاتصال و علاقات عامة بجامعة ابن خلدون –تيارت-

إعداد الطَّلبة:
–بالاقرع بشرى ايمان
– بن عودة محمد

تحت إشراف:
د. موسى بن عودة

أعضـاء لجنـة المنـاقشـة

الرقم	الاسم واللَّقب	الصّفة	اسم الجامعة
01	العربي مداح	رئيس اللجنة	جامعة تيارت
02	بن عودة موسى	مشرفا و مقررا	جامعة تيارت
03	حاسي مليكة	مناقشا	جامعة تيارت

السَّنة الجامعية: 1441–1442هـ / 2020 –2021 م.

شكر وتقدير

أولا وقبل كل شيء نتوجه بالشكر العظيم إلى بديع السموات والأرض خالق كل شيء ومصدر رزقنا وعلمنا.

ثانيا نتقدم بالشكر الجزيل إلى الذين لم يبخلوا علينا بإرشاداتهم وتوجيهاتهم طيلة مشوارنا الدراسي في الجامعة، كل أساتذتنا الكرام فجزاهم الله أحسن الجزاء.

كما نتقدم في الأخير بالشكر إلى جميع من مدى لنا يد العون حتى لو كانت نصيحة.

إهداء

إلى من قال الله عنهما:

(وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) "24"

-سورة الإسراء-

الوالدين الكريمين

أطال الله في عمرهما

إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة

إلى كل هؤلاء أُهدي هذا العمل.

ملخص الدراسة :

تناولت الدراستنا اتجاهاة الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الالكترونية ، بهدف معرفة مقروئيتها و اهم ما يجذب في مضمونها ،حيث استخدمنا المنهج الوصفي باعتمادنا على اداة الاستمارة التي و وزعناها على عينة من الطلبة الاعلام و الاتصال بجامعة ابن خلدون ، ومن اهم النتائج التي توصلنا اليها ان جميع عينة الدراسة يستخدمون الانترنت ويطالعون المضامين الصحف الالكترونية لإشباع حاجاتهم من خلال التزود بالإخبار و المعلومات ، حيث اعتبر المبحوثين الصحافة الالكترونية بديل للصحف الورقية .

مصطلحات الدراسة :

الصحافة الالكترونية ، الاتجاه ألاستخدامات الاشباعات.

تلخيص الدراسة بالانجليزية :

Our study dealt with the attitudes of university students towards the use of electronic journalism, in order to know its readability and the most important thing that attracts in its content. The study sample uses the Internet and reads the contents of electronic newspapers to satisfy their needs by providing news and information, as the respondents consider electronic press as an alternative to paper newspapers.

Terminology of study :

Electronic journalism, trend uses gratifications.

فهرس

شكر و عرفان

اهداء

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الإنجليزية

الفهرس

فهرس الجداول

- مقدمة .....أ

الإطار المنهجي

- الإشكالية.....4

-التساؤلات.....5

-الفرضيات.....5

- أسباب اختيار الموضوع 6

- أهمية الدراسة.....6

- أهداف الدراسة. 7

- المنهج المتبع 7

- مجتمع البحث. 8

- عينة الدراسة. 9

- أداة الدراسة 10

- حدود الدراسة الزمنية و المكانية. 11

- تحديد مصطلحات الدراسة. 11

- الدراسات السابقة. 12

- الخلفية النظرية.....18

1- نظرية الاستخدامات و الاشباعات.....18

2- نظرية الحتمية التكنولوجية. 23

الفصل الأول

الاتجاه انواعه ووظائفه

المبحث الأول : الاتجاه والمفاهيم المرتبطة به ومكوناته. .....
1-1- تعريف الاتجاه..... 30
1-2- المفاهيم المرتبطة به..... 31
1-3- مكونات الاتجاه..... 34
المبحث الثاني : تكوين الاتجاه والعوامل المؤثرة في تكوينه. 36
2-1- مراحل تكوين الاتجاه. 36
2-2- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه 37
2-3-. الاتصال الجماهيري و تغيير الاتجاه 38
المبحث الثالث : وظائف الاتجاه و نظرياته. 39
3-1 – المنضومات المتفاعلة في تكوين الإتجاه..... 39
3-2-وظائف ألاتجاه..... 40
3-3- نظريات الاتجاه. 41

الفصل الثاني

الصحافة الالكترونية النشأة والوظائف

المبحث الأول : الصحافة الالكترونية. 45
1-1- مفهوم الانترنت. 45
1-2- مفهوم الصحافة الالكترونية..... 48
1-3- سمات الصحافة الالكترونية و أنواعها. 51
المبحث الثاني : نشأة الصحافة الالكترونية. 54
2-1- نشأة الصحافة الالكترونية في العالم 54
2-2- نشأة الصحافة الالكترونية في الوطن العربي 56
2-3- نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر 57
المبحث الثالث : الصحافة الالكترونية و تنظيمها القانوني في الجزائر 59

3-1- التنظيم القانوني للصحافة الإلكترونية في الجزائر 59
3-2- صعبات التي تواجه الصحافة الالكترونية في الجزائر. 61
3-3- مميزات و سلبيات الصحافة الالكترونية. 63

الإطار التطبيقي

اتجاه الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الالكترونية

- تفريغ النتائج في الجداول .....
- نتائج عامة..... 92
- إثبات صحة الفرضيات. 95
-الإسقاط النظري. 97
-خاتمة 100
قائمة المراجع. **102**
الملاحق.....112

فهرس الجداول :

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس	66
02	توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية	66
03	توزيع المبحوثين حسب الاقامة	67
04	توزيع المبحوثين حسب الحالة المادية	67
05	توزيع المبحوثين حسب اللغات المتقنة	68
06	توزيع المبحوثين حسب استخدام الطلبة لشبكة الانترنت	69
07	توزيع المبحوثين حسب اوقات استخدام الطلبة لشبكة الانترنت	69
08	توزيع المبحوثين حسب أسباب استخدام الطلبة للانترنت في هذه الفترة	70
09	توزيع المبحوثين حسب المواقع التي يتصفحها الطالب	71
10	توزيع المبحوثين حسب المعيقات التي تواجه الطالب في تصفح الانترنت	71
11	توزيع المبحوثين حسب ميول الطالب في استخدام الصحافة الالكترونية	72
12	توزيع المبحوثين حسب متعة في قراءة الصحف الالكترونية	73
13	توزيع المبحوثين حسب دوافع استخدام الطالب للصحافة الالكترونية	74
14	توزيع المبحوثين حسب العوامل التي قد تدفع الطالب الجامعي للعزوف عن استخدام وسيلة الصحافة الالكترونية	75
15	توزيع المبحوثين حسب الصحافة الالكترونية عملية أكثر من الورقية	76
17	توزيع المبحوثين حسب اعتمادهم على الصحافة الالكترونية	77
18	توزيع المبحوثين حسب صفات الصحافة الالكترونية	78
19	توزيع المبحوثين حسب أهم المواضيع التي يقبل الطلبة على مطالعتها في الصحافة الالكترونية	78

20	توزيع المبحوثين حسب ما يجذب الطلبة الجامعيين في شكل الصحيفة الالكترونية	79
21	توزيع المبحوثين حسب توزيع المبحوثين حسب أكثر الصحف الالكترونية التي يتصفحها الطالب	80
22	توزيع المبحوثين حسب توزيع المبحوثين حسب أسباب تفضيل قراءة الصحف اذ لالكترونية الجزائرية	81
23	توزيع المبحوثين حسب متابع الصحف الالكترونية الجزائرية هموم وقضايا المواطن الجزائري	82
24	توزيع المبحوثين حسب إيجاد الصحف الالكترونية لغة المشاركة بين أفراد المجتمع	83
25	توزيع المبحوثين حسب تفضل الطالب الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية في المستقبل	84
26	توزيع المبحوثين حسب تأثير الصحف الالكترونية على الصحف الورقية في المستقبل	84
27	توزيع المبحوثين حسب اعتبار الصحافة الالكترونية و الصحافة الورقية :	85
28	علاقة الجنس بمتابعة المواقع الالكترونية	86
29	علاقة الجنس بالمواضيع أكثر تصفحا من قبل المبحوثين	87
30	علاقة إقامة المبحوثين ب معيقات استخدام الانترنت	88
31	علاقة السن بالمعيقات التي تواجه الطالب في تصفح الانترنت	89
32	علاقة السن بالتفضيل الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية عن الصحافة الورقية	90
33	علاقة السن بتأثير الصحف الالكترونية على الصحف الورقية في المستقبل	91

مقدمة

لقد شهد العالم في نهاية القرن العشرين تطورات كبيرة و سريعة في كافة جوانب الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية وحتى التكنولوجية أما إذا اقتصر الحديث عن مجال الإعلام و الاتصال فتربعت الحاسبات الآلية و الأقمار الصناعية و شبكات المعلومات الحديثة و الانترنت الصدارة . فمنذ بداية النصف الثاني من القرن الماضي وقد بدأ هذا التطور مع بداية الثورات العلمية التي حدثت في جميع المجالات وبالأخص الإعلام الذي كان له النصيب الأكبر في هذا التطور الذي اشتمل على الكثير من وسائل الاتصال سواء كانت المسموعة أو المرئية و حيث تم إنشاء الكثير من المحطات والقنوات التلفزيونية والتي كان لها تخصصات معينة وتخدم أهداف معينة.

تمتلك وسائل الإعلام تأثير كبير وفعال على الناس فبواسطتها قد يتم نشر الأمان أو الفوضى وكذلك يمكن أن يستفيد منها الإنسان وقد تضره إلي جانب ذلك فإن لها أهمية كبيرة في نشر الوعي و تلعب دورا مهما في نقل المعرفة و المعلومات وكافة مواد الاتصال بين المجتمعات بشكل مباشر حيث أصبح العالم قرية صغيرة.

تعود انطلاقة الصحافة الإلكترونية ثمار الناتج عن هذه التطورات التكنولوجية و المعلوماتية فقد أصبحت في الآونة الأخيرة ظاهرة إعلامية جديدة ، حيث أضحى المشهد الإعلامي ملكا للجمهور بدون استثناء ، وأكثر انتشارا و سرعة في الوصول إلى اكبر عدد من القراء ، فبتالي أصبحت الصحافة الإلكترونية بوابة فتحت آفاقا جديدة و عديدة و أصبحت أسهل و أبسط و قريبة للجمهور في ذات الوقت ، ومن هنا انطلقت عملية ضخمة لبث مصادر إخبارية الالكترونية تتناول مختلف المواضيع وبأنواعها ، كما أصبحت هذه الأخيرة في ظرف وجيز شديد الخطورة و عميق التأثير سواء على صناع القرار أو من ناحية تشكيل رأي العام ، فلم يعد الرقيب حكوميا كنا كان سلفا بل الرقيب هو هذا الجمهور القريب و أخلاقيات العمل الصحفي و رسالة الإعلامية بحد ذاتها خاصة بعدما أثبتت قدرتها في تخطي الحدود الجغرافية اقل وقت و تكلفة من جهة و الوصول الى الجماهير العريضة على مستوى العالم من جهة أخرى .

ومن أجابيات هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة أصبح بمقدور من يشاء بالمساهمة في إيصال صوته و رأيه لجمهور واسع. و بذلك اتسعت الحريات الصحفية بشكل غير مسبوق.

وهذا التطور من شأنه أن يمس في عمق استخدامات الطلبة الجزائريين المتخصصين في مجال علوم الإعلام و الاتصال لوسائل الإعلام بصفة عامة و للانترنت بصفة خاصة . وفي هذا سياق عمدنا إلى

خوض في غمار هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو استخدام هذه الوسيلة ألا وهي الصحافة الالكترونية.

لا يخفى على أحد منا بأن كل فرد من أفراد الجمهور يحمل معتقدات خاصة و اتجاهات تشكلت لديه نحو قضايا معينة ، وهذا عبر مختلف مراحل حياته و احتكاكه بالآخرين و كذا من خلال تلقيه للرسائل الإعلامية ، بحيث أكدت الأبحاث القائمة في هذا المجال على أن وسائل الإعلام على اختلافها وتنوعها تلعب دورا أساسيا و مساعدا في تدعيم و تغيير اتجاهات جمهور المتلقين خصوصا في ظل مرحلة الانفتاح الإعلامي الواسع الذي شهده العالم خلال العقد الأخير من القرن العشرين.

فالاتجاهات على العموم تلعب دورا حواريا و فعالا في حياة الإنسان ، بحيث لا يمكن أن يكون هناك إنسان بلا اتجاهات معينة يؤمن بها ، ويتحمس لها ، ويدافع عنها لدرجة يمكن أن تتحول نتيجة استقرارها وثباتها إلى مكون من مكونات شخصيته ، و اتجاهات أخرى يمكن أن يرفضها بضراوة و عدوان ، وثالثة قد لا يتحمس لها ولا يؤمن بها ، ويمكن أن لا تحتل عنده أي اهتمام أو تهيؤ نفسي.

وقد اعتمدنا قي هذه الدراسة العلمية أربعة فصول ، توزعت على النحو التالي :

الإطار المنهجي للدراسة: ، والذي تضمن تحديد إشكالية الدراسة ، وفرضياتها ، أهميتها و أهدافها و منهجها . أدوات بحثها ، خصائص عينتها كما تم استعراض أربعة دراسات سابقة و استعانة بخلفية نظرية بالاعتماد على نظريتين وهما نظرية الاستخدامات و الاشباعات و نظرية الحتمية التكنولوجية .

الفصل الأول: عبارة عن الجزء الأول من الإطار نظري يتحدث عن الاتجاه بصفة عامة من تعريف به كمصلح و أنواعه و كيفية تكوينه و أهم النظريات الاتجاه.

الفصل الثاني: و هو الجزء الثاني من الإطار النظري يتحدث عن الصحافة الالكترونية كمصطلح و نشأتها في العالم الوطني و العربي و دولة الجزائر . و أهميتها و تنظيرها القانوني في الجزائر .

الإطار التطبيقي: تمت فيه تفريغ الجداول وتحليلها و عرض النتائج مع الإجابة عن الإشكالية وخاتمة .

الاطار المنهجي

الإشكالية :

شهد الإعلام نقلة نوعية في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومن أبرز ملامح هذه الحقبة هو ظهور الانترنت كوسيلة اتصال تفاعلية التي أضافت جانبا جديدا ومثيرا في ذات الوقت في مفهوم الإعلام. فهي تعد واحد من أهم الإنجازات التي وصل إليها الإنسان في مجال الاتصالات ، فبعد أن كان العالم يواظب على اقتناء الصحف والمجلات ويطالع الأنباء عن طريق الصحافة المكتوبة أو بما تسمى بوسيلة التقليدية بدأ يتحول إلى وسيلة جديدة جاءت نتيجة لتطورات الهائلة في عالم المعلومات .

شهدت الصحافة في نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الحالي الذي نعيشه ثورة هائلة ، تمثلت في نظم الإيصالات الرقمية و استخدام الإنترنت ، وانعكس هذا التطور بطبيعة الحال على الصحافة كمفهوم و وظيفة ، مما استدعى إعادة هيكلة وبناء الأنماط الأساسية للصحافة بدلا من الأنماط المتعارف عليها لعقود مضت . فتكنولوجيا الاتصالات الإلكترونية الحديثة فتحت الباب على مصارعيه لنقل المعلومات والبيانات و الأخبار والصور نقلا حرا يجتاز المسافات والأزمنة ، ويوفر الجهد و المال ، حيث تحققت المقولة الشهيرة (العالم أصبح قرية صغيرة أو القرية العالمية) للعالم الاتصالات الكندي مارشال مكلوهان *.[1]

يمكن القول أن الصحافة الإلكترونية نتاج هذه التطورات أو تعتبر ثمار الانترنت خاصة بإطلاق عليها مصطلح صحافة الانترنت فهي تعتبر شكلا إعلاميا جديدا وفرته شبكة الانترنت وهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية. و يذكرها البروفيسور "دفيد ويفر " من جامعة أمريكا أن الصحافة الإلكترونية هي منبر لتبادل الآراء بسبب خاصيتها التفاعلية وسرعتها العالية و اتساع رقعتها الانتشارية .[2]

تركز مشكلة البحث: والتي تعني أن هنالك حالة أو غموض ما تثير فضول الباحث وتدفعه للتقصي عن تلك الحالة ، بهدف استجلاء ذلك الغموض الذي يخلق تلك الحالة وكذلك اكتشاف المسببات

*مارشال ماكلوهان باحث جامعي و منظر في مجال الاتصالات و عمل مدرسا في جامعة تورنيتو منذ عام 1946 إلى 1980 فضلا عن عمله في العديد من المعاهد الكندية و الأمريكية و قد حظي بشعبية و سمعته عالية في الستينات، وتحققت رؤيته و توقعه بأن الإعلام الإلكتروني سيقوم بتكوين القرية العالمية التي تكون فيها الرسالة هي الوسيلة و التي كانت عنوانا الأهم كتبه التي صدرت عام 1947 والتي أحدثت جدلا كبيرا.

[2]فوزي شريطي: التدوين الإلكتروني والإعلام الجديد : دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان، ط1.، 2015، ص116

،ومن ثم تامين الحلول والمقترحات للازمة التي تقدم كمعالجات لهذه الحالة.[1] عن ضرورة العلمية لمعرفة توجهات الطلبة الجزائريين لجامعة ابن خلدون تخصص اتصال و علاقات عامة مستوى ماستر نحو هذا النوع الجديد من الصحف و معرفة ميولا تهم و تفضيلاتهم و كثافة استخدامهم للصحافة الإلكترونية من جهة ، ومن جهة أخرى معرفة مدى الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام و دوافع التعرض لهذا النوع الجديد في الإعلام ، ولضرورة معرفية وجب أن نحصر هذه الخلفية النظرية لموضوع الصحافة الإلكترونية في صيغة تساؤليه التالية وهي كالآتي:

ما هي اتجاهات الطلبة الجزائريين لجامعة ابن خلدون تخصص اتصال و علاقات عامة ماستر نحو استخدام الصحافة الالكترونية؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي استعنا بأسئلة فرعية وهي كالتالي

1- ما هي الاشباعات المحققة للطلبة الإعلام و الاتصال بجامعة ابن خلدون في الصحافة الالكترونية؟

2-فيما يكمن تفضيل طلبة الإعلام و الاتصال ابن خلدون الصحافة الالكترونية أكثر من الورقية ؟

3-ايجدر القول بان الوسيلة.الإعلامية ''الصحافة الالكترونية'' أهم من المحتوى الذي تقدمه للطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ابن خلدون ؟

تحديد الفرضيات :

الفرضية : تعرف الفرضية على أنها عبارة عن تخمين ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت ، فهو أشبه برأي الباحث الميداني في حل مشكلة. وعلى هذا الأساس فلابد أن تكون مبنية على معلومات وهي استنتاج و تفسير مؤقت وليس ثابت يتمسك به الباحث حتى نهاية البحث .[2]

فرضيات الدراسة:

1+ توجد اتجاهات ايجابية نحو استخدام الصحافة الالكترونية لدى طلبة إعلام و الاتصال بجامعة ابن خلدون.

2+ توجد اشباعات مختلفة تحققها الصحافة الالكترونية لطلبة الإعلام و الاتصال بجامعة ابن خلدون.

3

[1]عامر إبراهيم قندلجي ،منهجية البحث العلمي،دار البازوري،ط1،مصر،2014،ص69

[2]عامر إبراهيم قندلجي ،البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية ،دار المسيرة،ط3 ،الأردن ،2012، ص 68.67

3+المحتوى الالكتروني من أهم الدوافع لإقبال الطلبة على الصحافة الالكترونية.
4- يفضل طلبة ابن خلدون الصحافة الالكترونية أكثر من الورقية.

أسباب اختيار الموضوع :

لكل بحث أيا كان مجاله وأسبابه ودوافعه فمن أسباب التي تم من خلالها اختيار موضوع دراستنا سببين الأولى ذاتية و الثانية موضوعية وهي كالأتي :

أ- الأسباب الذاتية :

رغبة الشخصية في تعميم دراسة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال واهتمامنا الكبير لوسائل الإعلام الجديدة وعلاقتها بالوسط الجامعي بحيث يرتبط هذا الأخير بالجانب المهني و الدراسي .
العمل على كسب معلومات العلمية الخاصة بالصحافة الالكترونية وكل ما تمر به من تحديات في الوقت الراهن.

ب- الأسباب الموضوعية:

-التفاف الجماهير على الوسيلة الإعلامية الجديدة بغرض إدخالها إلى المختبر لتشخيصها علميا.
-ارتباط الموضوع بالتخصص علوم الإعلام والاتصال.
-حداثة الموضوع في دراسات العلمية بالجزائر .
-الموقع الذي أصبحت تحتله تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بالجزائر ،حيث أصبحت الانترنت الوسيلة المفضلة للحصول على المعلومات والأخبار من قبل الجماهير المختلفة.
-تعتبر الصحافة الالكترونية مؤخرا مصدر مهم بنشر المعلومات والأخبار بشكل فوري وعلى مدار اليوم دون توقف.

أهمية الدراسة:

تكمن أهميته في كونه بحث علمي مبني على أسس علمية وتكمن أهمية دراستنا في أهمية الموضوع الذي يهتم أساسا باتجاه الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الالكترونية وتكمن أهميته أيضا في ما يلي :

-تسليط الضوء على مكانة الصحافة الالكترونية وعن استخداماتها في الوسط الجامعي وعن مصيرها في انتشارها الواسع خاصة مع التطور التكنولوجي الذي عرفته وسائل الإعلام والاتصال.

-كما تركز هذه الدراسة على أن الطلبة المتخصصين في مجال الإعلام والاتصال حول مصير الصحافة الالكترونية واستخدامها و تهم أهميتها أيضا في توفير رصيد معلوماتي علمي عن مستقبل الصحافة الالكترونية .

-ومن جهة أخرى تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الصحافة الالكترونية من ناحية التغيرات التي أحدثتها .

أهداف الدراسة :

يقصد بها الإجابة على أسئلة البحث وهو الناتج المرجو تحقيقه من البحث وتشتق الأهداف من أسئلة البحث.[1]

-الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الالكترونية.

-التعرف على اهتمام الطلبة بالصحافة الالكترونية .

-الوصول إلى نتائج علمية تسمح بتطبيقها على الأرض الواقع من خلال حل المشكلة و الايجابية عن التساؤلات بطريقة علمية.

-تعرف على مكانة الصحافة الالكترونية في أوساط الطلبة الجزائريين .

-الوقوف على أهم الأسباب التي تجعل الطلبة الجامعيين أكثر إقبالا على الصحيفة الالكترونية.

منهج الدراسة:

لكل دراسة منهج تستعين به لإتمامه علميا مما لاشك فيه أن المنهج العلمي ضروري في أي بحث علمي.[2]

يعرف: الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة ،وفي أي ميدان من الميادين العلوم التنظيرية و العلمية.[3] وهو فن التنظيم الدقيق والسليم للأفكار الذهنية للعقل البشري من اجل كشف الحقائق المجهولة و برهنتها. أما دراستنا فهي تندرج ضمن الدراسات البحوث الوصفية وهي نلك البحوث التي تصف الخصائص

[1]اسعد حسين عطوان، يوسف خليل مطر،مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب،ط1،لبنان،2018،ص46

[2]مروان عبد المجيد إبراهيم،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية مؤسسة الوراق، ط1،عمان،2000، ص38

[3]غازي عناية،البحث العلمي من منهاجيه إعداد البحوث والرسائل الجامعية،بكالوريوس،ماجستير،دكتوراه.دار المناهج،ط1،عمان،2014،ص19

معينة للمجتمع ،كما توضح طبيعة العلاقة بين المتغيرين أو أكثر ويبدأ البحث الوصفي بأسئلة أو فروض أساسية للبحث.[1]

وتعرف أيضا بأنها طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية معينة.[2]

حيث تقوم دراستنا العلمية بالبحث عن العلاقة السببية بين المتغيرين، الاتجاهات الطلبة والصحافة الالكترونية،أي وصف العلاقة التي تربط بين الاتجاهات الطلبة الجامعيين والصحافة الالكترونية وذلك من خلال وصف و رصد.

مجتمع البحث:

يعرفه موريس أنجرس:مجموعة منتهية وغير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات وفي هذه الحالة أو تلك تستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد و الأشياء ويميزهم عن غيرهم من الأفراد و الأشياء.[3]

وهو كل العناصر المراد دراستها ،وان سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها المعاينة.[4]

أما في دراستنا العلمية فمجتمع البحث يقتصر على جميع الطلبة جامعة ابن خلدون بتيارت المتخصصين في علوم الإعلام و الاتصال بكل أطوارهم بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،قسم العلوم الإنسانية. قد تم اختيار طلبة العلوم الإعلام و الاتصال لأنهم الأقرب إلى التخصص كما أنهم من أكثر الطلبة معرفة بالصحافة الالكترونية.

ونظرا لكبر الحجم مجتمع البحث وتنوع مفرداته إضافة إلى توفير الجهود الوقت، فلقد لجانا إلى اعتماد العينة

العينة:

فهي تمثل مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث ،ويتم اختيارها بطريقة علمية منظمة من جميع

---

[1]محمود حسين الوادي،علي فلاح ألزغبي ،أساليب البحث العلمي مدخل منهجي وتطبيقي، دار المناهج، ط1،عمان،2011نص35

[2]مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية ،دار غيداء،ط1،عمان،2008،ص26

[3]موريس أنجرس، ترجمة صحراوي بوزيد و آخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة، الجزائر، ص298

[4]منذر ضامن: أساسيات البحث العلمي : دار المسيرة ط1، الأردن ،2007،ص 160

عناصر مفردات المجتمع و حجم المجتمع الأصلي بحيث تحمل نفس الصفات أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث.[1]

ونظرا لاقتصار عينتنا على طلبة مستخدمي الصحافة الالكترونية فتمثل في دراستنا **العينة القصدية:** حيث أنها تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة أفراد تلاءم الغرض من البحث كان تكون هذه العينة عايشت ظاهرة معينة.[2]

المتمثلة في طلبة سنة الأولى ماستر علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة والمتمثلة عددهم في 60 طالب .

الجنس	تكرار	النسبة
ذكر	24	%40
أنثى	36	%60

اداة الدراسة:

يستخدم الباحث أكثر من طريقة أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة والايجابية عن تساؤلاتها.[3]

الاستمارة: هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث. [4]،و هي احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات، من مصادرها ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث،من اجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على الآخرين لم يشتركوا في الاستنطاق ألاستبياني.[5]

[1]حسين محمد الجبوري ،منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، دار الصفاء،ط1، عمان،2012، ص126

[2]إبراهيم حامد الاسطل، مناهج البحث العلمي ،قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ،جامعة الإسلامية غزة،2012،ص9

[3]ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم ،مناهج أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية :دار الصفاء،ط1،عمان،2000،ص81

[4]زياد علي محمود الجرجاوي، القواعد المنهاجية التربية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، ط1 ، فلسطين، 2010، ص15

[5]حسن عقيل ، فلسفة مناهج البحث العلمي ،مكتبة مديولي،ط1،قاهرة،1999، ص148

إن أنسب الأدوات البحثية التي تمكننا من الحصول على اكبر قدر من المعلومات و البيانات التي تجيب على تساؤلات دراستنا ، وتسمح بتوفير الوقت و الجهد و النفقات ، وتحقيق الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها و الاحتكام إليها هي أداة الاستبيان.

وتضمنت استمارة الدراسة 28 سؤال للحصول على معلومات دقيقة عن الموضوع.

ونشير إلى أن الأسئلة المتضمنة في الاستمارة هي أسئلة مصاغة بشكل بسيط و مفهوم راعينا فيها عدم استخدام مصطلحات صعبة ، فقد حاولنا الابتعاد تماما عن توظيف الكلمات المتعددة المعاني أو الكلمات التقنية المتخصصة وبما أن هدف الاستمارة هو جمع معلومات كافية الإجابة عن الإشكالية المطروحة في الدراسة ، فقد قمنا باعتماد المحاور بطريقة منطقية متطابقة في تسلسلها و ترقيمها مع خطة البحث، في إطار ما يحقق التساؤلات المترتبة عن الإشكالية و تضمنت أربعة محاور: أولا البيانات الشخصية، ثانيا اتجاهات الطلبة نحو استخدام الصحافة الالكترونية ،المحور الثالث بعنوان الاشباعات التي تحققها الصحافة للالكترونية للطالب، أما الرابع و الأخير فهو الصحافة الالكترونية ،و قام بتحكيم الاستمارة كل من الأستاذين: دريدي عبد القادر أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة بشار ، الدكتورة بن سفغول هجيرة أستاذة إعلام واتصال بجامعة البليدة 2 ، ففي هذه الدراسة تم اختيار الطلبة بشكل عمدي لمعرفة اتجاهاتهم نحو الصحافة الإلكترونية ، وتم اختيار مفردات العينة من بين الطلبة الذين يدرسون تخصص الإعلام و الاتصال و بالأخص اتصال و علاقات عامة الذين يطالعون الصحف الإلكترونية ، ولعل هذا هو سبب اختيارنا ألعمدي للعينة، حتى و إن توفر العدد الإجمالي للطلبة ، فهو لا يخدم الدراسة فليس كل الطلبة يطالعون الصحافة الإلكترونية وبذلك تم استخدام عينة من طلبة شعبة علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة قوامها (60) مفردة وزعت عليهم (60) استمارة

- **حدود الدراسة الزمنية والمكانية:**

- **الحدود الزمنية** : بدأت بتاريخ 2021/02/02 إلى غاية 2021/06/12.*

- **الحدود المكانية** : تمحورت دراستنا في جامعة ابن خلدون بتيارت في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية التي تقع الكلية شرق مدينة تيارت ، تم إنشاؤها سنة 2010 تتوفر على 7000 معقد

• بيداغوجي ، تقدر مساحتها حوالي 42 كلم^2 ، يتمدرس بها أزيد من 7000 طالب يؤطرهم أزيد من 160 أستاذ يتوزع الطلبة بها على قسمين.[1] :

مصطلحات الدراسة:

عرفت المفاهيم على أنها :الصورة الذهنية الإدراكية لمشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤشر واحد من واقع ميدان البحث[2]

الاتجاه:

اصطلاحا:" هي جمع اتجاه ، وهي الجهة أو الناحية أو الجانب الذي يتوجب إليه الفرد ويقصده " تعددت التعريفات التي وضعت لمدلول الاتجاهات الذي أستخدم بمعان مختلفة ، إذ أستعمل في مجالات العلوم . ويورد مصطلح والاتجاهات في بعض الدراسات التربوية ، والنفسية و الفكرية والسياسية. بمعانيه المتعددة ، مثل معرفة " ميول بعض الشرائح أو التيارات وردود فعل تلك الأفراد العاطفية ، إيجابية كانت أم سلبية إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة وهذا نتيجة الخبرات و التجارب التي يمر بها المتلقي".[3]

إجرائيا: هو معرفة طبيعية لميول أو تيار أو حتى ردود فعل جمهور معين حول موضوع أو مجموعة من الموضوعات "

الصحافة الالكترونية :

اصطلاحا:هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت سواء كانت نسخة ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية ،سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أم كانت ملخصات لمنشوراتها في الطبعة الورقية طالما أنها تصدر بشكل دوري منتظم، ويتم تحديد مضمونها من فترة لأخرى حسب دورية الصدور وإمكانيات جهة الإصدار[4]

---

[1]جامعة ابن خلدون، لوحظ يوم 2021/05/28 على ساعة 23:10[1]/https://www.univ-tiaret.dz

فضيل ديلو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية،ط1،قسنطينة،1999،ص223

[3]عبد الحكيم محمود ، اتجاهات الصفحات الثقافية (في ثلاث صحف عراقية) رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال الاكادمية العربية المفتوحة في الدنمارك موسم الجامعي 2009/2008 ص 25

[4]رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الالكترونية،دارالفجر،ط1،القاهرة،2007،ص27

إجرائيا : هي عبارة عن منشور الكتروني لاورقي ينشر و يصدر على شبكة الانترنت بصفة منتظمة ودورية .

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: للباحث عبير شفيق جورج الرحباني تحت عنوان : **استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن**- قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية الآداب قسم الإعلام 2009

لخص الباحث إشكالية البحث في سؤال رئيسي و هو :

ما استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن ؟

وينبثق عنه أسئلة فرعية :

كيف يستخدم الصحفيون والإعلاميون الصحافة الالكترونية ؟

ما دوافع تعرض الصحفيين والإعلاميين للصحافة الإلكترونية ؟ وهل توجد فروق بين النوع الاجتماعي ودوافع التعرض ؟

ما ميزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين و الإعلاميين ؟ وهل توجد فروق بين هذه الميزات ومتغير النوع الاجتماعي ؟

ما انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية من وجهة نظر الصحفيين و الإعلاميين ؟

هل تختلف إجابات أفراد العينة حول ميزات انعكاسات الصحافة الالكترونية باختلاف متغيرات ؟

منهج الدراسة:استخدم الباحث المنهج الوصفي

مجتمع البحث: جميع الإعلاميين و صحفيين العاملين فى المؤسسات الإعلامية (الرأي و الدستور و الغد و العرب اليوم)

العينة :عشوائية البسيطة

أداة الدراسة: الاستمارة و المقابلة

الإطار المكاني و الزمني : تمثل في مؤسسات الإذاعة والتلفزيون الأردني في جويلية 2008

النتائج :توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

إن الصحفيين و الإعلاميين يستخدمون الصحافة الالكترونية يوميا منذ أكثر من خمس سنوات ، ويتعرضون لها في العمل حسب الظروف و أثناء اليوم كمؤشر لمتابعة الأخبار ، ويفضلون الصحف العربية المنشورة على المواقع العربية باللغة العربية.

أظهرت نتائج الدراسة أن دوافع التعرض الصحافة الالكترونية كانت دوافع النفعية التي تمثلت بالمعرفة.

تمتاز الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية اليومية بإمكانية التعديل و التحديث المستمر والمباشر في نقل الأخبار ، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد.

إن الصحافة الالكترونية احتلت الترتيب الأول كأفضل وسيلة في الحصول علي الأخبار لدى أفراد العينة تلتها الصحف الورقية في الترتيب الثاني.[1]

الدراسة الثانية : لمنال قدواح جاءت تحت عنوان " **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية** " ، دراسة ميدانية ، وهي عبارة عن شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، أنجزت بجامعة قسنطينة ، 2008\2009 .

طرحت الباحثة تساؤلا محوريا :

ماهية اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية بشتى أنواعها المحلية والعربية والدولية ؟

وقد صاغت الباحثة فرضيتين للإجابة عن التساؤل المحوري للدراسة وهي :

الفرضية الأولى: الصحفيين الجزائريين لهم اتجاهات سلبية نحو توسيع استخدام الإنترنت في العمل الصحفي.

تحتوي هذه الفرضية على ثلاث مؤشرات وهي :

المؤشر الأول: ضعف المهارة التقنية .

المؤشر الثاني: هيمنة التسلية .

[1]للباحث عبير شفيق جورج الرحباني –استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن– قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية الآداب قسم الإعلام 2009

المؤشر الثالث : التشبث بالصحافة الورقية .

الفرضية الثانية : الصحفيين الجزائريين لهم اتجاهات سلبية نحو قراءة الصحافة الإلكترونية.

تحتوي هذه الفرضية على ثلاث مؤشرات وهي:

المؤشر الأول: قراءة غير منتظمة للصحف الإلكترونية.

المؤشر الثاني: قراءة للصحف الإلكترونية الغربية للضرورة .

المؤشر الثالث: مقاومة انتشار الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

تندرج هذه الرسالة ضمن **الدراسات الوصفية** كما اعتمدت الباحثة على **العينة الحصصية**، و استعانت الباحثة و**الاستمارة** كأداة لجمع المعلومات والبيانات

أجريت هذه الدراسة على مستوى المكاتب المركزية بالعاصمة والجهوية بقسنطينة لثمانية يوميات وطنية والتي تمتلك مواقع إلكترونية لها وهي : جريدة النهار . جريدة الفجر . جريدة الخبر . جريدة الشروق .le soir d'Algérie. l'expérience. El watan . Les quotidiens d'Oran.

حيث استغرقت الباحث في إعداد هذه الدراسة من أواخر جوان 2007 إلى 7مارس 2008 .

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

أن الصحفيين الجزائريين لهم اتجاهات سلبية مترددة نحو توسيع استخدام الإنترنت في العمل الصحفي ، وبالتالي لم تحقق كل من المؤشرين، في حين أن الاتجاه الإيجابي قوي نحو مؤشر هيمنة التسلية ، وبالتالي فإن السمة الغالبة على الاتجاه نحو هي التردد مما يثبت عدم صحة فرضية الأولى ، أي أن الصحفيين الجزائريين اتجاهاتهم ليست سلبية نحو توسيع استخدام الإنترنت في العمل الصحفي.

يشير متوسط الشدة اتجاه نحو مؤشر " عدم الانتصار في قراءة الصحافة الالكترونية " ومقاومة انتشار الصحافة الالكترونية الممثلين للفرضية الثانية.

الصحفيين الجزائريين لهم اتجاهات سلبية نحو قراءة الصحافة الإلكترونية إلى قوة الاتجاه السلبي نحوهما ، ولا يوجد اتجاه إيجابي إلا نحو مؤشر واحد، وهو قراءة الصحف الأجنبية للضرورة ، مما يثبت قوة في الاتجاه السلبي نحو الفرضية ، وهذا يثبت بدوره عدم صحة فرضية بمعاداة الصحفي الجزائري لقراءة الصحف الإلكترونية ، ذلك أنه لا يريد التقوقع في دائرة الإعلام التقليدي ، بل يجب التطلع

واستكشاف آخر مستجدات عالم الاتصال ، ويجب دخول هذا العالم برغم من الإمكانيات غير المتاحة ومن الظروف الصعبة التي يعيشها .

ومن خلال تحليلنا لهذه الدراسة حاولنا إبراز بعض نقاط الاختلاف والتشابه مع دراستنا، وتكمن أوجه الاختلاف في العينة و مجتمع البحث ، حيث أن الباحثة استعانت بالعينة الحصصية ومجتمع البحث يتمثل في اتجاهات الصحفيين الجزائريين ، بينما في دراستنا اعتمدنا على عينة قصدية ومجتمع البحث يتمثل في الطالبة الجامعيين ، أما في ما يخص أوجه التشابه فتكمن في استخدام نفس المنهج الوصفي و الاستمارة في جمع البيانات.[1]

الدراسة الثالثة: جاءت هذه الدراسة من إعداد الباحثة إلهام بوثلجي المعنونة **–بالصحافة الإلكترونية الجزائرية و إتجاهات القراء دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين –** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال من جامعة الجزائر 3 كلية العلوم السياسية و الإعلام السنة الجامعية 2010\2011

حيث لخصت الإشكالية في تساؤل محوري وهو كالآتي:

ماهية اتجاهات جمهور جريدة الشروق أون لاين نحو القضايا المطروحة ؟

التساؤلات الفرعية :

ما هي الخصائص العامة لقراءة الشروق أون لاين ؟

كيف ينظر الجمهور للصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين ؟

ما هي عادات استعمال قراء الشروق لخدماتها ؟

ما هي علاقة اتجاهات قراء الشروق أون لاين بالمتغيرات الديمغرافية ؟

منهج الدراسة: المسحي

مجتمع البحث: مجموع أفراد أو القراء الذين يطلعون على موقع الشروق أون لاين و يعتبرون جمهور هذه الصحيفة .

[1] لمنال قدواح ، " **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية** " ، دراسة ميدانية ، وهي عبارة عن شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، أنجزت بجامعة قسنطينة ، 2008\2009 .

العينة : العشوائية الغير احتمالية

أدوات جمع البيانات: المقابلة و الاستبانة .

النتائج:

جمهور الشروق أون لاين ذكوري.

يمثل الشباب أكبر نسبة من قراء الشروق أون لاين.

يمثل الموظفون في مجال الأعمال الحرة أعلى نسبة من القراءة ، يليهم الطلبة ، ثم الموظفون.

أفراد العينة يلتزمون الحياد ولا يبدون رأيهم فيما يخص الطريقة التي تعالج بها الجريدة الالكترونية المواضيع الأمنية.

أفراد العينة لا يوافقون على طريقة اهتمام الموقع بالأخبار الرياضية.

مجمل أفراد العينة يوافقون الطريقة التي تناولت بها الشروق أون لاين الأحداث بين مصر والجزائر .

لا يوافق المبحوث على طريقة معالجة الشروق أون لاين لقضية الصحراء الغربية.

لا يبدي أفراد العينة اتجاههم فيما يخص طريقة تناول الشروق أون لاين للقضايا الاجتماعية.[1]

دراسة الرابعة: لطالية قوراري صونيا المعنونة: **–اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجزائريين الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة –**. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال السنة الجامعية 2010\2011. حيث لخصت الإشكالية في تساؤل محوري وهو كالآتي:

ما هي اتجاهات جمهور الطلبة مستخدمي الانترنت نحو الصحافة الإلكترونية ؟

ولإزالة الإبهام اعتمدت الباحثة إلى عدة أسئلة فرعية وهي كالآتي:

ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت وعلاقته باستخدام الصحافة الإلكترونية ؟

ما هي الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية العربية والأجنبية الجزائرية ؟

ما هي اتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف الإلكترونية ؟

[1] إلهام بوثلجي المعنونة **–بالصحافة الإلكترونية الجزائرية و إتجاهات القراء دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين –** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال من جامعة الجزائر 3 كلية العلوم السياسية و الإعلام السنة الجامعية 2010\2011

ما هي اتجاهات الطلبة نحو الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية ؟
ما الخدمات التفاعلية التي يزود بها الطلبة من خلال الصحف الإلكترونية ما هي تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الإلكترونية والورقية ؟

فرضيات المعتمدة هي:

فرضية عامة :

يعتبر التأييد الاتجاه السائد لدي أغلب الطلبة الجامعيين إن لم نقل معظمهم بمعنى رضا الطلبة على ما تقدمه الصحافة الإلكترونية كوسيلة إعلامية حديثة، وذلك لما توفره الصحافة الإلكترونية إذا ما قرناها بالصحافة الورقية ، من حيز للحرية و الاشباعات المعرفية ، قاعدة واسعة من التنوع في المادة الإخبارية ناهيك عن السرعة الفائقة في إيصال الخبر وهذه الاتجاهات تنعكس على استخدام الصحافة المطبوعة.

حيث اعتمدت الباحثة إلى تأكيد الفرضية العامة من خلال فرضيات جزئية و هي كالأتي :

الفرضية الأولى: المحتوى الإلكتروني من أهم دوافع إقبال الطلبة على مطالعة الصحف الإلكترونية حيث يحقق اشباعات كثيرة لجهور الطلبة على اختلاف ظروف تلقيهم، وخصائص وسمات شخصياتهم وتنشئتهم نظرا لانفراد التحرير الإلكتروني بسمات ومميزات يعجز عن تحقيقها التحرير التقليدي ، كما يفضل الطلبة الصحف الإلكترونية الجزائرية أكثر من نظيرتها العربية أو الأجنبية ،وتعد الموضوعات السياسية من أكثر الموضوعات تفضيلا عن بقية المواضيع الأخرى.

الفرضية الثالثة : إن الشكل الذي تقدم به الصحف الإلكترونية يعتبر عامل جذب لجمهور الطلبة ، وحافز إيجابي إقبال الطلبة على الصحف الإلكترونية ، منها أسلوب عرض الموضوعات المرفق بمختلف المؤثرات السيكولوجية خاصة حركة العين ، الإيقاع الوسائط المتعددة من (الصور . ورسومات. فيديوهات ألوان الصاخبة والعناوين وإعلانات المتحركة).

الفرضية الرابعة: يتفاعل الطلبة مع الصحف الإلكترونية نظرا للخدمات التفاعلية التي تقدمها هذه الأخيرة كما يفضل جمهور الطلبة الصحافة الالكترونية نظرا للسرعة الفائقة التي لها علاقة بمدى مصداقية الصحف الإلكترونية وهذه السرعة التي قد تكون عاملا في التفاعل الطلبة مع المواضيع المنشورة نظرا لقدرتها على تحقيق ما يسمى بالسبق الصحفي.

الفرضية الخامسة: لن تؤثر الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية لا في المستقبل القريب ولا في المستقبل البعيد ، ولن تلغي الصحافة الالكترونية غيرها من الصحف المطبوعة فكل منهما يملك خصائص التي تساعدهما على الاستمرار في المستقبل.

تنتمي هذه الدراسة للمسموح الوصفية .

مجتمع البحث: يتمثل في جميع الطلبة علوم الإعلام و الاتصال داخل الجامعة بكل الأطوار و الذي قدر ب 551طالبا .

عينة الدراسة عينة قصدية تتمثل في طلبة علوم الإعلام و الاتصال سنة ثانية ما ستر .

أدوات جمع البيانات : الاستبيان.

المجال المكاني : جامعة محمد خيضر ولاية بسكرة . كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. قسم الإعلام و الاتصال.

المجال الزمني: من شهر نوفمبر 2010 إلى جوبلية 2011.

نتائج الدراسة :

توصلت الباحثة إلى نتائج تصب في نفس السياق المتمثل في إقبال الطلبة الكبير على الانترنت وبالتالي الصحافة الالكترونية تتحكم فيه كل من المضمون وشكل الصحف والخدمات التفاعلية ومدي مصداقية وأن الجودة التي تتمتع بها الصحف الإلكترونية لن تؤثر على الصحف الورقية ولن تلغي هذه الأخيرة.[1]

الخلفية النظرية:

نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة . فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين ، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام ، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير و وسائل

[1]قوراري صونيا المعنونة، **–اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجزائريين الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة –**. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال السنة الجامعية 2010\2011.

الإعلام. وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على انها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء الأفراد لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام. [1]

وكانت نظريات المبكرة مثل : نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة ، و تتصرف بناء على نسق واحد. أما وقد اتضح الدور القوى للمتغيرات في المعرفة والإدراك والثقافات الفرعية ، فلم يعد ممكنا فهم الجماهير بهذه الطريقة . يشير "ويرنر وتانكرد " إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات ، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على : قراءة الكتب ، و المسلسلات الراديو ، والصحف اليومية ، والموسيقى ، وأفلام السينما ، وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام ، والنتائج التي تترتب على ذلك الرأي العام ، وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية ، أصبح هناك كم وفير نن المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام و الاشباعات التي تحققها .[2]

واستمر الاهتمام بهذه الدراسات في الأربعينيات في أعمال " لازرسفيلد " و " ستانون" و " بيرلسون " ، وفي الخمسينيات في أعمال " ريليز " و " فريد سون " و " ماك كوبي" وفي الستينيات في أعمال " شرام " و " ليل" و " باركر"

و يقدم نموذج الاستخدامات و الاشباعات مجموعة من المفاهيم و الشواهد التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية و الشخصية

و يذهب " ايدلستاين و زملاؤه" أن تأسيس نموذج الاستخدامات و الاشباعات جاء كرد فعل لمفهوم : (قوة وسائل الإعلام الطاغية)، ويضفي هذا النموذج صفة إيجابية على جمهور وسائل الإعلام ، فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين [3]لرسائل الاتصال

---

[1]الدسوقي عبد إبراهيم ،وسائل الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية،دار الوفاء،ط1،الاسكندرية،2004،ص24

[2]منال هلال مزاهرة ،نظريات الاتصال ،دار المسيرة ، ط1،عمان،2012،ص178

[3]حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، دار النصرية اللبنانية ، لبنان ،ط1 ، 2017، ص من (229حتى 24) .

الجماهيري ، إنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة .

يرى " كاتز و زملاؤه " أن منظور الاستخدامات و الاشباعات يعتمد على فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، وتتضمن فروض وهي كالتالي :

1•إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2•يعبر استخدام و سائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ، وعوامل التفاعل الاجتماعي ، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد .

3•التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال ، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد .

4•يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم و دوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5•يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام ، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

ويحقق منظور الاستخدامات و الاشباعات ثلاث أهداف رئيسية و هي :

1*السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال ، وذلك بنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و توقعاته.

2*شرح دوافع التعرض لوسيلة معنية من وسائل الاتصال، و التفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3* التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

و يربط " آلان روبن " الأهداف الثلاث السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل ، وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء ، ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الاتصال هو الأنشطة ، وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من : وسائل الاتصال ، والمحتوى ، و الاهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف و يعرض " روزنجرين" مجموعة العناصر التي تشكل منظور

الاستخدامات و الاشباعات ، والتي تبدأ من تولد حاجات بيولوجية ونفسية و اجتماعية لدى الإنسان ، وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية و الإطار الاجتماعي المحيط بالفرد ، و ينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حدتها ، و حلول محتملة لتلك المشكلات، وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات، ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى ، ويؤدي ذلك إلى اشباعات أو عدم إشباع ، ثم تتولد حاجات إضافية تمر بنفس المراحل السابقة.

- افتراض الجمهور النشط .
- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.
- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.
- التوقعات من وسائل الإعلام.
- التعرض لوسائل الإعلام.
- اشباعات وسائل الإعلام.[1]

نقد النظرية:

يشير بعض الباحثين إلى أن مدخل الاستخدامات و الإشاعات ليس إلا صياغة معادة بجوانب معينة من نظرية التأثير الانتقائي ، ويذكرون أن الافتراض الأساسي الذي تقوم عليه النظرية ، ألا وهو أن احتياجات الجمهور واشباعاته تؤثر في أنماط اهتمامه بالتالي تعرضه لوسائل الإعلام يعتبر رواية مبسطة لنظرية الفروق الفردية ، و ينتقد هؤلاء الباحثون هذه النظرية لأنها لم تنتج حتى الآن إلا القليل من المعلومات عن أسباب(الاحتياجات) التي يبرر بها الجمهور اختياره و اهتمامه ببعض المحتويات الإعلامية.،[2] أو حتى القليل من الاشباعات التي عليها من هذا الاهتمام ، ولا يوضح النموذج طبيعة هذه الأسباب(الذاتية التعريف) ما إذا كانت هي الأسباب أو الاشباعات الحقيقية ،

[1] باديس الونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، دراسة في الاستخدامات و الاشباعات طلبة جامعة منتوري بقسنطينة، مذكرة ماجستير ،في علوم الإعلام و الاتصال،2008/2007. ص 35

[2] مرجع سبق ذكره ،حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد،الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ص من (229حتى 24)

التي تؤدي إلى اهتمام بوسائل الإعلام أولا ، وهذا يعني أن النظرية أهملت مفهوم الإشباع الحقيقي وردت على تعريف هش للحاجات.

يرى عدد من الباحثين أن هذه النظرية لا تزيد عن كونها إستراتجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاءات وفي هذا تسطيح للأمور خاصة أن هناك خلافا حول تحديد المصطلحات والمفاهيم مثل مفهوم الحاجات ، بالإضافة إلى أن الأمر لا يتوقف فقط على الحالة العقلية ولكن هناك أمور عديدة تعتبر متغيرات في علاقتها باستخدام وسائل الإعلام مثل المركز الاجتماعي للفرد و الحالة الاقتصادية ، ولذلك فإن الأمر يحتاج إلى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع والحاجات في الاعتبار بالإضافة إلى أن فئات المحتوى التي تعتبر مثيرا في الاستخدام تعتبر فئات عامة بينما يتطلب الأمر أيضا تقسيمها إلى فئات فرعية عديدة قد يختلف الأفراد في استخدامهم لها ، وهذا يعني انه يجب أن نضع بعين الاعتبار مختلف الظروف المحيطة بالفرد أثناء تعرضه لوسائل الإعلام ولا تقتصر على الحالة العقلية والنفسية له فحسب وربطها بالدوافع التي تثير استخدام الوسيلة الإعلامية.

النقد الذي يقدمه بلومر لهذه النظرية هي عدم تحديدها الواضح لمفهوم النشاط الذي تصف به الجمهور المتلقين في علاقته باستخدام والإشباع ، فهناك عديد من المعاني التي تشرح هذا المفهوم منها المنفعة فوسائل الإعلام لها استخدامات محددة للجمهور والأفراد يضعون هذه الوسائل في إطار هذه الاستخدامات ، وهذا يعني أن وسائل الإعلام هي التي تحدد وظائفها ثم يحدد الفرد استخدامه لأي من هذه الوظائف ،وكذلك معنى العمد أي أن استخدام الناس لمحتوى الإعلام يمكن أن يوجه من خلال الدوافع ، وكذلك معنى الانتقاء.

وهذا يعني أن استخدام الناس لوسائل الإعلام ربما يعكس اهتمامهم و تفضيلهم القائم، والمعنى الأخير هو مقاومة التأثير والجمهور عنيد لا يقبل سطوة من الآخرين ومن أي شيء حتى وسائل الإعلام وبالتالي فإن نشاطهم يجنبهم تأثير وسائل الإعلام ، ولعل هذه البحوث كما يقول بلومر " ركزت جميعها على الاختيار الكلي للوسائل والمحتوى ولم تحدد ماذا يفعل الجمهور بالمحتوى عندما يختارونه ، ويرى أن البحوث الحالية بدأت تركز على نشاط الجمهور كحالة يسقط فيها الجمهور النشط المعاني على المحتوى لبناء معنى جديد يخدم أهدافه أكثر من أي معاني أخرى قدمت في الرسالة المنتجة .

تطبيق هذه النظرية حسب محمد عبد الحميد يطرح تساؤلا حول قياس استخدام فهل يكفي الوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض إلى وسائل الإعلام أو محتواها في قياس كثافة التعرض أو الاستخدام ، وهل يشير ذلك وحده إلى الاستغراق في المحتوى والإحساس بالرضا طوال فترة التعرض ، وهل تشير كثافة التعرض إلى قوة الدافع وضغط الحاجات على الفرد المتلقي ، بما يتطلب عزلا كاملا لكافة العوامل المؤثرة على كثافة التعرض عند بحث العلاقة بين التعرض وتلبية الحاجات ، والفصل تماما بين تأثيرات الحاجات باعتبارها قوة دافعة والتعرض لأسباب أخرى غير تأثير الحاجات . [1]

نظرية الحتمية التكنولوجية عند مارشال ماكلوهان :

تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديث التي تحدث عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، ويعتبر " مارشال ماكلوهان " من مؤسسي هذه النظرية وهو من أشهر المثقفين والباحثين في النصف الثاني من القرن العشرين .

وبشكل عام يمكن القول أن هناك أسلوبان أو طريقتان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث :

1– أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه و التعليم .

2– أو أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

إذا نظرنا إليها أنها وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم ، فنحن نهتم أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها والهدف من ذلك الاستخدام وإذا نظرنا إليها كجزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه المجتمع كله شأنها في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى ، فنحن نهتم حينئذ بتأثيراتها ، بصرف النظر عن مضمونها.

يقول " مارشال ماكلوهان " إلى التاريخ يأخذ موقفا نستطيع أن نسميه بالحتمية التكنولوجي فبينما كان " كارل ماركس " يؤمن بالحامية الاقتصادية ، وبأن التنظيم الاقتصادي للمجتمع[2] يشكل جانبا أساسيا من جوانب حتمية بينما كان " فرويد" يؤمن بأن الجنس يلعب دورا أساسيا في حياة

[1] مرجع سبق ذكره ،عماد مكاوي وليلى حسين السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ص من (229حتى 24)

[2]: تواتي نور الدين ، ماكلوهان مارشال قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية : جامعة الجزائر 3 العدد10 مارس 2013 ص من 178 حتى 190

الفرد والمجتمع ، يؤمن " ماكلوهان " بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة التي تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات.

و قد تابع " ماكلوهان " هذه الفكرة بشكل أكثر تعمقا ليعرف أهميتها التكنولوجية ، مما جعله يطور فكرة محددة عن " الصلة بين وجود الاتصال الحديث في المجتمع والتغيرات الاجتماعية التي تحدث في ذلك المجتمع " ، ويقول " ماكلوهان " أن " التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ ، ليس فقط في التنظيم الاجتماعي ، ولكن أيضا في الحساسيات الإنسانية "، والنظام الاجتماعي في رأيه يحدده المضمون الذي تحمله هذه الوسائل .

وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لا نستطيع أن نفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات ثورة الاتصال ، الثورة الإعلامية ، تكنولوجيا الاتصال هي كلها مصطلحات تتصل بمفهوم واحد يعبر عن اصطباغ الحضارة بالوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة.

إن تحديد تاريخ مصطلح الثورة الاتصالية ، يرتبط بظهور كلمة "الثورة " لأول مرة في الأدبيات الإعلامية في تقرير قدمه " جورج بومبيدو " بشأن إدماج التلفون والحاسوب في جهاز واحد ، ولكن بنظام مختلف يسمح من خلاله بتغيير المعطيات وبين أجهزة الحاسوب عبر الكابلات والمحطات وتقوية الموجة والأقمار الصناعية في عملية اتصالات أسرع و أطلقا على الإدماج تسمية "télématique " وتكنولوجيا الاتصال أو المرتبطة بمصطلح ثورة الاتصال وهي ذلك الانفجار في معالجة المعلومات وبثها في شكل إلي، موسع ، هائل وشامل وباستخدام متميز الأقمار الصناعية وبفورية الإعلام المنقول ، الأمر الذي فتح آفاقا لا حدود لها من التطور وكان وراء هذا التطور التكنولوجي والتسارع الهائل في الاتصال والبث ظهور ما سماه ماكلوهان ب" القرية الكونية " .

لقد عملت وسائل الإعلام على إخفاء الحدود الجغرافية و الزمنية للعالم الواحد ، فبفضل الأقمار الصناعية و التلفزيونات و الشبكات البث الآلي الحاسبة و الحواسيب تحول العالم كما قال ماكلوهان إلى مجرد قارة كونية أين أطلق هذا المصطلح عام 1964 ، حيث يرى ماكلوهان أن البيئة أو الظروف المحيطة بالإنسان تصبح وسيلة إلى تحديد دوره فيها .و اختراع المطبعة قد خلق تفكيرا القائم على السطور التتابع المنطقي وفصل الفكر عن العمل ، أما بظهور التلفزيون. أصبح الفكر والعمل أكثر اتصالا و أصبحت المشاركة الاجتماعية أكبر. إننا نعيش مرة أخرى في قرية "ماكلوهان " يقول: " أنا أسمع ، أرى ، أنا موجود في قرية .. "

مضمون النظرية :

حيث ركز فيها ماكلوهان في تحليل عملية الاتصالية على التكنولوجيا المستعملة في وسيلة الاتصال التي تفرض هيمنتها في كل مرحلة تاريخية ، فالحتمية التكنولوجية من النظريات المادية التي اهتمت بتأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام على الشعور وتفكير و سلوك الأفراد ، ورأى مارشال أن الوسيلة هي الرسالة بمعنى أن مضمون أي وسيلة هو دائما وسيلة أخرى ، وأن المتلقي يجب يشعر بأنه مخلوق له كيان مستقل قادر على التغلب على هذه الحتمية التي نشأت نتيجة تجاهل الناس لما يحدث حولهم.

فروض النظرية :

* وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان : يرى أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة بنوع الوسيلة و طريقة عرضها ، حيث يقسم ماكاوهان تطور الاتصال إلى مرحلة الكتابة ، ثم مرحلة الطباعة ، وبعدها مراحل الوسائل الإلكترونية. [1]

* **الوسيلة هي الرسالة:** بمعنى أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات على أساس لكل وسيلة جمهورها الخاص الذي يفيد ما عرضته الوسيلة وخصائصها و مميزاتها .[2]

* **وسائل الاتصال فيها على حد تعبيره الساخنة و الباردة** : فالأولى ساخنة التقليدية سهلة يتلقى فيها المتلقي المضمون بطريقة جاهزة لا تحتاج منه إلى جهد تخيل مثل السينما و الراديو .. أما الباردة هي الوسائل الإلكترونية التي تستغرق وقتا وجهدا وفرصة للتخيل مثل التلفزيون والانترنت.

مراحل التطور التاريخي لوسائل الاتصال عند مارشال ماكلوهان :

المرحلة الشفوية(مرحلة ما قبل التعلم أو مرحلة القبلية)

المرحلة الكتابة (ظهرت بعد هومر في اليونان واستمرت ألفي عام)

مرحلة الطباعة (استمرت 1500الى 1900 تقريبا)

مرحلة وسائل الإعلام الالكترونية (من سنة 1900 حتى السبعينيات القرن الماضي)

[1]مرجع سبق ذكره، تواتي نور الدين ، ماكلوهان مارشال قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم . ص من 178 حتى 190

[2]مرجع سبق ذكره، تواتي نور الدين ، ماكلوهان مارشال قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم . ص من 178 حتى 190

النقد الموجه للنظرية :

– نقدها ريتشارد بلاك أن القرية الكونية التي زعم ماكلوهان وجودها لم يعد لها وجود حقيقي في المجتمع المعاصر.

– أن التقنيات الحديثة وسائل تخاطب الأفراد وتلبي حاجاتهم ورغباتهم مما نتج تقلص أعداد الجماهير التي تشاهد برامج الشبكات الرئيسية وخدمات الإذاعية والتليفزيونية.

– بينما يعتبر ماكلوهان أن تأثير الوسيلة نفسها نافع و مفيد ، إلا أن تأثيرات الرسالة نفسها متنوعة أكثر من الوسيلة نفسها بحيث لا يمكن فصل واحدة عن الأخرى .

– كما أن هناك حاجة للتفكير في موضوع الخيال الذي يحتاج نوع ما من الاتصال وهو الأمر الذي لفت ماكلوهان أنظارنا إليه ، فهناك من يقول أن قدر الخيال تحتاج إليه ترجمة مطبوع إلى صور واقعية أكبر من ذلك الذي تتطلبه مشاهدة التلفزيون.

الإطار النظري

الفصل الأول:

الاتجاه الانواع و الوظائف

تمهيد:

تمثل الاتجاهات نظاما متطورا للمعتقدات والميولات السلوكية التي تنمو في الفرد باستمرار نموه ونطوره ، والاتجاهات دائما تكون اتجاه شيء محدد أو موضوع معين ، كما تمثل الاتجاهات تفاعلا وتشابكا بين العناصر البيئية المختلفة ، إذ لا يستطيع الفرد أن يكون أو ينشئ اتجاها عن شيء معين إلا إذا كان في محيط إدراكه ، أي أن الفرد لا يستطيع تكوين اتجاهات تجاه أشياء لا يعرفها أو اتجاه أشخاص لا يتفاعل معهم، وتعبر الاتجاهات بشكل عام عن مفهوم الذي يتعلق بتجديد وتطوير و نقل الخصائص النسبية التي يدركها الفرد، و تعد مجالا واسعا لدراسة سلوكه فمن خلال قياس اتجاهات الأفراد يستطيع الباحثون التنبؤ بالسلوكيات والعادات لتلك الفئة من الأفراد.

1-1-مفهوم الاتجاه:

تعبر الاتجاهات عن نزعة أو استعداد مكتسب وثابت نسبيا ، يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء ، أو أشخاص أو أفكار ،أوضاع أو ممارسات فالاتجاه عبارة عن الاستعداد السلوكي نحو شيء ما ، قد يكون سلعة أو إعلانا أو مؤسسة أو فكرة [1]

بأنه: تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط بين المثير و الاستجابة. وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة . [2]

الاتجاه هو تنظيم نفسي مستقر للعمليات الإدراكية والوجدانية لدى الفرد ، يسهم في تحديد الشكل النهائي للاستجابة، الصادرة نحو الأشياء و الأشخاص و المسميات المعنوية من حيث إن هذه الاستجابة بالقبول أو النفور .[3]

معنى ذلك أن الاتجاه يقوم أساسا على كم المعلومات و الخبرات المتراكمة لدى الفرد العقلية والعاطفية والسلوكية والتي لها دور فعال في تحديد و تشكيل الاستجابة الايجابية أو السلبية تجاه المواضيع المختلفة .

الاتجاه هو أساليب منظمة ،منسقة في التفكير والشعور ، ورد الفعل تجاه الناس، والجماعات،و القضايا الاجتماعية أو أي إحداث في البيئة الاجتماعية المحيطة .

---

[1]أشرف محمد مزان، اتجاهات طلبة الجامعيين الأردنية حول الدراما التلفزيونية في قناة ،Mbc1 دراسة ميدانية في جامعة الأردنية وجامعة البترا خاصة ، رسالة ماجستير في الإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط ، 2010-2011 ،ص 51

صدقي محمد موسى ، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية :

[2]جامعة بيرزيت أنموذج ، رسالة ماجستير في الإعلام قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. 2009 ص 33.

[3]عبد الله محمود المجالي ، اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو قضايا الفساد الإداري2010\2011، رسالة ماجستير في الإعلام من كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط 2012 ص21

وترى الخضري الاتجاه بأنه: ميل عام مكتسب نسبي في تأثيره الانفعالي، و يؤثر في الدوافع ويوجه السلوك.[1]

1-2-الاتجاه و المفاهيم المتشابهة :

1-2-1-الرأي والاتجاه:

أ-تعريف الرأي: عند حدوث حدث لكل منا تحليل لهذا الحدث نابع من ثقافته و خبرته في الحياة و حالته الاجتماعية وديانته وبيئته التي يعيش فيها، فا يصدر منه نتيجة لهذا الحدث بعد تحليله وهذه النتيجة هي الرأي الشخصي .

أحيانا يكون الرأي درجة من درجات الحقيقة والمعرفة اليقينية ،و أحيانا يكون سبب في تغير اتجاه حياتك، وتغيير الاتجاه يكون يا إما للأفضل أم الأسوأ. [2]

الرأي في معجم الوسيط تعني : الاعتقاد و العقل و التدبر و التأمل.

أما بالنسبة للمعنى **الاصطلاحي** : الاعتقاد أو الاقتناع لا يصل في صحته و إمكانيات تحققه إلى مرتبة الحقيقة و اليقين. كما وقد تفهم كلمة الرأي في معنيين معنى واسع يقصد به اعتقاد الفرد أو اقتناعه. ومعنى أضيق يقصد به الرأي أساسا منطقيا وحجة لقرار معين يصدره خبير أو متخصص. [3]

1-2-3-الميول و الاتجاه :

ب -تعريف الميول: يرى فراير في دراسته عن طبيعة الميول أنها : من الناحية الذاتية عبارة عن وجدانان الحب و الكراهية نحو الأشياء أو وجدانان السرور أو عدمه نحوها ، أما من ناحية الموضوعية ، فإنها تمثل استجابة خارجية أو ردود أفعال نحو الأشياء. [1]

---

[1] نزار عوده عبد المجيد أبو زيد ، العلاقة بين ثقافة الوالدين و اتجاه الأبناء نحو مشاهدة برامج التلفاز الأردني، رسالة ماجستير في الإعلام من كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، 2010 ص 19 و25

[2] محمد ناصر الرولي ، الرأي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(بدون ذكر الطبعة والبلد و دار النشر) ص 4

[3] فارس عبد الله أحمد صليح ، الرأي العام الفلسطيني وأثره على تحديد التوجهات السياسية لصناع القرار وعملية صنع القرار السياسي الفلسطيني (1993-2006) ،رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس فلسطين . 2009 ص 34

الميل هو استجابة قد توصف بالإيجابية أو السلبية ، ويتعلق الأمر أما بالوجدانيات (الحب ، الكراهية ، التفضيل،وعدم التفضيل) أو بالسلوك الملاحظ أي هناك ما هو ذاتي يرتبط بالجانب الداخلي للفرد والآخر موضوعي خارجي.[2]

1-2-4-القيم و الاتجاه:

د-مفهوم القيم : هي نمط أو موقف أو جانب من السلوك الإنساني أو مجتمع أو ثقافة أو بيئة طبيعية أو العلاقات المتبادلة التي تمارس من شخص أو أكثر، كما لو كانت غاية في حد ذاتها، إنها شيء يحاول الناس حمايتها الاستزادة منه والحصول عليه ، ويشعرون بالسعادة ظاهريا عندما ينجحون في ذلك. [3]

القيم وهي الاعتدال والاستواء وبلوغ الغاية ، فهي مشتقة أصلا من الفعل قام بمعنى وقف، اعتدل، انتصب، وبلغ ، واستوي.

فالقيمة في مفهومها هي عبارة عن الإطارات المرجعية العامة والسائدة التي تربط اتجاهات الفرد فيما بينها ، وتعمل كدلائل تستخدم في تقويم الخبرة والسلوك من حيث اتفاقها أو خروجها عن الأهداف الأساسية في الحياة .[4]

1-2-5-الاتجاه والدافع :

---

[1]سميرة ميسون، الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني ،دراسة ميدانية بمدينة ورقلة ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي ،جامعة منتوري قسنطينة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، 2010\2011 ص 81

[2]محمد مقداد، كامل عبد الله عبد الله ، أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية في مملكة البحرين، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 14، 2014 ص 5

[3]سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود – فرجيوة ميلة ، رسالة لي نيل شهادة المجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. 2008\2009،ص 19

[4]بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس عمل وتنظيم ، جامعة منتوري قسنطينة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2011\2012 ص 67

هـ–الدوافع: هي من فعل الدفع الذي يهدف للوصول إلى نتيجة.

الدافع هو كل ما يدفع السلوك ذهنيا كان هذا السلوك أم حركيا أم انفعاليا ، إذ لا سلوك بدون قوة الدفع .

وهو حالة داخلية جسيمة أو نفسية أو فكرية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى تصل إلى غايتها. [1]

الدافع هو مجموعة من القوى الكامنة داخل الفرد والتي توجه وتدفع الفرد للتصرف بطريقة معينة.

وهو أسلوب أو مدخل حفز الفرد على التحرك وفقا لنمط معين من السلوك وبذلك نجد أن عملية الدافعية تختص بتوجيه السلوك . [2]

1–2–6–الاتجاه و المعتقدات :

ج–المعتقد : يتسم بالميول المعرفية . فهي وجهة نظر الإنسان وقناعته تجاه الآخرين ونفسه والأشياء بما فيها اعتقاداته تجاه القيم ، والاعتقادات تبدأ ضعيفة الرأي، وتتدرج تجاه التطور لتصبح قناعة قد ترسخ لتصبح اعتقادا راسخا.

وتعرف أيضا على أنها؛ مجموعة الأعراف أو الآراء التي تشكلت ل الفرد خلال ما مر به من خبرات وما تداخل لديه من أفكار خلال عملية التعلم .[3]

---

[1] لخضر بن غانم ، الاشباعات الخارجية وأثرها على دافعية العمال داخل المنظمات، دراسة ميدانية على عمال التربية بمقاطعة صالح باي.ولاية سطيف ،رسالة ماجستير في علم النفس التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، جامعة محمود منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2007\2006ص 28

[2] بدر الدين داسة ، الدافعية الرياضية وعلاقتها بالاتجاه نحو الاتصال الداخل الفريق الرياضي، دراسة ميدانية لفريق كرة اليد مولودية شباب الشبلي، رسالة دكتوراه في تخصص منهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله، 2011\2012،ص31

[3] محمد عبد العال، الأهمية النظرية و الوظيفية للمعتقدات المعرفية للمعلم عن التلميذ الموهوب ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، عدد خاص بأبحاث المؤتمر .(مقالة) ص5

المعتقدات: هي ما نعتقده من أفكار وما نؤمن به من آراء في مختلف المجالات ،وتظهر في نظرتنا للأمور، ويقصد بها مجموعة المفاهيم الراسخة في عقل الفرد ، فالناحية المعرفية للاتجاه تتكون من معتقدات الفرد إزاء الموضوع أو الشيء و قد تكون هذه المعتقدات مرغوبة أو غير مرغوبة.

وعرفه كريتش و كريتشفليد المعتقد بأنه تنظيم له طابع الاستقرار وثبات للمدركات والمعارف حول جانب معين من علم الفرد أو نمط المعاني لمعرفة الفرد حول شيء محدد ويتسع المعتقد ليشمل كلا من الرأي والمعرفة و الإيمان.[1]

1-3- خصائص الاتجاه

- الاتجاهات المكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير .
- تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي.
- الاتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة .
- تتعدد الاتجاهات وتتنوع ، وذلك بحسب الميراث والمتغيرات المرتبطة بها .
- لها ثلاث مكونات أساسية: سلوكية، معرفية ،عاطفية.
- توجه السلوك الأفراد و الجماعات في أحيان كثيرة.
- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة الأخرى[2].

1-3-مكونات الاتجاه:

أولا- المكون الفكري المعرفي :

يعتمد اتجاه الفرد للموضوعات أو الأشخاص على ماذا يعرف عنهم ،إذن المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية و الحكم

[1]عبد اللطيف محمد خلفية ، دراسات في علم النفس الاجتماعي، المجلد الثاني، دار قباء للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ،2000ص 274

[2]حسين الصديق ، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 28، العدد4+3 ،2012،ص9

لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية، جانبا عقليا يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكل.[1]

ثانيا– المكون الوجداني:

يتأثر الاتجاه بالتعزيز و التدعيم النفسي الذي يتمثل في درجة الانشراح أو الانقباض التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة، وهذه الانفعالات تشكل الشحنة الانفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الاتجاه بما يميزه عن غيره.

ثالثا المكون السلوكي:

وهو الذي يمثل الوجهة الخارجية له، فيمثل انعكاسا لقيم الفرد و اتجاهاته وتوقعات الآخرين، والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناء على تفكيره النمطي حوله إحساسه الوجداني ، فالاتجاه يرتبط بالسلوك حيث يعد منبئا للسلوك المستقبلي للفرد ، يمكن القول أنه نهاية المطاف ، فعندما تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده يكون الفرد بناء على ذلك رصيدا من الخبرة والمعرفة و المعلومات التي تساعد على تكوين العاطفة أو الانفعال يقوم الفرد بالسلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك.

خلاصة:

إذن يمكن القول أن مفهوم الرأي يشير إلى ما تعتقد انه صواب، وعلى ذلك فهو وسيلة التعبير اللفظي عن الاتجاه كذلك إن الرأي هو الوحدة البسيطة ، والاتجاه هو أكثر تركيبا .

إن المعتقدات تتعلق بالجانب المعرفي أو ألمعلوماتي ، بينما ترتبط الاتجاهات بالجانب النفسي ، فعلى الرغم من أن المعتقدات تسهم في تشكيل وتكوين اتجاهات الفرد ، فإنها تنتمي إلى المكون المعرفي ، بينما ينتمي الاتجاه إلى المكون النفسي .

منهل خطاب سلطان، الاتجاه النفسي المعرفي نحو التدريب الذهني وعلاقته بموقع الظبط ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية .المجلد 13 ، العدد 43 ، 2008ص 7

[1]سهام إبراهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه، (مقال) مركز دراسات وبحوث المعوقين ، (أطفال الخليج) www.gulfkids.com ص 9

إذن قيم الأفراد أكثر ثباتا و استقرارا واستمرارا مما هو عليه الحال بالنسبة للاتجاهات، طالما أنه والقيم متعلمة، فهي عرضة للتغير نتيجة للمعارف و العوامل أخرى، إلا أنه أكثر عرضة للتغير من القيم ، إذا الفرق بين القيم والاتجاهات هو الفرق بين العام (القيم) والخاص (الاتجاهات) فمفهوم القيمة اعم واشمل من مفهوم الاتجاه ، وإنما تقدم المضمون للاتجاه .

يخلط البعض بين الاتجاه والميل وذلك للصلة الوثيقة والقوية بينهما ، إذ يرتبطان بالجانب الدافعي، فلهما خصائص تحدد ما هو متوقع ، وما هو مرغوب ، ولكن يمكن التمييز بينهما في كون الميل يتعلق بالنواحي الذاتية التي ليست محلا للخلاف أو النقاش ، كميل الفرد لنوع معين من الأطعمة، ، في حين يتعلق الاتجاه بالموضوعات ذات الصيغة الاجتماعية التي يمكن أن تدور حولها نقاش أو أختلف عليها الأشخاص، كما يرى العلماء أن الاتجاه أشمل في معناه من مفهوم الميل ، حيث يقصرون مفهوم الميل على الجانب الإيجابي نحو موضوعات بعينها في البيئة ، وعلى ذلك فإن مقياس الميول يقتصر على الجوانب التفضيل فقط، ولا يتعلق بأبعاد القياس أحب أو أكره، و هكذا هم يقصرون على أن الميل على كونه اتجاه إيجابي، برغم من الارتباط الوثيق بين المفهومين إلا أن الاتجاه أشمل في معناه من الميل.

1-2-1-تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية:

أولا- المرحلة الإدراكية أو المعرفية:

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية بتعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية وهكذا يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية .

ثانيا- مرحلة نمو الاتجاه نحو شيء معين (المرحلة التقييمية) :

بمعنى نشوء الاتجاه يستبد إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر و الإحساس الذاتية (كميل الإنسان إلى تناول أصناف معينة من الطعام).

ثالثا –مرحلة الثبوت و الاستقرار(مرحلة التقريرية) :

إن الثبوت الميل على اختلاف أنواعه و درجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي . فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه أي مرحلة التقرير أو إصدار حكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة فإذا كان موجبا كان الاتجاه كذلك موجبا و العكس. [1]

1-2-2-العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاه:

ثمة عوامل على درجة كبيرة من الأهمية في تكوين الاتجاه و تدعم نموها وهي كالآتي:

أولا\تأثير الوالدين:

يعد هذا العامل من أهم العوامل التي تساهم في تكوين اتجاهات لدى الأطفال الصغار ونموها ، إذن لاتجاهات الوالدين الخاصة وما يقدمانه من تعزيز لبعض الأساليب الطفل السلوكية تأثير عميق على تكوين اتجاهاته ونموها .

ثانيا\ تأثير الأقران :

إن أهم تأثير يحل محل تأثير الوالدين (كلما تقدم الطفل في العمر) يأتي من جانب الأقران ويبدأ هذا التأثير في وقت جد مبكر، تزداد أهميته كلما تقدم الطفل في العمر.

ثالثا\ تأثير وسائل الإعلام:

قد تساعد وسائل الإعلام في تكوين اتجاهات فعلى سبيل المثال قد تقدم بعض البرامج التلفزيونية معلومات هامة تتصل ببعض المسائل السياسية و مع ذلك لا يحتمل أن تسهم و سائل الإعلام في حد ذاتها في تكوين الاتجاهات وإنما هي بالأحرى تدعم الاتجاهات التي تأثرت في تكوينها بأحد مصادر الرئيسية الأخرى لتكوين الاتجاه.

رابعا\ تأثير التعليم:

[1]بوساحة عبلة ، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية Z دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عنابة ، رسالة ماجستير في علم النفس عمل و تنظيم ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2006\2007 ، ص20

يعد تعليم مصدرا هاما آخر يزود الفرد بالمعلومات التي تساهم في نمو الاتجاه وتدعيمها وبصورة عامة كلما ازدادت السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته أكثر تحررا.[1]

1-2-3-الاتصال الجماهيري و تغيير الاتجاه:

شهد العالم تطور تكنولوجي في مجال الاتصال مما ولد لنا ثقافة جماهيرية أو بما تسما الاتصال الجماهير فمن خلال وسائله هذا الأخير أصبح الفرد بمقدوره تكوين الآراء والاتجاهات نحو أمور متعددة بعيدة عن التجربة الشخصية فزاد بذلك توتره وإحساسه بالخبرة و القلق ،لأن قدرته لم تزد بنفس مقدار زيادة وتطور التكنولوجيا الواسع هو أن الوسائل الإعلامية قد أصبحت في متناول الجميع و متغلغلة بين الجماهير الواسعة وليس فقط بين الجماعات القليلة المثقفة في المجتمع .

ويزداد تأثير هذه الوسائل مع مرور الزمن في حياة الفرد أفقيا و راسيا لتشمل حياة الفرد من بدايتها إلى نهايتها ، وتستحوذ على أكبر قدر من أوقات فراغه، ولما كانت هذه الوسائل تلاحق الفرد في كل مكان ، وتطارده في كل وقت وتمسك بتلابيبه منذ طفولته وفي مرحلة المراهقة وفي شبابه ،وأثناء أقدامه على الكثير من الأعمال، إذ تنفذ إليه في فترات ضعفه وقلقه وتزيد من تأثيرها الأعمق على البسطاء و السذج في دول العالم الثالث، وعليه تصبح دراسة أثرها ودورها وفعاليتها ليست ضرورة ملحة فحسب بل تصبح واجبا قوميا مقدسا.

وعليه فقد تعددت تعريف وسائل الإعلام إذ عرفها (لازر سفيلد) بأنها فن تغيير الاتجاهات، وعرفها(شرام) بأنها فن وسائل التأثير والتعليم في مجالات مختلفة من الحياة ، وعرفتها اليونسكو بأنها أحد الأعمدة الرئيسية في عملية التغيير والتحضر، ولكل وسيلة من وسائل الإعلام النافعة متعددة تؤديها باستمرار كما أن لها خصائص وميزات و قدرة في التأثير تختلف كل واحدة منها عن

[1] يوسف حرشاوي ، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني تلاميذ الطور الثانوي (15-18) سنة بحث مسحي شمل بعض الثنويات في المناطق (الساحل، الهضاب، الصحراء) رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية و رياضية ، جامعي الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية ، 2004\2005، ص35

الأخرى باختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمستويات التعليمية للفئة أو الجمهور المستمع أو المشاهد أو المتلقي .[1]

1-3-1-المنظومات المتفاعلة في تغيير الإتجاهات:

عادة ما يجد فيها الناس معلومات ترشدهم وتساعدهم على رفع مستوى معارفهم كما يجدون فيها عناصر اللهو وتسلية كذلك تعمل وسائل الإعلام على دعم اتجاهاتهم النفسية والاجتماعية وتعزز قيمهم و معتقداتهم ، إذ أنها تؤدي إلى تعديلها ، تتوقف عملية الاتصال الجماهيري أو وسائل الإعلام على مجموعة منظومات متفاعلة ويمكن حصر هذه **المنظومات فيما يلي** :

1- نظام الأسرة في مجتمع ما : وما يتظمنه هذا النظام من مكونات تتمثل في حجم الأسرة، عاداتها ،المسؤولية فيها، حجما ونوعا من عوامل قد تختلف من أسرة إلى أخرى أو من بيئة إلى أخرى.

2-النظام أو النظم الاقتصادية السائدة وتتضمن تلك المنظومة الأرض والملكية عماد الاقتصاد أكان الزراعة أم الصناعة ، نوع الخدمات والقطاع التجاري أكان عاما أو خاصا... الخ

3-النظام السياسي القائم إذ يشكل كل نظام سياسي في المجتمع منظومة متكاملة تتحدد بمنظومات فرعية كالسياسة الخارجية و السياسة الداخلية ، ونوع العلاقات بين الحاكم والشعب ،والأجهزة المختلفة كالمجالس الوطنية والشعبية ومنظمات الشباب و النقابات،..

4- المنظمات التشريعية و القضائية وتتمثل في الدساتير القائمة والقوانين واللوائح الملزمة و أنواع العقوبات ومدى تطبيقها.

5-المنظومات الدينية وتتمثل في العقائد والطقوس الدينية وممارسات إقامة الشعائر ، والأقليات الدينية والعرقية القائمة ،ومدى إحساسها بالانسجام والالتزام بما هو قائم

6-المنظومات التربوية وتتضمن التعليم بفروعه ، بإشكاله ،ومحتواه النظرة إلى التعليم التقني بمقرراته بالتعليم العام ،النظرة إلى التعليم العالي بمقارنته بالتعليم الثانوي ،نوع التعليم السائد (العلمي، الإنساني) العملي أو النظري ، نسبة الأميين في المجتمع [1]

[1]يصرف حاج، تأثير التلفزيون الجزائري على تحديد السلوك الانتخابي -برنامج المصالحة الوطنية كنموذج - رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال جامعة وهران ، 2006\2007، ص37 (بتصرف) .

تؤكد دراسات (كلابر) في مجال البحوث الإعلامية ، أن لكل وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري مقدرة على التأثير تزيد أو تقل من غيرها من الوسائل الأخرى الذي توجه إليه تقبل الجماهير كل يوم على أجهزة الإعلام المختلفة لتستزيد علما بما ينفعها في حياتها العلمية، هذه المعلومات تهم الأسرة و جميع شرائح المجتمع كما أن هذه المعلومات لها أهميتها في تحديد اتجاهات المتلقين و توجيه السلوك ، مثل تكوين اتجاه حول موضوع معين ،أو تغيير اتجاه النفسي الذي لم يرسخ بعد بمعنى بمعنى أن يكون اتجاه ضعيفا غير ممتد الجذور في المكونات النفسية ، وهناك فرص للتغير عندما تكون بعض الاتجاهات موازية في قوتها ،بحيث يمكن ترجيح إحداهما على الآخر.[2]

1-3-2-وظائف الاتجاه:

يرى البعض أن الاتجاه يساعد على السعادة ورفاهية الفرد ،وذلك من خلال قيامه بالوظائف المنوط به، ومن بينها نجد:

1.**الوظيفة الكيفية:**

وتكمن هذه الوظيفة بالنسبة للفرد من تحقيق أهدافه المرغوبة ،وتجنب أهدافه غير المرغوبة ، وذلك من خلال التواجد مع الأفراد الذين يكون لهم نفس الاتجاهات الخاصة، وهذا بدوره يزيد من رضاه و يحد الألم أو العقاب فالاتجاهات تتبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد و بين عالمه الاجتماعي.

2.**الوظيفة المعرفية:**

تتعلق هذه الوظيفة بإدراك الفرد لبيئته الاجتماعية و طبيعية ، والذي من شأنه أن يجعل العالم حوله أكثر وضوحا.

3.**وظيفة التعبير عن الذات :**

وتتعلق هذه الوظيفة بحاجات الفرد للتعبير و إخبار الآخرين عن نفسه ومعرفة ذاته ،أي الوعي بما يعتقد أنه يشعر به (الوعي بالذات)

---

[1]تحسين علي حسين ،علم تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية،مكتبة الانجلو المصرية للنشر و التوزيع ،القاهرة ، {بدون ذكر الطبعة والسنة}ص38-31

[2]مرجع سبق ذكره ، يصرف حاج: تأثير التلفزيون الجزائري على تحديد السلوك الانتخابي -برنامج المصالحة الوطنية كنموذج – ص37 بتصرف

4. وضيفة الدفاع عن النفس (ذات) :

أي أن اتجاهات الفرد تحميه من نفسه ومن الآخرين، فالفرد يؤذي نفسه إذا ارتكب ذنبا وقد يعزي فشله للآخرين، فالاتجاه ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية ،و الإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد دون تردد أو تفكير في كل موقف وهذا الذي يوضح بدقة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي. [1]

1-3-3-نظريات الاتجاه:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير عملية الاتجاهات و من أبرزها:

1-نظرية التعلم:

ترى هذه النظرية أن الافتراض الأساسي هو أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات وصور السلوك الأخرى ومن ثم فإن المبادئ والقوانين التي تنطبق على تعلم أي شيء تحدد أيضا كيفية اكتساب وتكوين الاتجاهات حيث نجد أن الشخص يكتسب المعلومات و الحقائق من خلال الاقتران والترابط بين موضوع معين والشحنة الوجدانية المصاحبة له.

فمثلا : نلاحظ أن الإنسان المسلم يكره الكذب و الغش لما اقترن وتكون لديه من مشاعر سلبية مصاحبة له من خلال ما يسمع عنه من والديه والمدرسين من أن الكذب والغش أشياء سيئة و موقوتة.

وكذلك يمكن أن يحدث تعلم الاتجاه من خلال طرق التعزيز أو التقليد حيث إن الصغار يقلدون الكبار.

ونستخلص مما سبق أن نظريات التعلم تؤكد أن الترابط والتعزيز والتقليد هما المحددات الرئيسية في اكتساب وتعلم الاتجاهات ، وأن الآخرين هم مصدر هذا التعليم ، وأن اتجاه الفرد في صورته المتكاملة يتضمن كل المترابطات والمعلومات التي تراكمت عبر الخبرات السابقة.

2-النظريات المعرفية :

[1] براهيمي عيسى ، العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات نحو الأنشطة البدنية و الرياضية. مجلة التميز لعلوم الرياضة -جامعة محمد خيضر بسكرة- العدد3 ،ص9

وتتدرج تحتها ثلاث نظريات وهي:

أ- نظرية التطابق المعرفي :[1]

وتتحدد هذه النظرية في مفهومين رئيسيين هما :

المفهوم الترابطي: الذي يتضمن عناصر الحب و التفضيل و الموافقة.

المفهوم غير الترابطي : والذي يتضمن عناصر النفور والمعارضة.

فالمفهوم الترابطي يوجد فيما بين المصدر (مصدر الرسالة) وبين المفهوم (أي موضوع الرسالة)، ويمكن حينئذ تحديد نوعية العلاقات الموجودة ، أما المفهوم غير الترابطي فإنه يوجد في حالة تحقيق مفهوم تقويم يشابه طبيعة الأشياء بصورة عكسية.

ب- نظرية التوازن المعرفي :

ترتكز هذه النظرية على أن الأفراد يميلون إلى أن يكونوا في حالة توازن ذهني ،أي أن الفرد يوافق بين معارفه ومعتقداته، أي أن الاتجاه نحو الناس له جاذبية إيجابية أو سلبية، وقد تتطابق هذه الاتجاهات وربما لا تتطابق وبالتالي يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الاتجاهات إلا أن هناك حركة دائمة نحو التوازن ، وتقوم هذه النظرية على افتراضين هما :

الافتراض الأول:

سعى شخص إلى تحقيق التوازن داخل نسقه المعرفي ، والدافع الرئيسي الذي يدفع الشخص نحو التوازن هو محاولة لتحقيق التناغم والتماسك وإعطاء معنى لادراكاته و تحقيق أفضل صورة للعلاقات الاجتماعية.

الفرض الثاني:

أن أشكال عدم التوازن تميل فيما بعد ،لأن التغيير نحو التوازن فهناك الكثير من الضغوط التي تمارس في حالات عدم التوازن حتى تتغير الاتجاهات ويحدث التوازن .

ج-نظرية التنافر المعرفي: تخلص إلى أن الأشخاص يسعون دائما إلى تحقيق الاتساق داخل أنساق معتقداتهم من جهة، وبين أنساق معتقداتهم من جهة ، وبين أنساق معتقداتهم وسلوكهم من جهة أخرى.

[1] جلال سعد ، علم النفس الاجتماعي- الاتجاهات التطبيقية المعاصرة ،دار المعارف ، مصر، 1984،ص179

إلا أن الأشخاص بطبيعة البشر دائما ما يكون هناك تنافر بين أنساق معتقداتهم ، ويولد هذا التنافر عدم الارتياح.[1]

ونذكر هنا **مثلا** : أن هناك شخصا يعرف أن التدخين يصيب الإنسان بمرض السرطان، وهو يعرف أنه يدخن فإن هذا الشخص يعاني من التنافر ، وأحسن طريقة للتخلص من هذا التنافر هو التوقف عن التدخين، إلا أن الشخص لا يستطيع فيلجا لأسلوب آخر وهو التشكيك في الأدلة الطبية التي تؤكد أن التدخين يصيب الإنسان بمرض السرطان.[2]

[1]مرجع سبق ذكره جلال سعد : علم النفس الاجتماعي- الاتجاهات التطبيقية المعاصرة ،ص180)

بعوش هدى: اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم " دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة "

[2]رسالة ماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية ،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011،\2012 . ص 61حتى 65

الفصل الثاني :
الصحافة الإلكترونية
النشأة و الوظائف

تمهيد:

تُعدّ الصحافة الإلكترونية من أبرز مظاهر اندماج التكنولوجيا بوسائل الاتصال والإعلام من حيث التأثر والتأثير، لا سيّما أنّ الصحافة الإلكترونية أصبحت تؤدي دور إيضاح المعلومات عبر الصوت أو الصورة أو الفيديو فضلًا عن الكتابة، وهذا ما يجعلها من الأهمية بمكان، كما يؤدي إلى سرعة انتشارها وقبولها من قبل الجماهير في مجتمع يسوده حبّ الاطلاع على الأخبار اليومية، كما أنّ الصحافة الإلكترونية وفّرت القدرة على التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، بالإضافة إلى السمة بالغة الأهمية التي تميزها عن غيرها، وهي إمكانية استرجاع المعلومات القديمة أو المفقودة في أي وقت، وإمكانية الاحتفاظ بها دون الحاجة إلى مساحة مكانية. جعلت الصحافة الإلكترونية المشهد الإعلامي في متناول جميع أفراد المجتمع في أي مكان أو زمان، كما ساعدتْ على معرفة المعلومات لحظة بلحظة مع إمكانية التوثيق المباشر، بالإضافة إلى عدم وجود الرقيب على معرفة تلك الأخبار كمنع جهة معينة، لأن الإنترنت عالم واسع لا يمكن احتكاره من قبل جهة أو لمصلحة فئة محددة، فإنَّ كل تلك العوامل وغيرها من الأسباب جعلت الصحافة الإلكترونية واسعة الإنتشار، وسريعة التحليق نحو آفاق عديدة.

مفهوم الانترنت :

هو اختصار لتعبير network Interconnected ويعني " الشبكة المترابطة " . ومن الجدير ملاحظة أن خطأ شائعا يتمثل في المرادفة بين مصطلحات " إنترنت " و " الشبكة العنكبوت العالمية " (world wide web) ، ومن هنا جاءت عبارة www التي نكتبها قبل كل موقع أو قبل ككل عنوان لصفحة ويب ما ، إذ أن الأولى تعني الشبكة " الفيزيائية " المكونة من أجهزة حاسوب مرتبة فيما بينها سلكيا (كالتي تستعمل الألياف البصرية) أو لاسلكيا (wireless) (كالتي تستعمل الساتل) ، فيما تمثل الثانية والمعروفة اختصارا بال"ويب" شبكة البيانات والموارد الأخرى الافتراضية المرتبطة بوصلات (hyperlinks)أو عناوين (URL). وبعبارة أوضح فإن الويب ليس إلا أحد الخدمات التي توفرها الإنترنت مثل البريد الالكتروني ونقل الملفات والمعلومات والتخاطب الآني. [1]

نظرة تاريخية :

[1]علي مهدي ،شبكة الانترنت و جوهرها ،دار المعارف ،ط1،مصر،،2001،ص43

ظهرت الإنترنت نتيجة لمشروع "اربانت" الذي أطلق عام 1969.وهو مشروع من وزراه دفاع الولايات المتحدة. أنشئ هذا المشروع من أجل مساعدة الجيش الأمريكي عبر شبكات الحاسب الآلي وربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث لاستغلال أمثل للقدرات الحسابية للحواسيب المتوفرة.

وفي الأول من يناير 1983 استبدلت وزارة دفاع الولايات المتحدة البرتوكول NCP المعمول به في الشبكة واستعاضت عنه بميفاق حزمة موافيق (برتوكولات) الإنترنت. من الأمور التي أسهمت في نمو الشبكة هو ربط " المؤسسة الوطنية للعلوم " جامعات الولايات المتحدة الأمريكية بعضها ببعض مما سهل عملية الاتصال بين طلبة الجامعات و تبادل الرسائل الإلكترونية والمعلومات ، بدخول الجامعات إلى الشبكة ، أخذت الشبكة في التوسع والتقدم وأخذ طلبة الجامعات يسهمون بمعلوماتهم ورأى النور المتصفح " موزاييك" ،[1] والباحث " جوفر " و " ارشي" بل إن الشركة العملاقة " نتسكيب" هي في الأصل من جهود طلبة الجامعة قبل أن يتبناها العقل التجاري ويوصلها إلى ما ألت إليه فيما بعد. مهندسو الشبكة (الإنترنت) هم أحد عوامل النجاح الشبكة حيث أن الهيئة عامة و مفتوحة للجميع . فلولا الإنترنت ما كانت لتجلس في بيتك وتقرأ هذا المقال ولما قامت العديد من الشركات الكبرى اليوم التي تعتمد على تزويد الخدمات في شبكة الإنترنت. وهناك طور المتصفح للويب violawww، استنادا لما كان يعرف بإسم hypercard ولحقه متصفح ويب موزاييك . وفي عام 1993 ، وفي المركز الوطني لتطبيقات الحوسبة الفائقة في جامعة الينوي تم إصدار نسخة 0،1 من موزاييك(متصفح ويب) ، وبحلول أواخر عام 1994 كان هناك تزايد ملحوظ في اهتمام الجمهور بما كان سابقا اهتمام الأكاديميين فقط . وبحلول عام 1996 صار استخدام كلمة شبكة أصبح شائعا ، وبالتالي كان ذلك سببا للخلط في استعمال كلمة إنترنت على أنها إشارة إلى الشبكة العالمية الويب.[2]

وفي غصون ذلك وعلى مدار العقد زاد استخدام الإنترنت بشكل مطرد. وخلال تسعينات، كانت التقديرات تشير إلى أن الشابكة قد زادت بنسبة 100% سنويا ، ومع فترة وجيزة من النمو الانفجاري في عامي 1996 و 1997 . وهذا النمو هو في كثير من الأحيان يرجع إلى عدم وجود الإدارة المركزية ، مما يتيح النمو العضوي للشبكة ، وكذلك بسبب الملكية المفتوحة لموافيق (برتوكولات

[1]احمد أبو زيد ،الانترنت الساحة الأخيرة للديمقراطية الرقمية ،مجلة العربي ،عدد565، الكويت،2005،ص30

[2]عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، دار وائل ،ط1،الأردن،2001،ص5

) الإنترنت التي تشجع الأشخاص والشركات على تطوير أنظمة وبيعها وهي أيضا تمنع شركة واحدة من ممارسة الكثير من السيطرة على الشبكة .بدأت شركات الاتصالات بتوفير خدمة الدخول isp على الإنترنت بواسطة الشبكة الهاتفية عام 1995.

أهم مراحل في تاريخ نشأة " الإنترنت " :

-1969 وضعت أول أربعة نقاط اتصال لشبكة (اربانيت) في مواقع جامعات أمريكية منتقاة بعناية.

-1972 أول عرض عام لشبكة (اربانيت) في مؤتمر العاصمة واشنطن بعنوان العالم يريد إن يتصل ، والسيد رأي تومنلس يخترع البريد الالكتروني ويرسل أول رسالة على (الاربانيت) .

- 1973 إضافة النرويج وإنجلترا إلى الشبكة. [1]

-1974 الإعلان عن تفاصيل البرتوكول التحكم بالنقل. إحدى التقنيات التي ستحدد إنترنت

-1977 أصبحت شركات الكمبيوتر تبتدع مواقع خاصة بها على الشبكة.

-1983 أصبح البرتوكول TCP/IP معياريا لشبكة اربانيت .

-1984 أخذت مؤسسة العلوم الأمريكية NSF على عاتقها مسؤولية اربانيت وتقديم نظام إعطاء أسماء لأجهزة الكمبيوتر الموصولة بالشبكة المسمى (Dornain Name System (DNS) .

-1985 أول شركة كمبيوتر تسجل ملكية إنترنت خاصة بها.

-1986 أنشأت مؤسسة العلوم العالمية شبكتها الأسرع مع ظهور برتوكول نقل الأخبار الشبكية network News Transfer Protocol جاعلا أندية النقاش التفاعلي المباشر أمرا ممكنا، وإحدى شركات الكمبيوتر تبني أول جدار حماية لشبكة "الإنترنت " .

-1990 تم إغلاق " اربانيت " و " الإنترنت " تتولى المهمة .[2]

-1991جامعة مونيسوتا الأمريكية تقدم برنامج " غوفر Gopher " وهو برنامج لاسترجاع المعلومات من الأجهزة الخادمة في الشبكة.

-1992 مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية CERN في سويسرا ، تقدم شيفرة النص المترابط Hypertext المبدأ البرمجي الذي أدى إلى تطوير الشبكة العالمية World Wide Web .

[1] أسامة سمير حسن ، ثورة الحاسوب والاتصالات،الجنادرية،ط1،الأردن،2011،ص223

[2] حسين محمد نصر ، الانترنتوالاعلام،مكتبة الفلاح ،ط1،الكويت،2003،ص20

-1993 قد بدأ الإبحار من خلال إصدار أول برنامج مستعرض الشبكة " موزاييك " ثم تبعه آخرون مثل برنامج " نتسكيب " برنامج " مايكروسوفت " . الرئيس الأمريكي كلينتون يطلق صفحته الخاصة على الشبكة العالمية whitehouse.gov/wh/welcome.html/:http .

-1995 اتصل بشبكة إنترنت ستة ملايين جهاز خادم 50.000 شبكة ، وإحدى شركات الكمبيوتر تطلق برنامج البحث في الشبكة العالمية .

-1996 أصبحت " الإنترنت " و " ويب" كلمتان متداولة عبر العالم. في الشرق الوسط أصبحت إنترنت من المواضيع الساخنة ، ابتداء من التصميم الأول لشبكة وحتى اليوم ، وأصبح هناك عدد مزودي خدمة الإنترنت يقدمون خدماتهم.[1]

مفهوم الصحافة الالكترونية :

تعريف الصحافة:

عرفتها منظمة اليونسكو ، تحت عنوان الدوريات " بأنها كل المطبوعات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة ولها عنوان واحد ينتظم جميع حلقاتها ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب. "

الصحافة تستخدم للدلالة على معان اصطلاحية أهمها

الصحافة بمعنى الحرفة أو المهنة.

والصحافة بمعنى المادة التي تنشرها الصحيفة كالأخبار والأحاديث وتحقيقات فهي مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويشرحها ويعلق عليها ، ويكون ذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة بغرض توزيعها[2].

[1] مروى عصام صلاح، الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي ، عمان،ط1، 2015 ص 77.78.79

[2] هامل الشيخ ، التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي من البنية إلى أفق التداولي، عالم الكتب الحديث ، ط1، الأردن ، 2016، ص88

الصحافة الالكترونية :

–يعرف البروفيسور " دفيد ويفر " من جامعة أمريكا أن الصحافة الإلكترونية هي منبر لتبادل الآراء بسبب خاصيتها التفاعلية وسرعتها العالية واتساع رقعتها الانتشارية[1].

–الصحافة الإلكترونية يمكن القول على أنها تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الحلقات المتتابعة ، أو المتسلسلة ، فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية ، سواء المرتبطة بموضوعات عامة، أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر ، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت[2] ،

–الصحافة الإلكترونية هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت سواء كانت لنسخة ورقية مطبوعة أو غير ذلك ، أو كانت عامة أو متخصصة ، أو كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو ملخصا لها المهم أنها تصدر بشكل منتظم ويتم تحديثها من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى[3].

–**يمكن تعريفها** منشور إلكتروني يصدر بصفة دورية ولها موقع محدد على شبكة الانترنت وتكون عملية التخزين المعلومات وإداراتها واستدعائها بطريقة إلكترونية.

–الصحافة الإلكترونية هي ذلك النوع من الاتصال يتم عبر الفضاء الالكتروني _ الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى _ تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص و الصوت والصورة والمستويات المختلفة من

[1]سي موسى عبد الله ،الصحافة الإلكترونية في الجزائر دراسة في تصميم المواقع والتفاعلية . مجلة الساورة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية العدد الأول ديسمبر 2015 ص 7

[2]محمد مليك ، تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحافة المطبوعة رؤية تحليلية لواقع القائم بالاتصال بين البيئتين . مجلة الإعلام والمجتمع ، المجلد 2 العدد2 .ص 2

[3]رقية بوسنان، الصحافة الإلكترونية الدينية ، دراسة وصفية نقدية. مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد25 الجزء االثاني 2017 ص 8

التفاعل مع المتلقي ، لاستقصاء الأنباء الآنية و غير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني[1].

-قد ذكرت Amy Lawrence أن الصحافة الإلكترونية هي نسخ إلكترونية فورية للصحف الورقية . و يشوب هذا التعريف الكثري على وجه القصور ، فقد قصر مفهوم الصحافة الالكترونية على أنها مجرد نسخة إلكتروني من الصحيفة الورقية ، مع انه ليس شرطا ان تكون الصحيفة الالكترونية صادرة عن نسخة ورقية .

-يمكن **تعريف الصحافة الإلكترونية** ببساطة على أنها الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر. وفي أعقاب البدايات الأولى للصحافة الإلكترونية عكف عديد من الباحثين على إجراء عديد من البحوث والدراسات التي تركز الضوء على الاختلافات بين الصحافة المطبوعة والصحافة الالكترونية في محاولة لاكتشاف طبيعة الوسيلة الإلكترونية الجديدة ، ومدى تفردها في الخصائص والسمات والمزايا التي تقدمها للجمهور. ولعل مثل هذه النوعية من الدراسات هي التي فتحت الباب واسعا أمام قيام عديد من الصحف المطبوعة بإصدار طبعات إلكترونية لها على شبكة الانترنت[2].

-من الصعب الوصول إلى تعريف جامع وشامل للصحافة الإلكترونية وذلك لتطورها المستمر ،وتعدد أنواعها، وتنوع وسائط التي تنشر خلاله ،حيث تستخدم مصطلحات عديدة لوصفها من بينها الصحافة الإلكترونية، صحافة الانترنت، صحافة الويب، نسخ الإلكتروني ،صحافة مستعينة والحسابات، صحافة الفورية ،صحافة قواعد البيانات، صحافة المواطن،صحافة لا ورقية، صحافة المحمول،صحافة المندمجة، صحافة المصادر المفتوحة . وهذه المصطلحات كلها تشير إلى أنماط من الصحافة الإلكترونية لا ورقية، كلها صحف الإلكترونية. ولكنها تختلف من حيث الأسلوب ووسيط

[1] خالد أمين عبد الفتاح معالي ، أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) من عام 1996 إلى 2007 ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس – فلسطين ، أطروحة لنيل درجة الماجستير في تخطيط و التنمية السياسية2008 ص39

[2] الصحافة الإلكترونية ، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع ، شريف درويش اللبان .القاهرة . الدار المصرية اللبنانية ط1 2005 ص 45

النشر. يمكن القول أن الصحافة الإلكترونية هي أي إصدار لا ورقي يتم إصداره بالاستعانة بشبكة الانترنت، وعرضه على شبكة أو أي وسائط أخرى غير ورقية ويتضمن ذلك:

الطبعات الإلكترونية من الصحف الورقية على شبكة الانترنت.

الصحف الالكترونية التي ليست لها أصل ورقي غلى شبكة الانترنت.

مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت.

مواقع المؤسسات الإعلامية المختلفة: الراديو، التلفزيون، وكالات الأنباء.

المواقع الإخبارية .

مواقع التشبيك الاجتماعي.

المواقع العامة والمتخصصة على شبكة الانترنت.

صحافة المدونات .

الصحف الالكترونية لا ورقية[1].

– أن الصحيفة الإلكترونية تأخذ طابعا متغيرا ، دوريا.

–إنها لا تأخذ الشكل الورقي.

–إن المادة المكونة لها ليست نصوص كتابية فحسب بل يمكن أن تكون مزودة بالصوت والصورة المتحركة .

–إن الصحافة الإلكترونية تبقى دائما متميزة على الورقية بسرعتها وقدرتها على معالجة النصوص وخزنها وإعداد أرشيف لها.

سمات الصحافة الإلكترونية :

1.**الفورية و مواكبة الحدث :**

الفورية يقصد بها سرعة إمداد المتصفح أو المستخدم بالمعلومة أو الخبر أولا بأول، وهذا يعني التخطي الكثير من الخطوات التقليدية كالارتباط بوقت الإعداد والطبع والتوزيع.. الخ أي طبيعة الصحف الإلكترونية مرنة ومتحركة وهذا يؤدي إلى مواكبة الحدث ومتابعة تطوراته بشكل لحظي ومتلاحق .

2. **تغليب العالمية على المحلية :**

[1]فتحي حسين عمار ،الصحافة الإلكترونية الحاضر والمستقبل ، العربي للنشر وتوزيع ،مصر ،ط1 ص20

نظرا لاتساع قاعدة الجمهور الذي يتعامل مع النشر الالكتروني فإن هذا الأمر أصبح هو الأساس في إعادة ترتيب أولويات، مما يعني الخروج من المنظور المحدود والقصير المدى إلى رؤية عالمية وشاملة للأحداث تفرض نفسها على الجميع في ذلك العالم الضيق الذي أصبح قرية واحدة .

3.**التفاعلية :**

أن توافر التفاعلية في المواقع الإخبارية يتيح للمستخدم إن يكون مشاركا ناشطا في خلق محتوى وسيلة الاتصال الذي يرغب في الإطلاع عليه، لذا فإن التفاعلية الحقيقية ينبغي لها أن تشجع المتلقي على المشاركة الإيجابية في تلقي المادة الإخبارية وتخلق بذلك مجتمعا من المهتمين بالمضمون الإخباري.

4. **استخدام الوسائط المتعددة:** [1]

هناك إمكانات هائلة توفرها شبكة الانترنت كاستخدام الوسائط المتعددة وهي بدورها ذات قيمة عظيمة لو أحسن استخدامها، لأنها توصل إلى تقديم محتوى فائق الجودة يفيد المستخدمين ويلبي احتياجاتهم. ثمة نوع من التزاوج بين الصحافة الإلكترونية والقدرات الهائلة والعملاقة للانترنت بحيث يولد هذا للمستخدم مكتبة كاملة وعالما خاصا لا ينفذ من الاستخدامات ، ومن هنا تتجاوز فكرة الصحافة الإلكترونية مع كونها صحافة إلى كونها عالما تكنولوجيا بديلا للعالم الخارجي .

5. **خيارات التصفح:**

إن سهولة التصفح أحد أهم عوامل التفضيل لدى الجمهور ، ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي يقل فيها الجهد الجسدي والعقلي المبذول لفهم و استيعاب المواد المتوفرة على الموقع ، وتبعا لما تتيحه الصحف الالكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعامل معها ،فقد أصبحت الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب ،ذلك أن أفراد هذا الجيل يهتمون بالانترنت، ويميلون إلى تلقي الأخبار من الشاشة أكثر من الورق.

6. **خيارات العرض:**

إذا كان الراديو يقدم الصوت ، والتلفزيون يقدم الصوت والصورة ، والصحافة المطبوعة تقدم النص، فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة ، ويعود ذلك إلى أن أدوات ممارسة الصحافة الإلكترونية تعتمد

[1] رامي شريح، الاعلام الالكتروني العربي،دارالشروق،ط1،عمان،2006،ص25

بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقميا ، والتحدي الأكبر أمام الصحفي هنا هو امتلاك مهارات التعامل مع الأدوات والأجهزة السمعية البصرية والمكتوبة، ثم القدرة على تكوين رؤية تستطيع صهر كل هذه المواد في قالب واحد تخدم الجمهور .[1]

7. **الحدود المفتوحة:**

يواجه المحررون عادة مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر وهذه المشكلة ليست موجودة في الصحافة الإلكترونية بسبب خاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين هائلة الموجودة على الحسابات الخادمة التي تدير المواقع لا تجعل هناك قيودا

8.**الشخصنة:** لا تستطيع الصحيفة المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قارئ على حدة. بيد أن بيئة عمل الصحافة الإلكترونية بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادر أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد به الموقع . فيركز على أبواب مواد بعينها ويحجب أخرى . وينتقي بعض الخدمات ويلغي أخرى. ويقوم بكل ذلك في أي وقت ، فيركز على أبواب ومواد بعينها أخرى. وينتقي بعض الخدمات و يلغي الأخرى ، ويقوم بكل ذلك في أي وقت يرغبه، وبإمكانه تعديله وقتما شاء .

9. **المرونة** : تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة لمستخدمي الصحافة الإلكترونية بين مختلف التقنيات المتوفرة في وسائل الإعلام التقليدية ، وبكل تأكيد فإن الصحافة الإلكترونية أصبحت مهنة قائمة بذاتها على ضوء الازدياد المستمر في الطلب على المتخصصين وأصحاب الخبرة فيها. فعروض العمل في هذا المجال تعرف تزايد مضطردا ، ويدعم ذلك النمو الكبير لقطاع الإعلان على شبكة الإنترنت بشكل يجعلها جذابة للاستثمار في مجال الإعلام.

10.**الأرشفة:** توفر الصحافة الإلكترونية أرشيفا وقاعدة معلوماتية للصحفي والقارئ في كل وقت.

11. **توفير الوقت والجهد و المال:** عكس الصحافة الورقية التي تحتاج إلى جهد كبير وطاقات بشرية وأموال معتبرة[2] .

---

[1]محمود علم الدين ،تكنولوجيا المعلومات ،السحاب للتوزيع،ط1،مصر،2005،ص242

[2]خالد محمد غازي ، الصحافة الإلكترونية العربية (الالتزامات والانفعالات في الخطاب و الطرح) . مصر . وكالة الصحافة العربية . ط 1 2016

نشأة الصحافة الإلكترونية:

نشأة الصحافة الالكترونية في العالم :

نشأة الصحافة الإلكترونية كثمرة تعاون بين مؤسستي(BBC و S.Bains) يرجع سيمون باينز عام 1976 ضمن خدمة تلتكست Tele Text ، فالنظام IBA اندبندنت برودكاستينغ اوثورتي الإخبارية بينما عرف نظام المؤسسة الثانية الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم Ceefax سيفاكس باسم اوراكل oracle .

وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست قدمتها مؤسسة بريتيش تلفون اوثورتي مع نظام بريستل Prestel وعلى الرغم من أن محاولات هذه المؤسسات لم تلق النجاح المطلوب إلا أن الأمر تغير كليا مع بداية التسعينات الذي حمل معه تطورات هائلة على جميع المستويات ، وإذا كان نجاح خدمة مرده الاعتماد على جهاز التلفزيون ، فإن نجاح الصحيفة الإلكترونية مرتبط مباشرة بتوفر أجهزة الكمبيوتر و تطور البرامج التي تسهل الوصول إلى الإنترنت والتعامل معها .

وللصحافة الإلكترونية والتي يطلق عليها في الدراسات الأدبية والكتابات العربية مسميات أخرى مثل : الصحافة الفورية والنسخ الإلكترونية والصحافة الرقمية والجريدة الإلكترونية .

ورغم عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ نشوء أول صحيفة الكترونية فإنه يمكن القول أن صحيفة (هيلز نبورج دجبلاد) السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم والتي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الإنترنت عام 1990. في عام 1992 أنشأت شيكاغو اونلاين صحيفة الكترونية على شبكة أمريكا اونلاين وبحسب كاواموتو فإن موقع الصحافة الإلكترونية الأول على الإنترنت أنطلق عام 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع التو بالو Alto Palo و ألحق به موقع آخر في 19 يناير 1994 وهو التو بالو ويكلي لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة و تعد هذه الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة متزايدة بخاصة مع توفير خدمة الإنترنت مجانا في الولايات المتحدة الأمريكية و بلاد العالم المتقدم بحيث أصبحت الصحافة جزءا من تطور و توزيع شبكة الانترنت . و بدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر الانترنت خلال عامي 1995-1994 و زاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع الكترونية من 60 صحيفة إلى 115 صحيفة نهاية عام 1994 ثم عام

1995 وصلت 368 صحيفة . و تعد صحيفة " واشنطن بوست " أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعا كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع و وثائقية و إعلانات مبوبة ، وأطلق على هذا المشروع اسم " الحبر الورقي " والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي الصحف الإلكترونية التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار والنظام التقليدي للتحرير و القراءة لتستخدم جهاز الحاسوب و إمكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود ولم يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات وما تحقق من تنام لشبكة ، المعلومات ، وظهور نظم وسائط الإعلام المتعدد الإنترنت عموديا و أفقيا واتساع حجم المستخدمين والمشتركين فيها داخل ولايات المتحدة ودول أخرى عديدة خصوصا في الغرب، والبدء قبل ذلك بتأسيس مواقع خاصة للمعلومات، ومنها معلومات إخبارية متخصصة مثل : رياضة و العلوم و غير ذلك في شهر نيسان عام 1997 تمكنت صحيفتان " لوموند و ليبراسيون " من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية ، الصحيفتان صدرتا على مواقيتها في الإنترنت لأول مرة وتصرفت إدارتنا التحرير بشكل طبيعي وكما هو الحال اليومي للإصدار الورقي ، كما أشارت المحطات الإذاعية لما نشرته الصحيفتان كما تفعل كل يوم ، كما مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي إلا أنهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد و إضافي وذلك لإحساسهم باختلاف العلاقة بين القارئ هذه المرة .

وحول موضوع تزايد عدد الصحف الإلكترونية و انتشارها في العالم يقول الدكتور عبد الستار فيكي: " لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم إلى التحول إلى النشر الإلكتروني بسرعة كبيرة ، ففي عام 1999 لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على الإنترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996 وقدح بلغ عدد صحف عام 2000 على الإنترنت 4000 صحيفة على مستوى العالم ، كما ان حوالي 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت صحفها على الإنترنت .

أما بناء المحتوى الإخباري لصحافة الإنترنت :

فقد تطور عبر ثلاث مراحل

ففي المرحلة الأولى :

كانت صحيفة الإنترنت تعيش نشر معظم أو كل جزء من محتوى الصحيفة الأم وهذا نوع من الصحافة لازال سائدا.

المرحلة الثانية: يقوم الصحفيون بإعادة إنتاج بعض النصوص للتوائم مع مميزات ما ينشر في الشبكة وذلك بتغذية النص بالروابط [1]والإشارات المرجعية وما إلى ذلك. وهذا يمثل درجة متقدمة عن النوع الأول.

أما **المرحلة الثالثة:**

فيقوم الصحفيون لإنتاج محتوى خاص بصحيفة الإنترنت يستوعبوا فيه تنظيمات النشر الشبكي ويطبقوا فيه الأشكال الجديدة للتعبير عن الخبر .

الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي:

أدت التطورات الإيجابية في استخدام الإنترنت في الوطن العربي إلى تشجيع الكثير من الناشرين العرب إلى الدخول في عالم النشر الإلكتروني. فمنذ السنوات الأولى لظهور الشبكة العالمية فكر الناشرون العرب في استثمار النشر على الخط المباشر ، حيث شجعهم على ذلك ازدياد إعداد القراء الذين ارتبطوا ا بالانترنت.

وبدأت العديد من الصحف العربية تعي أهمية الظهور بالانترنت وباشرت بإنشاء صفحات خاصة بها. وتعد المطبوعات الصحفية المستفيد الأكبر. والموقع الأكثر ترددا من بين وسائل الإعلام الأخرى بالانترنت. ويوما بعد يوم يتزايد عدد الصحف العربية المرتبطة بها.

ودخل العالم العربي مجال الانترنت دون أن يتأخر كثيرا عن العالم ، وربما تكون الانترنت أسرع وسيلة اتصال تبناها العرب بعد أن تبناها الغرب بسنوات قليلة بالقياس إلى انتشار الطباعة والرتديو والتلفزيون في العالم العربي. ففي التاسع من سبتمبر 1995 توافرت الصحيفة اليومية العربية إلكترونيا لأول مرة عبر شبكة الانترنت وهي صحيفة الشرق الأوسط على شكل صورة، وتلتها في نفس العام صحيفة الوطن الكويتية و صحيفة أيام البحرينية ، وكانت صحيفة الرابعة التي توافرت على الانترنت هي صحيفة النهار اللبنانية التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء مت 1 جانفي 1996 . تلتها جريدة الحياة من نفس العام و السفير في نهاية عام 1996 . ثم توالت الصحف العربية في إنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت وتطبيقات خاصة للبث والتفاعل ، وحسابات على شبكات

[1]عبد العزيز الشريف ، الإعلام الإلكتروني، دار يافا للنشر وتوزيع ، عمان. ط1، 2020 ص 34.35

التواصل الاجتماعي ، حتى أنه لا تكاد دولة تخلو من وجود مواقع لصحفها. أو لبعضها. على شبكة الانترنت.

وتنمو الصحافة العربية في شبكة الانترنت بشكل واضح رغم المعوقات ، ولا تمضي مدة قصيرة إلا و تؤسس صحيفة جديدة إلى الوجود الصحفي العربي في الانترنت.[1] حتى وصل الأمر إلى ظهور صحف عبر التطبيقات الإلكترونية فقط على الأجهزة الذكية .

ويمكن القول أن المجتمع العربي مازال يتلمس الطريق بصعوبة نحو العالم الإلكتروني فقد أكدت دراسة علمية متخصصة . أن الصحافة العربية على شبكة الانترنت وبرغم حضورها الكبير في السنوات الأخيرة مازالت لا تقدر على مواكبة سرعة تطور الصحافة الالكترونية .

على رغم أن الصحف المحدودة التي برزت من بين الصحف الإلكترونية العربية تسعى إلى تقديم خدمات على نفس النمط الذي عرف عالميا ، وتشهد تطورات وتحديثات مستمرة إلا أن تجربة هذه الصحافة في الوطن العربي تعترضها بعض المصاعب أو الإخفاقات،

ومن بين هذه المصاعب :

1• قلة مستخدمين العرب بسبب محدودية انتشار تقنية الانترنت وتوزيعه غير المتكافئ في الوطن العربي.

2•نقص العاملين من الصحفيين والمهنيين والتقنيين ذو صلة بمهنة الصحافة ويتقنون في الوقت ذاته مهارات إصدار الصحيفة على الانترنت من الناحيتين التحريرية والتقنية.

3• النشر التلقائي للخبر الوارد من وكالات الأنباء أو من مصادر أخرى دون تمحيص في المضامين الخبر التي قد تكون غير دقيقة أو غير منسجمة مع الرؤية العربية للأحداث والقضايا المختلفة وهو أمر يعود إلى إمكانات البث السريع عبر الانترنت.

4• عدم الدقة في ذكر أسماء المواقع والأماكن والوقائع أحيانا.

5•مما يمكن الإشارة إليه أيضا أن حجم الإعلانات في الصحف الالكترونية العربية قليل[2] جدا.

الصحافة الإلكترونية في الجزائر :

---

[1]مهند سليمان النعيمي ، ألف باء تاء.. صحافة البحرين ط1 . 2017 ص 149

[2]علي عبد الفتاح ،الصحافة الإلكترونية العربية ، دار البازوري ، مصر ،ط1، ص31

عرفت الجزائر دخول الانترنت في مارس 1994 رغم أن الربط لأول مرة كان في سنة 1993 عن طريق خط هاتفي متخصص دون الاستفادة من خدمات الانترنت ، وفي عام 1994 تم ربط الكامل بشبكة الانترنت عن طريق كابل من الألياف الضوئية يربط مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني "cerist" قدرت سرعة هذا الربط ب"9600بايت / ثا " وهي سرعة جد بطيئة ، وقد تم إقامة المشروع السابق بالتعاون مع منظمة اليونسكو في إطار مشروع إفريقي يعرف بشبكة الإعلام الإفريقي والتي كانت النقطة المحورية.

في ديسمبر 1997 وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات ، تم تدعيم هذا الكابل بخط متخصص آخر ، بعدها لم يعد الدخول إلى الشبكة محصورا فقط على المؤسسات الحكومية ، بل أصبح من الممكن للخواص أن يدخلوا للشبكة إذا استطاعوا توفير جهاز إعلام آلي ومواد و خط هاتفي. وفي نهاية أكتوبر 1998 وبموجب اتفاقية أبرمها مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني " cirist" وهيئة " netsat" الأمريكية تم الربط هذا المركز عن طريق واشنطن بواسطة القمر الصناعي " MAA"[1]

" 1 ميغابيت/ثا " ألي " 2ميغابيت/ ثا" ألي مع برمجة مشروع يرمي إلى إقامة خط للاتصال عبر الأقمار البصرية ، وخط آخر للربط عبر الأقمار الصناعية لتفادي أي توقف اضطراري مستقبلا للشبكة. ومع زيادة عدد المشتركين في الانترنت زاد مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني من طاقته إلى 5 ميغابيت/ثا وسعت الشركة الخاصة "gecos" إلى مضاعفة قدرة ربطها كذلك ، وعلى مستوى لمؤسسات الرسمية صادقت الحكومة على مرسوم تنفيذي رقم 98.25 المؤرخ 25\07\1998 حدد هذا المرسوم شروط الاستثمار في ميدان الانترنت حيث سمح بإنشاء موزعين وسطاء خواص على غرار مركز البحث العلمي والتقنيين وهم geco . Solinet. Cosnet . Benet work. وبهذا يتم رفع احتكار الدولة و يصل اليوم عددهم إلى ما يفوق 80 موزعا كما أن الطاقة وصلت 34 ميغابيت/ثا.

بالنسبة للصحافة الإلكترونية ، كانت جريدة الوطن الصادرة باللغة الفرنسية هي السباقة في إنتاج نسخة إلكترونية لمثيلتها الورقية ابتداء من نوفمبر 1997 ، أما بالنسبة للصحافة الصادرة باللغة العربية فكانت جريدة الخبر هي الأولى وهذا في افريل 1998 وفيما يخص إعداد الصحف الإلكترونية فهناك و فيما يخص إعداد الصحف الإلكترونية فهناك من تستخدم تركيبة " pdf" وهي تركيبة تعطي

[1] محمد فاتح حمدي ،واقع الصحافة الإلكترونية وأثرها على مستقبل الصحافة الورقية . دراسة تحليلية ص8_9

النسخة نفسها الورقية في شكلها الالكتروني، أما التركيبة " HTML" فتتميز بالعرض الجميل للصور والمقالات والعناوين ، حيث يمكن قراءتها من خلال " navigateur " مثل "internet explorer " إن الدمج بين التركيبتين " HTML" و " PDF " يضمن ويفر الامتيازات المشتركة.

والملاحظة أن أغلب الصحف الجزائرية على الخط لا تختلف عن نسختها الورقية في المضمون وهناك فقط بعض التعديلات الطفيفة التي نلاحظها على النسخة الورقية . ولكن في السنوات الأخيرة(2012_2015) شهدت الصحف الإلكترونية الجزائرية تطورا ملحوظا على مستوى الشكل والمضمون ، إذ أصبحت هناك خاصية تميزها وهي عملية تحديث الأخبار وتابعتها عبر فترات زمنية متقاربة خلال اليوم .

التنظيم القانوني للصحافة الإلكترونية في الجزائر:

عرفت الجزائر ظاهرة الانترنت كغيرها من البلدان النامية في التسعينات ولم تنتشر إلا في أواخر التسعينات وأصبحت كظاهرة ملفتة الانتباه مع بداية الألفية الثالثة ، وسارعت الجزائر باحتضان الانترنت من خلال إنشاء هيئة تابعة للحكومة تتولى تقديم خدمات الشبكة مثله في " "cerist[1]" .

حيث بدأت الصحف بالنشاط الالكتروني إلا هذا الأخير لا بد له من رقابة إدارية و إعلامية و جزائية لكي لا يحيد عن طريق الصحيح ويثير الفتن والمشاكل و الأزمات وهو ما يتم تناوله تبعا كالأتي :

الضوابط الإدارية لحرية الصحافة الإلكترونية:

لقد خص المرسوم الرئاسي 257-98 نشاط تقديم خدمات الانترنت واستغلالها في الجزائر بجملة من الإجراءات الإدارية حيث اشترط لذلك الحصول على الترخيص مسبق من وزير المكلف بالاتصالات ، على أن يمارس هذا النشاط إلا من قبل مؤسسات الخاضعة للقانون الجزائري.

على رغم من أن منح الرخصة يكون لمدة غير محددة إلا أن المرسوم الرئاسي أعلاه أجاز سحبها إما بشكل مؤقت أو نهائي في حال ما أخلت المؤسسة المستفيدة بالتزامها والتفصيل سيكون بحصر الشروط الإدارية وكذا الشكليات واجب توافرها.

الشروط الإدارية للصحافة الإلكترونية:

[1]منصور قدور عطية ، الصحافي المحترف بين القانون والإعلام ، دار الجسور ، الجزائر، ط1 ، 2016 ، ص59

لقد عرف المشرع الجزائري الصحافة الالكترونية طبقا لنص "67" من القانون العضوي 05-12 المتعلق بالإعلام بقولها :" يقصد بالصحافة الإلكترونية ، في مفهوم هذا القانون العضوي ، كل خدمة اتصال مكتوبة عبر الإنترنت موجهة للجمهور أو فئة منه ، وينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري ، ويتحكم في محتواه الإنتاجي.

نص المادة جاء واضحا عموما فالصحافة الإلكترونية وفقا للقانون السالف الذكر نشاطها الالكتروني غير ورقي تكون من قبل أشخاص خاضعين للقانون الجزائري ، لم تترك المادة جدلا في نصها .

وتضيف المادة 68 من نفس القانون : يتمثل نشاط الصحافة الإلكترونية عبر الانترنت في إنتاج مضمون أصلي موجه إلى الصالح العام ، ويحدد بصفة منتظمة ويتكون من أخبار لها صلة بالأحداث وتكون موضوع معالجة ذات طابع صحفي.

لا تدخل مطبوعات الورقية ضمن هذا الصنف ، عندما تكون النسخة عبر الانترنت والنسخة الأصلية متطابقتين .

إذن نص هذه المادة حدد لنا نشاط الصحافة الإلكترونية والفئة التي توجه لها والنشاط الذي تمليه هذه الصحافة لأنها ستكون لشريحة تكون على دراية بالانترنت أي ليست للجميع على العموم ونص المادة جاء مكملا[1] لسابقتها.

وجاء نص مادة 71 من القانون السابق للإعلام بشيء مهم بقولها : يمارس نشاط الصحافة الإلكترونية والنشاط السمعي البصري عبر الانترنت في ظل التزام أحكام المادة 2 من هذا القانون العضوي .

إذ أن نشاط كل من الصحافة الإلكترونية والنشاط السمعي البصري بجميع مضامينه من إذاعة الإلكترونية وتلفزيون الإلكتروني... عبر الانترنت إلى احترام جملة من الأمور عددتها المادة 2 من نفس القانون التي سوف نرى أهم الأمور التي أوردتها وهي : يمارس نشاط الإعلام بحرية في إطار أحكام هذا القانون العضوي و التشريع والتنظيم المعمول بها ، وفي ظل هذا الالتزام: [2]

[1] عبد الله مصطفى ، جواح يمينة : الصحافة الإلكترونية وتنظيمها القانوني ، مجلة النبراس للدراسات القانونية ، المجلد 2 العدد 2 . ص 7.8 .

[2] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد22 الصادرة بتريخ 21صفر 1433هـ الموافق 5يناير 2012 ص 22

الدستور والقوانين الجمهورية.

الدين الإسلامي وباقي الأديان.

الهوية الوطنية والقيم الاجتماعية للمجتمع.

السيادة الوطنية والوحدة الوطن.

متطلبات امن الدولة والدفاع الوطني .

متطلبات النظام العام .

مهام و التزامات الخدمة العمومية.

سرية التحقيق القضائي.[1]

حق المواطن في الإعلام كامل وموضوعي.

لصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

1-الصعوبات المتعلقة بمهنة الصحافة الالكترونية في الجزائر:

ا- عدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة : لازال المجتمع الجزائري لم يندمج بعد مع هذه التقنية الفعالة الناقلة للمعلومة من أقصى المضارب الأرض ، والتي تلغى الزمان معها والمكان وتجعل البعيد قريب ، وتفتح العالم على بعضه و تسافر معها بدون جواز سفر .

ب- قلة المضامين الالكترونية في ظل ضعف التكوين ألمعلوماتي :

إن الاستفادة من الصحافة الالكترونية يعني التوفر على حد أدنى من المستوى التعليمي المؤهل لاستخدام جهاز الكمبيوتر ، ومعرفة بعض تقنياته لتمكن من الإبحار في الانترنت والبحث عن المعلومة عموما أو الجريدة المرجوة والمرغوب قراءتها. إلا أنه تسود الأمية الالكترونية في الجزائر .باعتبار الفرد الجزائري مغيب عنه استعمال الكمبيوتر ، فحتى لو كانت الجزائر تحتل المرتبة الثانية في إفريقيا من حيث الدول المستوردة لأجهزة الكمبيوتر إلا أن المضامين الالكترونية في الجزائر تعرف تأخر كبير .

د-تنامي قرصنة المواقع : إن المواقع الإلكترونية الموجودة على الساحة الإعلامية الجزائري سواء كانت رسمية أو عادية تظل غير مؤمنة ومعرضة للعديد من هجمات قراصنة الانترنت ، خاصة في ظل الغياب التأطير القانوني يحمي الناشر على الانترنت. ومثال على ذلك جريدة "الوطن " تعرضت

[1] مرجع سبق ذكره ،الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،العدد22 الصادرة بتريخ 21صفر 1433هـ الموافق 5يناير 2012 ص 22

لهجوم من قراصنة الانترنت ولم تكتشف ذلك إلا بعد أن قام بتنبيهها عدد من القراء الجزائريين بعدم قدرتهم على الاستفادة من الموقع .

م- غياب الثقافة الإعلامية: لدى الفرد الجزائري بسبب حداثة التجربة الإعلامية ككل في الجزائر.

2-صعوبات المتعلقة ببناء الصحافة الالكترونية في الجزائر:

ا- غياب الإطار القانوني المؤطر للصحافة الإلكترونية في الجزائر: تعاني الجزائر من الغياب القانوني حتى وان اعتبره البعض فرصة الهروب من قيد الرقابة[1] .

غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام ، حيث أن القائمين على الصحافة الالكترونية يهملون هذا الجانب مقارنة بالصحافة الورقية الذي يعتمد بالدرجة الأولى على التخطيط الإعلامي.

حرمان الصحافة الإلكترونية في الجزائر الإشهار ، خاصة الإشهار العمومي على خلاف باقي وسائل الإعلامية الوطنية (الصحافة الورقية، الإذاعة ، تلفزيون) [2].

أنواع الصحف الالكترونية :

ويمكن أن نقسم الصحف التي تنشر بواسطة النشر الإلكتروني إلى 6 أنواع:

1•نسخ إلكترونية من صحف مطبوعة ورقيا معروفة باسمها وتاريخها. و ما يقدموه مجرد نسخة إلكتروني طبق الأصل لما تقدمه الصحف الورقية.

2•صحف الإلكترونية تحمل اسم الصحيفة الورقية، لكنها تختلف عنها في محتواها وخدماتها وتوجهاتها، وتعتمد على التحديث المستمر واستطلاع الرأي والتفاعلية

3•صحف إلكترونية ليس لها أصل ورقي.

4• مواقع إعلامية ويقصد بها الشبكات الإخبارية على الانترنت ومواقع الأحزاب والتيارات السياسية والاقتصادية.

[1] يمينة بالعاليا ، الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل . رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال. جامعة الجزائر كلية العلوم السياسة و الإعلامية أفريل 2006 ص من 156 إلى 160(بالتصرف)

[2] فضيل ديلو ، تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر(1830- 2013) دار الهومة . الجزائر . ط1 . 2014 ص 211

5•الإذاعات والفضائيات التي تعني بتقديم تقارير إخبارية صوتية وتقديم خدمات نصية بصور وأشكال أيضا حية وساحة حوار تفاعلي على المتلقي.

6•مواقع وكالات الأنباء العالمية ،وتقدم تغطية لجميع الأحداث العالمية وتعرضها في الموقع إضافة إلى خدمة الأخبار والمعلومات التي تتواصل بها مع المتلقي عبر البريد الإلكتروني[1].

مميزات و عيوب الصحافة الالكترونية:

مميزات الصحافة الإلكترونية:

1- قلة التكلفة المالية التي يتحملها الجمهور مقارنة بالصحافة التقليدية ، فعن طريق الاشتراك في خدمة الانترنت ، تستطيع تصفح كافة الصحف والمجلات التي تمتلك مواقع إلكترونية، في حين أنه من الصعوبة بمكان أن تشترك في كافة هذه المطبوعات و تقتنيها .

2- ومن أهم ما يميز الصحافة الإلكترونية هو كونها صحافة تفاعلية فبإمكان القارئ، التعليق على الخبر فور قراءته ، والتواصل مع جمهور القراء ومناقشة الآراء والأفكار ، وكذلك بإمكانه إرسال مشاركاته من الإخبار والمقالات ونشرها باسمه..

عيوب الصحافة الالكترونية:

1- عدم خضوعها للرقابة .

2-عدن توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النائية: مع استفتاء بعض المؤسسات الإلكترونية التي عملت على تناقض في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية.

3- أن الصحف الإلكترونية المتاحة على المستوى العالمي قليلة إذا ما قيست بالصحف المطبوعة أما على المستوى القومي فإن الصحف الأطفال الالكترونية تكاد تكون معدومة.

4 – إن الصحافة الالكترونية في حاجة إلى جهاز أو وسيط يساعد على استخدامها والاستفادة منها . وهناك بعض المشكلات التي قد تحدث لهذا الوسيط (الكمبيوتر) فيما يتعلق باستخدامه و صيانته.

5 – أن استخدام الفعال يتطلب تدريبا من قبل المستفيد .

[1]محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين الالديولوجيا و التكنولوجيا،دار الهدى،الجزائر،2006،ص127

6-أخلاقيات المواقع الإلكترونية غير محدد ولا يمارس عليها الرقابة حيث أصبحت للمختصين و غير المختصين وفي الهواة في الكتابة و النشر بدون قيود و تجرد من أخلاقيات العمل الصحفي[1] .

الفورية الدخول إلى الصحف الإلكترونية و التصفح .مع امتياز الوصلات الافتراضية أي هناك تسلسل للمعلومات وهذا ما يميزها .

الاعتماد على قوالب التحرير الصحفي المختلفة مع تطور أشكال الاتصال و الكم الهائل من المعلومات حول الحدث أو القضية أو المشكلة أو الظاهرة ، بحثت الصحف الإلكترونية عن قوالب تحريرية جديدة لتحرير الأخبار .

تتيح للمستخدم حرية واسعة أماما التجول بين صفحات الموقع المختلفة .

تمكن المستخدمين من اختيار المعلومات التي يريدون مطالعتها من بين المعلومات الكثيرة التي تقدمها الصحيفة .

إمكانية تشاركها و تعرض القارئ في أي وقت، فيما ينتظر المتلقي يوما كاملا للحصول على العدد من الصحيفة الورقية [2].

[1]أسماء عبد الرحمان حسين ، مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال. ، العربي للنشر و التوزيع ، ط1 . ص39

[2]نهلة أبو رشيد ، الصحافة الإلكترونية و النشر الإلكتروني ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية 2020. ص 96

الاطار التطبيقي

المحور الأول : البيانات الشخصية :

الجدول رقم 01: توزيع المبحوثين حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكر	24	% 40
أنثى	36	% 60
المجموع	60	% 100

من خلال الجدول السابق بلغ عدد الذكور 24 بنسبة 40 % بينما بلغ عدد الإناث 36 بنسبة 60 % حيث يرجع الاختلاف في توازن نسبتين إلى النسبة العالية في عدد الإناث مقارنة بالذكور في المجتمع الجزائري ، وبالتالي أصبحنا الأغلبية في الجامعات الجزائرية و خاصة بعد تشجيع الفتاة وصولها إلى مستويات عليا في التعليم العالي ، وفي الغالب فإن الفارق بين نسبة الذكور و الإناث في العينة لا يعد كبيرا ، وهو ما نلاحظه حاليا في تخصص الإعلام و الاتصال أن نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بالذكور سواء كان ذلك في قسم العلوم الإنسانية و الجامعة ككل

الجدول رقم 02:توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية .

السن	التكرار	النسبة المئوية
22-18	15	% 25
27-23	35	% 58.3
32-28	6	% 10
أكثر من 32	4	% 6.7
المجموع	60	% 100

من خلال الجدول السابق يتضح أن الفئة العمرية 27-23 سنة هي الأكثر بنسبة 58.3% وبواقع تكرار 35 وجاءت في المرتبة الثانية الفئة العمرية 22-18 سنة بنسبة 25% بواقع تكرار 15 بعيدة جدا عن نسبة الفئة العمرية السابقة فيما احتلت المركز الثالث الفئة العمرية 32-28 سنة بنسبة

10% بواقع تكرار 6 وبنسبة بعيدة احتلت الفئة العمرية الاكثر من 32 سنة المرتبة الأخيرة بنسبة 6.7 % بواقع تكرار 4 ، حيث نلاحظ أن الفئة العمرية 28-32 والفئة العمرية اكبر من 32 سنة من عينة الدراسة لم تشكل جزءا صغيرا مما يدل على أن الشباب هم الفئة العمرية الأقدر على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال ، باعتبار الفئة العمرية الولى 22-18 لم تخرج بعد من فترة المراهقة أما الفئة العمرية أكثر من 32 سنة نجد أن عددهم قليل في الجامعة و خاصة تخصص الاعلام و الاتصال ، وهذا ما يدل على أن اغلب الطلبة الملتحقين بالمدرجات الدراسة بالجامعات الجزائرية الفئة العمرية 23-27 سنة.

الجدول رقم3 :- توزيع المبحوثين حسب الإقامة :

الإقامة	التكرار	النسبة المؤوية
داخلي(الإقامة الجامعية)	25	% 41.7
خارجي	35	% 58.3
المجموع	60	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق بمكان إقامة عينة الدراسة فقد احتلت المرتبة الأولى فخارج الإقامة الجامعية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 58.3% بواقع تكرار 35 أي أن غالبية الطلبة تتمركز إقامتهم في خارج الإقامة الجامعية و المرتبة الأخيرة وهي داخلي بنسبة 41.7% بواقع تكرار25 نسبة قليلة جدا مقارنة بنسبة المرتبة الأولى.

الجدول رقم 4-توزيع المبحوثين حسب الحالة المادية :.

الوضعية المادية	التكرار	النسبة المؤوية
جيدة	6	%10
متوسطة	35	% 58.3
ضعيفة	19	% 31.7
المجموع	60	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق بالحالة المادية للطلبة علوم الإعلام و الاتصال جاءت في المرتبة الأولى الحالة المادية المتوسطة بنسبة 58.3% بواقع

تكرار 35 أما في المرتبة الثانية جاءت وضعية ضعيف بنسبة 31.7% بواقع تكرار 19 فهي اقل نسبة من التي سبقتها باعتبار أن عينة الدراسة اختصت بالطلبة بحيث ليس لهم دخل مادي جيد أو يلبي حاجياتهم العلمية و الشخصية إلا المنحة المقدمة من طرف الدولة وهي تقدم كل 3 أشهر للطالب أما في الرتبة الأخيرة وهي جيدة بنسبة 10% بتكرار فهي تعبر عن الطلبة الذين يشتغلون 6 وهي اقل نسبة في الوضعية المالية ككل . حيث يمكن القول أن الحالة المادية لطلبة الجامعيين تتراوح من متوسطة إلى ضعيفة.

الجدول رقم 5– توزيع المبحوثين اللغات المتقنة

اللغة	التكرار	النسبة المؤوية
اللغة العربة	60	%50.8
اللغة الفرنسية	36	%30.6
اللغة الانجليزية	22	%18.9
المجموع	118	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق باللغة المتقنة للطلبة علوم الإعلام و الاتصال فاللغة العربة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 50.8% بواقع تكرار 60 أي أن جميع طلبة يتقنون اللغة العربية باعتبارها لغة الأم ثم تلتها في المرتبة الثانية اللغة لفرنسية بنسبة 30.6 % بواقع تكرار 36 باعتبارها اللغة الثانية في الوطن أي إتقانها يتمحور عند عدد من الطلبة لا يستهان به أما في المرتبة الأخيرة جاءت اللغة الانجليزية بنسبة 18.6% بواقع تكرار 22 باعتبارها أنها لغة دخيلة و لغة العولمة و التكنولوجيا فعلى الطالب أن يتقنها أصبحت لغة العلم ومن ضروريات العلم في العصر الحلي و نسبة 18.6% قليلة جدا بنسبة للغة العلم و في عينة متخصصة بالطلبة .ففي الأخير يمكن القول أن اللغة العربية هي الأكثر اتقانا من بين اللغات في جامعة الجزائرية

محور الثاني : اتجاهات الطلبة نحو استخدام الصحافة الالكترونية :

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى اتجاهات طلبة الإعلام و الاتصال للانترنت و الصحافة الإلكترونية فبعد إجابة عينة الدراسة على أسئلة وردت في الاستبيان الذي قدمناه لهم تمكنا من جمع معطيات اللازمة للوصول إلى نتائج واقعية للدراسة

الجدول رقم 6– توزيع المبحوثين حسب استخدامهم الطلبة لشبكة الانترنت :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	60	%100
أحيانا	00	%00
نادرا	00	%00
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من عينة الدراسة يستخدمون الانترنت الذين كانت إجابتهم بدائما بواقع تكرار 60 في حين أن الإجابة ب أحيانا و نادرا كانت بنسبة 00% بواقع تكرار 00 وهذا دليل على أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الانترنت نظرا لحاجتهم للانترنت في البحث العلمي و تصفح مختلف الصحف و المواقع الإلكترونية في ظل التطورات في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال مما يفرض عليهم التعامل مع هذا الواقع ويحسن من قدراتهم المعرفية و الاكادمية في مجال دراستهم..

الجدول رقم 7– توزيع المبحوثين أوقات استخدام الطلبة لشبكة الانترنت :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
صباح	13	%14.1
مساء	39	%42
الليل	40	% 435
المجموع	92	% 100

يتبين من خلال هذا الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمون الانترنت في الليل بنسبة 43.5% و بواقع تكرار 40 مفردة ذلك أن الطلبة يستخدمون الانترنت ليلا و في وقت مختلف الأوقات سواء في وقت الراحة أو وقت الفراغ بنسبة لهم خاصتا في الأوقات التي يكون فيها التدفق عاليا للانترنت مما يجعلهم على إطلاع بكل ما هو جديد خصتا في ظل تطور و ظهور وسائل الإعلام جديدة و سريعة و تتيح الاتصال بها في كل الأوقات و كل الأماكن فيما يعرف بتقنية الجيل الرابع لانترنت الهاتف المحمول و لو افترضنا نسبيا أنه في الغالب يكون الاتجاه فيها نحو مواقع التواصل الاجتماعي كما نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 42.4 % من الطلبة يستخدمون الانترنت في فترت المساء بواقع تكرار 39 مفردة وهيا نسبة قريب جدا مقارنتا بنسبة الأولى

أما في المرتبة الأخيرة و هيا فترة الصباح بنسبة 14.1% بواقع تكرار 13 و ما نلاحظ أنها بعيدة جدا عن فترات السابقة . و ربما تعود نسبة عدم استخدام الطلبة لانترنت في فترت الصباح لإنشغلاتهم لظروف الحياة الأخرى أو للأماكن التي يسكنون فيها أو لبطئ تدفق الانترنت في هذه الفترة .

الجدول رقم 8– توزيع المبحوثين حسب أسباب استخدام الطلبة للانترنت في هذه الفترة :.

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
من اجل البحث العلمي	8	% 13.3
لقتل وقت فراغ	52	% 86.7
المجموع	60	% 100

يمثل الجدول أعلاه أن أسباب استخدام الطلبة للإنترنت في الفترات السابقة وهي وقت الفراغ بنسبة 86.7% بواقع تكرار 52 وهي نسبة عالية جدا يمكن القول في وقت الفراغ يتيح الفرصة للطالب في تصفح شبكة الإنترنت بأريحية و هذا راجع ممكن للمتعة أو الهروب من ضغط الحياة أي الترويح عن النفس أما المرحة الثانية فهي من اجل البحث العلمي بنسبة 13.3% بواقع تكرار 18 حيث جاءت بعيدا جدا على النسبة التي سبقتها فهي تتيح الفرصة للطالب في استخدام الإنترنت بأريحية أكثر حيث نلاحظ أن الطالب اغلب أوقات استخدامه للانترنت تركزت في الليل في حين هذا الوقت لا يسمح للبحث العلمي أو الدراسة عموما مقارنة بالفترة الصباحية

الجدول رقم 9– توزيع المبحوثين حسب المواقع التي يتصفحها الطالب :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
يوتيوب	25	%32.1
مواقع التواصل الاجتماعي	38	%48.7
منتديات	15	%19.2
المجموع	78	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق بالمواقع التي يتصفحها الطالب فجاءت في المرتبة الأولى مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 48.7 % بواقع تكرار 38 باعتبار أن الطلبة أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي فهي عالمهم الافتراضي للهروب من ضغط الحياة و استغلال حريتهم افتراضيا أما في المرتبة الثانية فكان موقع اليوتيوب بنسبة 32.1% بواقع تكرار 25 أي أن هذا الموقع أكثر تداولا بعد المواقع التواصل الاجتماعي لما فيهم من ميزات تساعد على تصفحه بشكل يومي وفي المرتبة الأخيرة جاءت المنتديات بنسبة 19.2% بواقع تكرار 15 وهي نسبة قليلة مقارنة بالمواقع التواصل الاجتماعي و موقع اليوتيوب بحيث أن المنتديات غير قابلة للتحديث و هذا من الأرجح سبب عدم قلة تردد عليها من قبل الطلبة الجامعيين فيمكن القول أن الطلبة الجامعيين أكثر إقبالا على المواقع التواصل الاجتماعي و موقع اليوتيوب .

الجدول رقم 10– توزيع المبحوثين حسب المعيقات التي تواجه الطالب في تصفح الانترنت:

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
مادية	4	% 6.7
نقص تدفق الانترنت	46	% 76.7
نقص في تحكم الأجهزة	10	% 16.6
المجموع	60	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق في المعيقات التي تواجه

الطالب في تصفح الانترنت جاءت في المرتبة الأولى نقص تدفق الانترنت بنسبة 76.7 % بواقع تكرار 46 وهي نسبة الأكبر التي ترجح أن نقص تدفق الانترنت تشكل عائق أمام تصفح الطالب لهذه الأخيرة وهذا راجع للإقامة في المناطق النائية أو المعزولة التي لا تغطيها الشبكة أما في المرتبة الثانية جاءت نقص تحكم في الأجهزة بنسبة 16.6 % بواقع تكرار 10 وهي عائق آخر أمام الطالب الذي لا يمكنه التحكم في الهواتف الذكية أو الحواسب أو محرك قوقل فيجعله عاجزا للوصول إلى الانترنت و تصفحها وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعيقات المادية بنسبة 6.7% بواقع تكرار 4 وهم الطلبة الغير قادرين على اشتراك في الانترنت بشكل يومي أو دوري أو اقتناء هواتف و حواسيب الكترونية ذكية. فيمكن القول أن من أهم المعيقات التي تعجز الطالب على تصفح الانترنت فهي نقص تدفق الانترنت.

الجدول رقم 11– توزيع المبحوثين حسب ميول الطالب في استخدام الصحافة الالكترونية :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
دائما	2	% 3.3
أحيانا	49	% 81.7
نادرا	09	% 15
المجموع	60	% 100

حسب المعطيات الجدول احتلت أحيانا المرتبة الأولى بنسبة 81.7% بواقع تكرار 49 أي يقوم الطالب بمطالعة الصحف الالكترونية بين الحين و الآخر لمعرفة آخر الأخبار و التطلع على مجريات الإحداث التي تهمهم كطلبة في التخصص و حياتهم العلمية أما نادرا جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 15% بواقع تكرار 9 أي أن بعض من الطلبة لا يطالعون الصحف الالكترونية إلا نادرا و ممكن أن تكون للضرورة فقط أما في الرتبة الأخيرة جاءت دائما بنسبة 3.3% بواقع تكرار 2 وهي نسبة قليلة تكاد تنعدم من يطالعون الصحف الالكترونية بشكل دائم . فيمكن القول أن الطلبة الجامعيين يطالعون الصحف الالكترونية أحيانا بنسبة مرتفعة وهذا راجع للاطلاع على أهم الأحداث

الوطنية و العالمية و راجع أيضا لتخصص العلمي و هو علوم الإعلام و الاتصال خاصة و حب الاطلاع عامة .

جدول رقم 12– توزيع المبحوثين حسب متعة في قراءة الصحف الالكترونية :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	46	% 76.7
لا	14	% 23.3
المجموع	60	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق بالمتعة في قراءة الصحف الالكترونية فالإجابة نعم جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 76.7% بواقع تكرار 46 أي أن الطالب الذي لديه ميول و حب التصفح للصحافة الالكترونية فبطبعة الحال تكون له متعة في قراءتها خاصة أن كان الحديث عن طلبة العلوم الإعلام و الاتصال فهي تثري رصيده و تطور من الصحفي الذي بداخله من جهتين الأولى من ناحية لغة الصحافة و القوالب الصحفية و الثانية تكمن في البرمجيات و تعلم التحكم في الأجهزة الالكترونية . أما الإجابة لا كانت بنسبة 23.3% بواقع تكرار 14.

.

المحور الثالث : الاشباعات التي تحققها الصحافة الالكترونية للطالب :

جدول رقم 13– توزيع المبحوثين حسب دوافع استخدام الطالب للصحافة الالكترونية :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
مجال التخصص	40	% 42.6
للاطلاع على الأخبار	32	%34
لتسلية و الترفيه	15	% 16
لملا أوقات الفراغ	7	% 7.4
المجموع	94	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق بالدوافع استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية فقد احتلت مجال التخصص مرتبة الأولى بنسبة 42.6% بواقع تكرار 40 يمكن القول أن الطلبة المتخصصين لهم دافع لتصفح الصحف الالكترونية للاستعانة بها علما فهي تخدم تخصصهم بال درجة الأولى أما المرتبة الثانية فكانت للاطلاع على الأخبار بنسبة 34% بواقع تكرار 32 وهو أهم ما يقدمه الإعلام للجمهور وهو تزويده بالأخبار و أهم المستجدات حيث نلاحظ أنها نسبة ليست ببعيدة عن قبلها . أما المرتبة الثالثة جاءت للتسلية وترفيه بنسبة 16% بواقع تكرار15وهي نسبة اقل من التي قبلها وهي تعبر عن الطلبة الذين يهربون من ضغط الحياة والاستعانة بالصحف الالكترونية كمخرج لهم .و في المرتبة الرابعة و الأخيرة جاءت لملا أوقات الفراغ بنسبة 7.4% بواقع تكرار 7 وهي قل نسبة التي تعبر على الطلبة الذين يستعون بالصحف الالكترونية لملا الفراغ فقط لا أكثر .

الجدول رقم 14– توزيع المبحوثين حسب العوامل التي قد تدفع الطالب الجامعي للعزوف عن استخدام وسيلة الصحافة الالكترونية :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
عدم التمكن في استخدام الحواسيب وتقنيات التكنولوجيا	9	% 8.4
ضعف شبكة الانترنت	38	%35.6
مضيعة للوقت	3	%2.8
لا تتفق مع ساسة الجريدة	17	%15.9
عدم الثقة في المعلومات المقدمة	40	% 37.3
المجموع	107	%100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق بالعوامل التي تعيق الطالب الجامعي للعزوف عن استخدام الصحافة الالكترونية .جاءت في المرتبة الأولى عدم الثقة في المعلومات المقدمة بنسبة 37.3% بواقع تكرار 40 وهي تعبر عن الطلبة الذين لا يثقون في الأخبار و المعلومات التي تقدم في الصحف الالكترونية وهذا راجع لقلة التاطير القانوني الذي تعيشه الجزائر في مجال الانترنت عامة و الصحافة الالكترونية خاصة .و أيضا ترجع عدم الثقة لكثرة التعديل في وقت واحد مما يعرض المعلومة للشك و من جهة آخر تكمن عدم الثقة لكثرة الدونيين على الصحف الالكترونية و ارتفاع صبغة الذاتية و البعد عن الموضوعية أما في المرتبة الثانية جاءت ضعف شبكة الانترنت بنسبة 35.6% بواقع تكرار 38 يعتبر ضعف الانترنت أو نقس التدفق فيها عائق أمام المتصفح في إهدار الوقت و الشعور بالملل و العجز للوصول إلى هذه الشبكة كما تعتبر النسبة غير بعيدة للنسبة التي سبقتها و في المرتبة الثالثة جاءت لا تتفق مع سياسة الجرائد بنسبة 15.9% بواقع تكرار 17 وهي نسبة قليلة بالنسبة لعينة الدراسة وفي المرتبة الرابعة جاءت عدم التمكن في استخدام الحواسيب وتقنيات التكنولوجيا بنسبة 8.4% بواقع تكرار 9 حيث يرى الطلبة أن نقص في تحكم الحواسيب عائق أمام التصفح للصحف الالكترونية باعتبار أننا في عصر العولمة و عصر التكنولوجيا

كل المجالات تدعو إلى تحديث و العمل بالحواسيب و استخدام الالكتروني و أخيرا وهي المرتبة الخامسة جاءت مضيعة للوقت بنسبة 2.8 % واقع تكرار 3 وهي اقل نسبة التي تعبر على أن العزوف الطلبة عن استخدام الصحف الالكترونية قد يكون مضيعة للوقت.

الجدول رقم 15 – توزيع المبحوثين حسب الصحافة الالكترونية عملية أكثر من الورقية :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	56	% 93.3
لا	4	% 6.7
المجموع	60	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق بان الصحافة الالكترونية عملية أكثر من الصحافة الورقية فالإجابة بنعم احتلت الصدارة بنسبة 93.3% بواقع تكرار 56 حيث يرى الطلب الجامعيين أن الصحافة الالكترونية صحافة كل الأوقات و كل الأماكن لا تقف عند وقت معين بال تستعين بخاصية التحديث و الآنية والسرعة على غرار الصحافة الالكترونية التي تأخذ وقت لإصدار الصحف و تكاليف المادية كالحبر و الأوراق و الكهرباء للطباعة و غيرها أما الإجابة بلا جاءت بنسبة 6.7% بواقع تكرار 4 فهي نسبة جد قليلة تكاد تنعدم والتي تعتبر العكس بان الصحف الورقية عملية علة الصحف الالكترونية و هذا راجع ممكن جدا لتعودهم على الصحف الورقية .

الجدول رقم 16 توزيع المبحوثين حسب اكتفاء الطالب في الصحف الالكترونية بقراءة :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
العناوين	33	% 31.4
الإعلانات	17	% 16.2
التعليقات الالكترونية	28	% 26.7
مقدمة المواضيع	7	% 6.7
مشاهدة الصور	20	% 19
المجموع	105	% 100

يبين الجدول أعلاه أن أهم ما يكتفي به الطالب بقراءته في الصحف الإلكترونية وهو العناوين بنسبة 31.4%بواقع تكرار 33 حيث تمثل العناوين للإخبار وعامل جذب لمتابعة الأخبار أو العزوف عنها ، و إذا كان محتوى العنوان مهما وشكله مشوقا وجذابا فسيواصل الطلبة مطالعة المتن و المحتوى ، ومن ناحية أخرى نجد أن اكتفاء الطلبة بمطالعة أو قراءة العناوين له تفسير آخر ذلك أن القارئ الالكتروني على عجالة من أمره كما أنه من خصائص الصحافة الإلكترونية السرعة ، حيث لا يستغرق القارئ الكثير من الوقت ، أما بالنسبة للتعليقات الإلكترونية فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 26.7% بواقع تكرار 28 فهناك من يطالع الصحف الالكترونية ليس لشيء بل لأنه يريد الإطلاع على ما يقوله المواطنون عن الأخبار و المواضيع الهامة و الحساسة والتي تهم وتشغل الرأي العام. أما مشاهدة الصور جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة19%بواقع تكرار20 فهي تغني الطالب على القراءة و اكتفائه بمشاهدة الصور باعتبار أن الصورة بألف كلمة فأحينا تعجز الكلمات عن التعبير في حين الصورة تعطي أدق التفاصيل للقراء أما المرتبة الرابعة فكانت الإعلانات بنسبة 16.2%بواقع تكرار 17 فهي تشد انتباه الطالب في بحثه عن عمل أو أمور تفيده في حياته أكثر و تعود عليه بالفائدة وفي المرتبة الأخيرة جاءت مقدمة المواضيع بنسبة 6.7% بواقع تكرار 7 بأنها تعتبر بمثابة إشارة و تمهيد لمحتوى الأخبار و المواضيع

الجدول رقم 17 توزيع المبحوثين حسب اعتمادهم على الصحافة الالكترونية :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
كوسيلة	32	% 53.3
غاية لتحقيق الأهداف	28	% 46.7
المجموع	60	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق اعتماد الطالب على الوسيلة الإعلامية فقد جاءت في المرتبة الأولى الوسيلة بنسبة 53.3% بواقع تكرار 32 فهي نسبة تعبر على الطلبة الذين يستعينون بالصحافة الالكترونية كوسيلة إعلامية تعلمهم بالأخبار و المعلومات أما المرتبة الثانية كانت لغاية لتحقيق الأهداف بنسبة 46.7% بواقع تكرار 28 و هي نسبة قريبة للنسبة الأولى حيث يرى الطالب أن الصحافة الالكترونية ليست وسيلة إعلامية فقط بل غاية لتحقيق الأهداف العلمية و العملية و حتى في الحيات الشخصية.

الجدول رقم 18 توزيع المبحوثين حسب صفات الصحافة الالكترونية :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
الوضوح و الاتساق	24	% 40
إيجاز في التحرير	29	% 48.3
الدقة و التناسق	7	% 11.7
المجموع	60	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق بصفات الصحافة الالكترونية فتصدرت إيجاز في تحرير المرتبة الأولى بنسبة 48.3% بواقع تكرار 29 من عينة الدراسة الذين يرى أن أهم صفة في الصحافة الالكترونية وهي الإيجاز في التحرير أي خير الكلام ما قل و دل

وهي اكبر نسبة من بين الصفات وفي المرتبة الثانية جاءت الوضوح و الاتساق بنسبة 40% بواقع تكرار 24 وهي نسبة قريبة للتي سبقتها وهي ثاني أهم صفة للصحافة الالكترونية وأكثر إقبالا للطلبة لأنها توضح و تزيل الإبهام و تنسق بين الفقرات و الأخبار و بين الصورة و التعليق و في المرتبة الأخيرة الدقة و التناسق بنسبة 11.7% بواقع تكرار 7 وهي نسبة قليلة جدا وها يعبر على أن الصحف الالكترونية تفتقر إلى الدقة و التناسق في تحرير .

الجدول رقم 19– توزيع المبحوثين حسب أهم المواضيع التي يقبل الطلبة على مطالعتها في الصحافة الالكترونية :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
سياسية	25	% 20.3
اجتماعية	19	% 15.4
رياضية	24	% 19.5
اقتصادية	8	% 6.6
فنية	30	% 24.3
ترفيهية	17	% 13.9
المجموع	123	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق في أهم المواضيع التي يقبل عليها الطلبة في الصحافة الالكترونية جاءت في صدارة المواضيع الفنية و بنسبة كبيرة قدرها 24.3% بواقع تكرار 30 حيث توافقت مع عدد الإناث **أي** أنهن أكثر تطلعا و مطالعة للمواضيع الفنية وتلتها في المرتبة الثانية المواضيع السياسية بنسبة 20.3% بواقع تكرار 25 فهي نسبة مهمة و عالية تعبر على أن الطلب الجامعيين واعين و لديهم حب الاستطلاع و الوعي السياسي في تحكيم الأمور و تكوين رأي عام صائب أما المرتبة الثالثة كانت المواضيع الرياضية بنسبة 19.5% بواقع تكرار 24 وهي تمثل الذكور بشكل كبير فهم أكثر تطلعا على المجال الرياضي أكثر من الإناث و في المرتبة الرابعة المواضيع الاجتماعية بنسبة 15.4% بواقع تكرار 19 وهي نسبة متوسطة من الطلبة الذين يهتمون بالوضع الاجتماعي و معرفة مجريات في المجتمع الجزائري و تقاربها في النسبة المجال الترفيهي

بنسبة 13.9% بواقع تكرار 17 باهتمامهم بهذا المجال بترويح عن النفس و الخروج من صرامة و ملا أوقات الفراغ بنوعية هذه المواضيع و في الأخير جاءت المواضيع الاقتصادية بنسبة 6.6% بواقع تكرار 8 فهي نسبة جد قليلة بنسبة لأهمية الموضوع فهي تكاد تنعدم لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال .

الجدول رقم 20– توزيع المبحوثين حسب ما يجذب الطلبة الجامعيين في شكل الصحيفة الالكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تصميم واجهة الصحيفة	28	%26.41
أسلوب عرض المعلومات	33	%31.13
الإخبار و المعلومات المتحركة	26	%24.52
الألوان و صور	10	%9.45
الشكل و الحجم	6	%5.66
الخط	3	%2.83
المجموع	106	%100

يتبين من خلال المعطيات أن أهم ما شد الطلبة الشكل الخارجي أولا أسلوب عرض المعلومات بنسبة 31.13 % بواقع تكرار 33 وذلك من خلال فن عرض الموضوعات مع تقديم موادها المتغيرة عبر صفحاتها فأسلوب عرض الأخبار كذلك يكسب الجريدة متابعين بكثرة، وتأتي بعدها تصميم واجهة الصحيفة بنسبة 26.41 % بواقع تكرار 28 والذي له تأثير كبير على القراء مما له من مزايا و تشمل ترتيب المعلومات و الأخبار و ذلك من خلال لمسات التي يضيفها مصمم و مخرج الواجهة الصحفية ،و جاءت في المرتبة الثالثة الأخبار و المعلومات المتحركة بنسبة 24.52% بواقع تكرار 26 حيث يعتبر عامل الحركة أو المعلومات المتحركة أبرز ميزة تميز الصحف الإلكترونية لجذب الطلبة القراء ، ثم تلتها رابعا الألوان والصور بنسبة 9.45 % بواقع تكرار 10 والتي تضيف قيمة واقعية للخبر بنقل صور الحدث خاصة إذا كانت ملونة تعمل على لفت نظر القارئ ، أما المرتبة الخامسة عادت للشكل و الحجم بنسبة 5.66% بواقع تكرار 6 ثم تلتها الأخيرة نسبت الخط تمثلت

في 2.83% بواقع تكرار 3 والتي يعتبرها البعض من عينة الدراسة عامل يشدهم للصحف الالكترونية.

المحور الرابع : الصحافة الالكترونية و مضامينها :

الجدول رقم 21– توزيع المبحوثين حسب أكثر الصحف الالكترونية التي يتصفحها الطالب :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
الجزائرية	53	% 54.7
العربية	36	%37.1
الأجنبية	8	.28%
المجموع	97	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق بأكثر الصحف التي يتصفحها الطالب جاءت في الدرجة الأولى الصحف الجزائرية بنسبة 54.7% بواقع تكرار 50 فالطلبة الجزائريين بطبيعة الحال أكثر تطلع بالصحف الالكترونية الوطنية التي تخدم الوطن و ترتفع انشغالات المواطن و في الدرجة الثانية جاءت الصحف العربية بنسبة 37.1% بواقع تكرار 36 فالطالب الجامعي يتسم بروح القومية و حب تنوع في المطالعة و معرفة مجريات العالم العربي عن طريق مطالعة الصحف العربية و في الأخير الصحف الأجنبية التي جاءت بنسبة 8.2 % بواقع تكرار 8 التي تعبر عن فئة قليلة من الطلبة الذين يطلعون على العالم من حلال بوابة الصحف الالكترونية الأجنبية.

الجدول رقم 22– توزيع المبحوثين حسب أسباب تفضيل قراءة الصحف الالكترونية الجزائرية :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
لأنها تعالج مواضيع محلية و وطنية	50	% 83.3
يكتب فيها صحفيين مشهورين	2	% 3.3
الحرية في معالجة المواضيع و المصداقية	8	%13.4
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه من أهم أسباب مطالعة الطلبة للصحف الالكترونية الجزائرية أنها تعالج مواضيع محلية وطنية وذلك بالدرجة الأولى بنسبة 83.3% بواقع تكرار 50، وفعلا يبحث القراء من الطلبة على تغطية مفصلة للأحداث الداخلية على المستوى الوطني أو المحلي ، وتأتي بالدرجة الثانية الحرية في معالجة المواضيع و المصداقية بنسبة 13.4%بواقع تكرار 8 حيث يراها البعض من عينة الدراسة أنها سبب يدفع بهم لقراءة الصحف الالكترونية الجزائرية و النسبة الأخيرة والمتمثلة في 3.3% بواقع تكرار 2 بدرجة الرابعة و هي نسبة قليلة تكاد تنعدم عادت للمهتمين بتصفح الصحف الإلكترونية بسبب أنها يكتب فيها صحفيين مشهورين.

.الجدول رقم 23– توزيع المبحوثين حسب تتابع الصحف الالكترونية الجزائرية هموم وقضايا المواطن الجزائري :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
دائما	20	% 33.3
أحيانا	35	% 58.3
نادرا	5	% 8.4
المجموع	60	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق إذا كانت الصحف الالكترونية الجزائرية تتابع هموم و قضايا المواطن الجزائري فكانت الإجابة أحيانا في صدارة بنسبة 58.3% بواقع تكرار 35 أي أن الصحف الالكترونية الجزائرية تهتم بمثل هذه المواضيع لكن أحيانا و تلتها الإجابة دائما بنسبة 33.3% بواقع تكرار 20 وهي نسبة قريبة من الأولى أما الأخيرة فكانت الإجابة بنادرا بنسبة 8.4% بواقع تكرار 5 الذين يعبرون أن الصحف الالكترونية الجزائرية لا تتابع القضايا المواطن الجزائري إلا نادرا.

الجدول رقم 24– توزيع المبحوثين حسب إيجاد الصحف الالكترونية لغة المشاركة بين أفراد المجتمع :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
دائما	19	% 31.7
أحيانا	37	% 61.7
نادرا	4	% 6.6
المجموع	60	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق الأمر في تمكن الصحف الالكترونية من لغة المشاركة بين أفراد المجتمع ففي الرتبة الأولى جاءت أحيانا بنسبة 61.7% بواقع تكرار 37 وهي نسبة كبيرة من الطلبة الذين التزموا الحياد في هذه المسالة أما في الرتبة الثانية دائما بنسبة 31.7% بواقع تكرار 19 وهي نسبة متوسطة من تعبر على الموافقة في ما يخص هذا السؤال أما المرتبة الأخيرة كانت للمعارضة (نادرا)التي جاءت بنسبة 6.6% بواقع تكرار 4 وهي نسبة قليلة من تعبر على نفيها و معارضتها للغة المشاركة في الصحف الالكترونية الجزائرية في المشاركة بين أفراد المجتمع.

الجدول رقم 25– توزيع المبحوثين حسب تفضل الطالب الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية في المستقبل :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	42	% 70
لا	18	% 30
المجموع	60	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق بتفضيل الطالب للصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية فكانت الإجابة نعم مرتفعة بنسبة 70% بواقع تكرار 42 وهذا راجع للايجابيات التي تملكها الصحف الالكترونية و مميزاتها في تقديم الأخبار آنيا و توظيفها للصور و الفيديوهات و تسمح للجمهور بالمشاركة بالتعليقات الالكترونية و أيضا بتحرير الأخبار بما تسمى بصحافة مواطن . أما الإجابة لا فجاءت منخفضة بنسبة 30% بواقع تكرار 18 وقد يعبر على وفاء الجماهير للوسيلة الإعلامية و تعودهم عليها .

الجدول رقم 26– توزيع المبحوثين حسب تأثير الصحف الالكترونية على الصحف الورقية في المستقبل :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	46	% 76.7
لا	14	% 23.3
المجموع	60	% 100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق بتأثير الصحف الالكترونية على الصحف الورقية مستقبلا فنسبة المرتفعة كانت للاجابة نعم بنسبة 76.7% بواقع تكرار46 وهي نسبة تعبر عن أراء الطلبة عن م ستقبل الصحافة الالكترونية إنها سوف تأثر في الصحف الورقية

بتلاشيها مستقبلا أما النسبة المنخفضة كانت للاجابة لا بنسبة23.3% بواقع تكرار 14من ينفون أن الصحف الالكترونية قد تأثر عن الصحف الورقية .

الجدول رقم 27– توزيع المبحوثين حسب اعتبار الصحافة الالكترونية و الصحافة الورقية :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
تعتبر كبديل لها	39	% 65
تلغي الصحافة الورقية	6	% 10
تكمل الصحافة الورقية	15	% 25
المجموع	60	%100

حسب المعطيات التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول أعلاه فيما يتعلق إذا كانت الصحف الالكترونية مكملة للصحف الورقية أم تلغيها أم هي بديل لها فنسبة الأكبر كانت لمن يعتبرها كبديل لها بنسبة 65% بواقع تكرار 39 تعبر عن نسبة الطلبة الذين يرجحون أن الصحف الالكترونية بديلة للصحف الورقية أي يمكن أن تلغي الجديدة القديمة أما نسبة الثانية التي قدرت ب25% بواقع تكرار 15 كانت بان الصحف الالكترونية مكملة للصحف الورقية أي انه لا يمكن الاستغناء عن الصحف الورقية بل يجب أن يكون لها بديل و هي الصحف الالكترونية وفي النسبة الأضعف و الأخيرة كانت لإلغاء الصحف الورقية بنسبة قدرها 10% بواقع تكرار 6 في حين أن الصحف الالكترونية و الورقية كلها وسيلة إعلامية لا يمكن أن تلغي إحداهما الأخرى.

تقيم المبحوثين لما تقدمه الصحافة الالكترونية من خدمات إعلامية :

بعد الاطلاع على إجابة المبحوثين بخصوص هذا سؤال لاحظنا أن معظم الايجابيات كانت سلبية أي أن تقيمهم للخدمات الإعلامية التي تقدمها الصحافة الالكترونية غير كافة بعد و أنها مقيدة فقط بالخدمات الإعلامية للصحافة الورقية بحيث أن ليس هناك فرق بين الصحافة الالكترونية و الورقية فهي تعتبر تقنية جديدة في الجزائر خصوصا فالعمل بها بطيء و لم يطور بعد فالإعلام الالكتروني مربوط جدا بالإعلام التقليدي بعد لم يستقل في خدماته و لم يأتي بجديد أما الفئة القليلة جدا من المبحوثين كانت إجابتهم نوعا ما ايجابية بان الصحف الالكترونية في تطور و مستمر

وتبحث عن استقلاليتها .

الجدول رقم 28– علاقة الجنس بمتابعة المواقع الالكترونية .

الجنس	ذكر		الإناث	
المواقع	تكرار	نسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
اليوتيوب	10	%20	2	%6.45
مواقع التواصل الاجتماعي	19	%56.8	19	%61.2
المنتديات	5	% 15	10	%32.21
المجموع	34	%100	31	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن اكبر نسبة كانت لمواقع التواصل الاجتماعي للذكور بنسبة 65.8% بواقع تكرار13 و الإناث بنسبة 61.2% بواقع تكرار 19 و هي متساوية أي أن جميع المبحوثين يستخدمون المواقع التواصل الاجتماعي خاصة مؤخرا أصبحت أمر ضروري. أما المرتبة الثانية وهو موقع اليوتيوب جاء عند الذكور بنسبة 20% بواقع تكرا 10 وهو بر نسبة مقارنة بالإناث الذي جاء بنسبة 6.45% بواقع تكرار 2 أي أن الذكور أكثر استعمالا لموقع اليوتيوب مقارنة بالنساء أما المنتديات فجاءت الإناث في المقدمة بنسبة 32.21% بواقع تكرار 10 وهي نسبة كبيرة بنسبة للذكور بنسبة 15% بواقع تكرار5 في الأخير يمكن القول أن الإناث أكثر استخداما للمنتديات .

الجدول رقم 29 –علاقة الجنس بالمواضيع أكثر تصفحا من قبل المبحوثين:

السن	ذكر		الإناث	
المواضيع	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
السياسية	12	%19.35	13	%21
الاجتماعية	9	%14.75	10	%16
الرياضية	24	%38.7	00	%00
الاقتصادية	4	%6.20	4	%7
الفنية	00	%00	30	%49
الترفيهية	13	%21	04	%7
المجموع	62	%100	61	%100

نلاحظ في معطيات الجدول أن الذكور أكثر تصفح للمواضيع الراضية بنسبة 38.7% بواقع تكرار24 أي أن كل الذكور تتصفح المواضيع الرياضية بدون استثناء مقارنة بالإناث اللواتي لا يتصفحون المواضيع الرياضية بنسبة 00 % أن المواضيع السياسية كانت متقاربة جدا بين كلا الجنسين ف الذكور بنسبة 19.35% بواقع تكرار 12 و الإناث بنسبة 21% بواقع تكرار 13 أي أن الطلبة يتصفون بحب التطلع السياسي باعتبارهم أطارت المستقبل و بالإضافة إلى تخصص يفرض عليهم تصفح الجانب السياسي أما المواضيع الاجتماعية كانت متقاربة للجنسين فالإناث بنسبة 16% بواقع تكرار 10 و الذكور 17.75% بواقع تكرار 9 وكذلك الاقتصادية التي جاءت متساوية بأقل نسبة فالإناث بنسبة 7% بواقع تكرار4 و الذكور بنسبة 6.20% بواقع تكرار 4 أما المواضيع الفنية جاءت اكبر نسبة للإناث بنسبة 49% بواقع تكرار 30 مقارنة بالذكور بنسبة 00% لم يسجل لهم أي تكرار أي أن الإناث أكثر اهتماما بالمواضيع الفنية مقارنة بالذكور أما المواضيع الترفيهية جاء اكبر نسبة للذكور بنسبة 21% بواقع تكرار 12 أما الإناث جاءت بنسبة قليل جدا 7% بواقع تكرار 4.

الجدول رقم 30 – علاقة إقامة المبحوثين ب معيقات استخدام الانترنت :

الإقامة	داخلي		خارجي	
المعيقات	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مادية	0	%0	4	%11.5
نقس في تدفق الانترنت	25	%100	21	%60
نقس في تحكم الأجهزة	0	0	10	%28.5
المجموع	25	%100	35	%100

جاء في معطيات الجدول أن أكبر المعيقات التي يعاني منها المبحوث في استخدام الانترنت ارتكزت في نقس تدفق لانترنت بنسبة 100 % بواقع تكرار 25 بنسبة للمبحوثين المقيمين داخل الاقامات الجامعية التي تتواجد بمناطق لا تصلها التغطية الانترنت أما بنسبة للخارجي أي خارج الإقامة الجامعية أيضا نقص في تدفق الانترنت جاءت في المرتبة الأولى و بنسبة كبيرة قدرت ب60% بواقع تكرار 21 وهذا راجع للمناطق التي بل تصبها تغطية شبكة الانترنت . أما المعيقات نقص في تحم الأجهزة جاءت بنسبة 28.5 % بواقع تكرار 10 أما بالنسبة للداخلي فقد شكلت 00% و في الأخير المعيقات المادية التي جاءت بنسبة 11.5% بواقع تكرار 4 وهي نسبة قليلة عامة و كبيرة مقارنة بفئة الإقامة الداخلية التي سجلت 00% من المعيقات المادية.

الجدول رقم 31 : علاقة السن بالمعيقات التي تواجه الطالب في تصفح الانترنت :

السن	22–18		27–23		32–28		أكثر 32	
الإجابة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مادية	4	%15	00	%00	00	%00	00	%00
نقص في تدفق الانترنت	23	%85	23	%100	00	%00	00	%00
نقص في تحكم الأجهزة	00	%00	00	%00	6	%100	4	%100
المجموع	27	%100	00	%100	6	%100	4	%100

جاء في معطيات الجدول أن اكبر نسبة من المعيقات سجلت هي نقص التدفق في شبكة الانترنت بنسب متقاربة في كلا من الفئتين (22–18) بنسبة 85% بواقع تكرار 23 و (23–27) بنسبة 100% بواقع تكرار 23 وهي نسب متقاربة نظرا للتكرار المتساوي أما في المرتبة الثانية وهي نقص في تحكم الأجهزة الالكترونية و هذا ما سجل في فئتي (27–32) بنسبة 100% بواقع تكرار 6 وفئة (أكثر من 32) بنسبة 100% بواقع تكرار 4 , فنلاحظ أن كلا الفئتين أكدت عجزها أمام الوسائل الالكترونية بصفة عامة و أمام جهاز الكمبيوتر أو الهواتف الذكية بصفة خاصة و هذا راجع لتطور التكنولوجي الهائل الذي يعتبر دخيل على الإنسان في ها السن بعكس الإنسان الذي يلد في محيط التكنولوجيا و ها ما نلاحظه تمكن الطلبة الذين يتقارب سنهم من 18 حتى 27 سنة و المرتبة الأخيرة و هي المعيقات المادية التي تمركزت في فئة واحدة (18–23) بنسبة 15 % بواقع تكرار 4 وهو سن الذي يكون فيه الطالب الجامعي في بداياته العلمية لا يملك أي عمل أو راتب شهري .إي أن الأقل من 27 سنة يمكنهم التحكم في الأجهزة الالكترونية أكثر من الطلبة الذي تقدر أعمارهم من أكثر من .27

الجدول رقم 32 :علاقة السن بالتفضيل الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية عن الصحافة الورقية :

السن	22–18		27–23		32–28		أكثر من 32	
الإجابة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	14	%87.5	14	%70	00	%00	14	%78
لا	2	%12.5	6	%30	6	%100	4	%22
المجموع	16	%100	22	%100	6	%100	18	%100

نلاحظ في الجدول أن النسبة الغالبة كانت لفئة (22–18) بنسبة 87.5% بواقع تكرار 14 و تساوت معها الفئة العمرية في تكرار و تقاربت في نسبة (27–23) بنسبة 70% بواقع تكرار 14 أي انه كلا الفئتين العمريتين (18–22) و (23–27) أكدتا على أن الصحافة الالكترونية أفضل من الصحافة الورقية و هذا راجع لتعودهم على الصحف الالكترونية و مميزات هذه الأخيرة تجذب المستخدم لها أما فئة العمرية (28–32) كانت الإجابة الغالبة بلا بنسبة 100% بواقع تكرار 6 وهي نسبة كبيرة إلا انه نسبة قليلة من عينة الدراسة ككل مما نلاحظه أن هذه الفئة العمرية تفضل الصحافة الورقية عن الصحافة الالكترونية و هذا يعبر عن ولاء الجماهير للوسيلة و في الأخير فئة أكثر من 32 جاءت بنسبة 78% بواقع تكرار 14 من يفضلون الصحافة الالكترونية عن الصحافة الورقية و العكس جاء بنسبة 22% بواقع تكرار 4 وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالأخرى . و في الأخير نقول أن غالبية الطلبة بمختلف أعمارهم يفضلون الصحافة الالكترونية عن الصحافة الورقية.

الجدول رقم 33 علاقة السن بتأثير الصحف الالكترونية على الصحف الورقية في المستقبل :

السن	18-22		23-27		28-32		أكثر من 32	
الإجابة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	23	%92	23	%92	00	%00	00	%00
لا	2	%08	2	%08	06	%100	04	%100
المجموع	25	%100	25	%100	06	%100	04	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه أن النسب متقاربة جدا خاصة في فئتي(18-22) و (23-27) بنسبة 29% بواقع تكرار 23 من يرجحون أن الصحف الالكترونية تأثر على الصحف الورقية أما نسبة08% بواقع تكرار 2 من نفس الفئتين العمريتين من يرجحون العكس بمعنى أن الصحف الالكترونية لا تأثر على الصحف الورقية . كما نلاحظ أن كلا من الفئتين العمريتين (28-32) و أكثر من 32 كانت لهما نفس النسبة للإجابة نعم بنسبة 00% أي انه لم يرجح أي طالب ينتمي لهذه الأعمار بأنه الصحافة الالكترونية قد تأثر على الصحف الورقية أما الإجابة نعم فكانت لها نسبة 100% لنفس الفئتين أي أن الطلبة الجامعيين الذين ينتمون للفئتين الآخرتين يرجحون أن لكل وسيلة و تأثيرها الخاص بها لا يمكن لكل واحدة تأثير على الأخرى أو استبدالها أو إلغاءها.

النتائج :

تهدف الدراسة إلى تعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين و خاصة طلبة الإعلام و الاتصال بجامعة تيارت نحو استخدام الصحافة الإلكترونية و ذلك من خلال رصد و قياس اتجاهاتهم نحوها و على ضوء ما سبق توصلنا إلى نتائج التالية :

سجلت النتائج أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الإنترنت بنسبة 100% منهم نسبة 43.5 %يستخدمونها ليلا أما مساء جاء ت بنسبة 42% و صباحا ب14.1% .

-من أهم أسباب التي يستخدم فيها الطلبة وانترنت هي لقتل وقت الفراغ بنسبة 56.7% و من اجل البحث العلمي بنسبة 13.3% .

-من أهم المواقع التي يتم تصفحها من قبل الطلبة الجامعيين وهي مواقع التواصل الاجتماعية بنسبة 48.7% أما اليوتيوب جاء بنسبة 32% أما المنتديات جاءت بنسبة 19.2% وهي أقل نسبة في المواقع الالكترونية الأكثر تصفحا .

-من أكثر المعيقات التي تعيق الطلبة في تصفح شبكة الانترنت وهي نقص في تدفق الانترنت اكبر نسبة 76.7% و نقص في تحكم الأجهزة بنسبة 16.6% و المعيقات المادية قدرت بنسبة 6.7% وهي أخر نسبة.20:2%

-استخدام الطلبة الجامعيين في الصحافة الإلكترونية جاءت أحيانا بنسبة الأكبر 81.7% و تلتها نادرا بنسبة 15% و أخيرا دائما 3.3% .

-يستمتع الطلبة الجامعيين بقراءة الصحف الإلكترونية بنسبة 46 % و نسبة الطلبة الذين نفوا إحساس بالمتعة 23.3%.

- دوافع الطلبة الجامعيين في استخدام الصحافة الالكترونية جاءت في المقدمة بنسبة الأكبر مجال التخصص 42.6% وتلتها الإطلاع على الأخبار بنسبة 34% أما التسلية و الترفيه جاءت بنسبة 16% و أخيرا لملا أوقات الفراغ بنسبة 7.4%.

-العوامل التي قد تدفع الطالب الجامعي للعزوف عن استخدام الصحافة الإلكترونية جاءت في المقدمة عدم الثقة في المعلومات المقدمة بنسبة 37.3% وتلها ضعف شبكة الانترنت بنسبة قليلة نوعا

ما عن التي سبقتها بنسبة35.6% أما لا تتفق مع سياسة الجريدة بنسبة 15.9% وعدم التمكن في استخدام الحواسيب و التقنيات التكنولوجية بنسبة 8.4% وفي الأخير مضيعة للوقت 2.82.

– يعتبر الطلبة الجامعيين أن الصحافة الالكترونية عملية أكثر من الورقية بنسبة 56 %وهي نسبة كبيرة جدا أما النسبة القليلة التي قدرت6.7% جاءت بالنفي .

– يكتفي الطلبة الجامعيين في الصحافة الإلكترونية بقراءة العناوين بنسبة 31.4% و التعليقات الالكترونية بنسبة 26.7% أما مشاهدة الصور 19% الإعلانات 16.2% مقدمة المواضيع بنسبة 6.7 % وهي اقل نسبة

–يعتمد الطلبة الجامعيين على الصحافة الإلكترونية كوسيلة بنسبة 53.3% أما غاية لتحقيق الأهداف 46.6% .

–يرى الطلبة الجامعيين ان الصحافة الإلكترونية تتسم بأهم صفات كالإيجاز وتحرير 48.3% صفة الوضوح و الاتساق 40% والدقة و التناسق بنسبة 11.7%.

– أهم المواضيع التي يقبل الطلبة على مطالعتها في الصحافة الإلكترونية المواضيع الفنية بنسبة 24.3% أما السياسية بنسبة 20.3% رياضية بنسبة 19.5% الاجتماعية بنسبة 15.4% ترفيهية 13.9% الاقتصادية 6.6%.

–يجذب الطلبة الجامعيين في شكل الصحيفة الالكترونية أسلوب عرض المعلومات بنسبة 31.13% تصميم واجهة الصحيفة 26.41% الأخبار و المعلومات المتحركة بنسبة 24.52% الألوان والصور 9.45% الشكل و الحجم 5.66% الخط2.83%.

أكثر الصحف الالكترونية التي يتصفحها الطلبة الجامعيين الصحف الالكترونية الجزائرية بنسبة 54.7% أما العربية بنسبة 37.1% الأجنبية 8.2%.

–يفضل الطلبة الجامعيين قراءة الصحف الإلكترونية بسبب لأنها تعالج مواضيع محلية ووطنية بنسبة 83.3% أما الحرية في معالجة المواضيع و المصداقية 13.4% يكتب فيها صحفيين مشهورين 3.3%.

–يرى الطلبة الجامعيين أن الصحف الالكترونية الجزائرية تتابع هموم و قضيا المواطن الجزائري أحيانا بنسبة 58.3% وبصفة دائمة بنسبة 33.3% أما نادرا بنسبة 8.4%.

–يرى الطلبة الجامعيين أن الصحف الالكترونية الجزائرية تجيد لغة المشاركة بين أفراد المجتمع أحيانا بنسبة 61.7% و بصفة دائمة بنسبة 31.7% أما نادرا بنسبة 6.62.

–يفضل الطلبة الجامعيين الصحافة الإلكترونية عن الصحافة الورقية بنسبة 70% و العكس ب30%.

- يرى الطلبة الجامعيين أن الصحافة الالكترونية تأثر على الصحف الورقية بنسبة 76.7% ونسبة الرفض جاءت بنسبة 23.3%.

يعتبر الطلبة الجامعيين أن الصحافة الالكترونية بديل للصحافة الورقية بنسبة 65% و تكمل الصحافة الورقية بنسبة 25% و تلغيها بنسبة 25%.

إثبات مدى صحة الفرضيات :

بعد تحليلنا للجداول و استخلاصنا أهم النتائج ، سنحاول أن نقارب الفرضيات المطروحة في هذه الدراسة على ضوء النتائج المتوصل إليها.

1-الفرضية الأولى:

إن الفرضية الأولى التي انطلقت منها الدراسة و القائلة : " توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام الصحافة الإلكترونية لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة ابن خلدون تيارت " . قد تحققت وهو ما بينته النتائج المتوصل إليها في الجداول (11 ، 13،12) حيث بلغت نسبة استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية 81.7% و ونسبة تلبية حاجة المتعة في استخدام هذه الوسيلة الإعلامية نسبة 76.7% . فقد أكدت النتائج المتوصل إليها صدق و تحقق هذه الفرضية في الأخير بأن جمهور طلبة واعون و ايجابيين في استخدامهم لوسيلة الصحافة الإلكترونية و تعتبر من دوافع استخدامها مجال التخصص بنسبة 42.6% وللاطلاع على الأخبار بنسبة 34% وهذا ما جاء في جدول 13 يؤكد ايجابية استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية بشكل ايجابي و مفيد للحياة العلمية و الشخصية وها ما أكدت عليه دراسة باحث عبير شفيق جورج الرحباني تحت عنوان **-**استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن- [88].

الفرضية الثانية :

إن الفرضية الثانية لهذه الدراسة والتي جاءت بشكل التالي :" توجد اشباعات مختلفة تحققها الصحافة الإلكترونية لطلبة الإعلام و الاتصال بجامعة ابن خلدون ". قد تحققت وهذا ما بينه الجدول رقم 13 بأنها تحقق جزئيا إشباع التسلية و الترفيه بنسبة 16% هي نسبة قليلة و جاء في جدول رقم 17 في حين أن الصحافة الالكترونية تشبع مختلف الاحتياجات الطلبة في الاستعانة بها كغاية لتحقيق أهداف بنسبة 46.7% باختلاف هذه الأهداف سواء كانت علمية ترفيهية رياضية على حسب حاجة الجمهور ، و تحققت الفرضية بشكل صريح في الجدول رقم 19 تبينا لنا أن استخدام الطلبة للصحافة الالكترونية لتلبية حاجاتهم المختلفة عن طريق المواضيع التي يتصفحها طالب على وسيلة

[88]مرجع سبق ذكره . عبير شفيق جورج الرحباني ،-**استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن-** [88]

الصحافة الإلكترونية كالمواضيع الفنية بنسبة 24.3 % لتلبية الحاجات العاطفية و السياسية 20.3 % لتلبية الحاجات المعرفية . في الأخير يمكن القول أن الفرضية الثانية محققة بشكل هام في نتائج الدراسة.

الفرضية الثالثة :

تنطلق هذه الفرضية مما يلي :" المحتوى الإلكتروني من أهم الدوافع لإقبال الطلبة على الصحافة الإلكترونية". لم تتحقق الفرضية هذا ما توضح في الجدول رقم 20 بأن الطلبة يهتمون بشكل الخارجي للصحف الالكترونية أكثر من الموضوع بحد ذاته فجاءت تصميم و واجهة الصحيفة بنسبة 26.41% و ونسبة أسلوب عرض المعلومات ب31.13% و الجدول رقم 16 يؤكد أن الطلبة الجامعيين لا يهتمون بالمحتوى بل بالوسيلة الإعلامية فقراءة العناوين جاءت بنسبة 31.4% و التعليقات الالكترونية بنسبة 26.7% مقارنة بقراءة مقدمة المواضيع التي جاءت بنسبة ضعيفة 6.7 % أي أن الفرضية الثالثة للدراسة لم تحقق.

الفرضية رابعة :

تنطلق هذه الفرضية مما يلي:" يفضل طلبة ابن خلدون الصحافة الإلكترونية أكثر من الورقية ." تحققت هذه الفرضية في المحور الأخير جدول رقم 25 فكان تفضيل الطلبة للصحافة الالكترونية بنسبة 70% فهي تعتبر عملية أكثر من الصحافة الورقية وبأقل تكلفة مع زيادة تحديث المعلومات وبشكل آني لحدوث الحدث مما يضفي لها ايجابيات و امتيازات على الصحافة الورقية التي تنعدم فيها هذه الصفات. ويؤكد على تحقيق الفرضية الجدول رقم 26 في اعتبار أن الصحافة الإلكترونية تأثر على الصحافة الورقية مستقبلا فجاء القبول بنسبة 76.7%. حيث أن الفرضية الرابعة للدراسة تحققت تم تأكيدها النتائج المتحصل عليها من خلال استنادنا على دراسة الباحثة إلهام بوثلجي المعنونة[89] –بالصحافة الإلكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين التي جاء في نتائجها ما يطابق تأكيد على تحقيق الفرضية.

مرجع سبق ذكره إلهام بوثلجي المعنونة **–بالصحافة الإلكترونية الجزائرية و إتجاهات القراء دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين –** [89]

ثبات مدى صحة الإسقاط النظري على الدراسة:

تبنت هذه الدراسة كل من النظرية الاستخدامات و الاشباعات و النظرية الحتمية التكنولوجية كخلفية نظرية تستند إليها، و من خلال النتائج المتوصل إليها بعد تحليل يتبين لنا بأن فرض الأول للنظرية محقق باعتبار أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ، و يستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم وهذا ما جاء في نتائج الدراسة باعتبار الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحافة الإلكترونية في مجال تخصصهم و في نفس الوقت لتحقيق أهدافهم في جميع مجلات الحياة هذه من جهة ومن جهة أخرى يعتبر جمهور طلبة واعي في استخدامه للصحافة الإلكترونية واخذ منها ما تفيده و ما يلبي حاجيته، أما الفرض الثاني محقق أيضا و الذي يقول بأن استخدام وسائل الإعلام تعبر عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ، و عوامل التفاعل الاجتماعي ، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد ، و يكمن هذا الفرد في علاقة الجنس بالمواضيع التي يتصفحا الطلبة الجزائريين في الصحف الإلكترونية في حين أن المواضيع الرياضية أكثر تصفحا من قبل الذكور عكس الإناث التي لم يسجل فيها أي تكرار و المواضيع الفنية سجلت اكبر نسبة للإناث مقارنة بالذكور التي لم يسجل فيها أي تكرار بخصوص هذه المواضيع هنا تتحقق الاستخدامات في تلبية الحاجات و الفرقات الفردية في حين كلا من المواضيع الرياضية و الفنية تعتبر ترويح عن النفس و الخروج من ذييق و مشاكل الحياة بصفة عامة و هروب لوسائل الإعلام لتلبية هذه الحاجة و ملئها كما أن نظرية الاستخدامات و الاشباعات تؤكد على أن الجمهور النشط يتعرض لوسائل الإعلام من أجل تلبية حاجاته المختلفة و هو ما تبين في دراستنا التي تكمن في أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحافة الإلكترونية لتلبية حاجات نفسية و عاطفية و علمية وغيرها للوصول إلى إشاعات وهذا ما أكدت عليه النظرية في مفهومها عامة.

أما عن نظرية الحتمية التكنولوجية فهي تحققت بشكل جزئي فالفرض لأول للنظرية الذي يدلي بأن:" وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان ". محقق بشكل تام فطلبة علوم الإعلام والاتصال يستخدمون الانترنت بشكل عام و الصحافة بشكل خاص بشكل دائم و في كل فترات الأوقات صباحا مساءا و ليلا فهذا ما تؤكد عليه النظرية في فرضها الأول بأن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة بنوع الوسيلة و طريقة عرضها ، أما الفرض

الثاني و الرئيسي الذي يقول بان الوسيلة عي بحد ذاتها الرسالة أيضا محقق في حين أن معظم الطلبة يتعرضون للصحافة الإلكترونية على أساس هي الموضوع بحد ذاته بعيدا عن ما تقدمه من معلومات و هذا ما تفرضه التكنولوجيا على الجمهور وهذا ما تبين في نتائج الدراسة أن الطلبة الجامعيين يستعينون بوسيلة الصحافة الإلكترونية بتعرض لها و الاهتمام بالشكل و الوسيلة أكثر من المضمون بحد ذاته . وفي الفرض الأخير مفاده أن " وسائل الإعلام فيها على حد تعبيره الساخنة و الباردة " محقق أيضا أي أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحافة الإلكترونية و المصنفة ضمن الوسائل الساخنة حسب ما جاء في نظرية من جهة و من جهة أخرى أن هذه الوسيلة الساخنة حسب ما جاء في نظرية وما تطابق مع نتائج الدراسة أن العمل بها يستغرق وقتا و جهدا و فرصة للتخيل باعتبارها عالم واسع يحتاج للمخيلة الواسعة و مهارة في تحكم الآلي و التحكم في الأجهزة مما يعتبر لا ربما عائق نوعا ما أمام بعض الطلبة الجامعيين للتصفح الصحافة الالكترونية خاصة و الانترنت عامة . و في الأخير يمكن القول أن إسقاط كلتا النظريتين الاستخدامات و الاشباعات و حتى الحتمية تكنولوجية محققة.

خاتمة

خاتمة :

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على التطور التكنولوجي الجديد ،الذي فتح آفاقا جديدة للنشر الصحفي و هو ما عرف بالصحافة الالكترونية وعلى الرغم من عدم طول هذه المدة التي لا تتجاوز العقد من الزمن إلا أن هذا نوع من الصحافة فرص نفسه في ساحة الإعلامية و كسب جمهور عريض من الجماهير وهذا راجع لأهميته. حيث لخصنا موضوع الدراسة لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية .

برصدنا لاتجاهات الرأي الجامعي و بالأخص طلبة الإعلام و الاتصال، كما حاولنا الإجابة على الإشكالية وهي التساؤل الرئيسي الذي يتمحور حول اتجاه الطلبة الإعلام و الاتصال نحو استخدام الصحافة الإلكترونية، و كذا البحث في المعيقات التي تعيق تصفح الصحافة الالكترونية و أهمية المضامين هذه الأخيرة و أهم الخدمات الإعلامية التي تقدمها .

ولقد توصلنا إلى نتائج تصب في نفس السياق في أن إقبال الطلبة الكبير على الانترنت بصفة عامة ،و على الصحافة الإلكترونية بصفة خاصة ، والذي يتحكم كل من الموضوع و والقوالب الصحفية المستعملة و طريقة الإخراج و الخدمات المقدمة و مدى مصداقية و جرأة التحرير .

وذلك أن الطلبة الاجتماعيين يفضلون الصحف الالكترونية مقارنة بالصحف الورقية من حيز ما تقدمه من اشباعات معرفية و نفسية ، وقاعدة واسعة من أنواع المادة الإخبارية، و السرعة الفائقة في إيصال الخبر ، وعند اطلاعنا على نتائج الدراسة تبين لنا أن غالبية الطلبة الإعلام و الاتصال من جامعة ابن خلدون يتصفحون الصحف الالكترونية لأنها تعد بديلا عن الصحف الورقية ، وكونها تتطرق لمواضيع لا تستطيع الصحف الورقية تطرق لها ،كما أنها لا تكلف جهد أو المال، ناهيك عن أنها قابلة لتحديث معلوماتها مواكبة للحدث، وهذا ما يجعل جمهور الطلبة يقبل على تصفحها ، إضافة إلى كونها تقدم نصوص مرئية وسمعية مع تعدد خيرات التصفح ، وقدرة الإخراج الإلكتروني على تقديم الصور و الألوان .

كما أننا نشير إلى أن لهذه الدراسة حدود ، ولا ندعي أننا أجبنا على سؤال الإشكالية المتعلق باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية، كما أننا لم نصل فعليا لما يفكر فيه الطلبة حقيقيا، و إنما يمكن أن نكون قد تمكنا من معرفة جزء صغير مما يفكرون فقط.

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع

اولا : الكتب

1. فوزي شريطي التدوين الإلكتروني والإعلام الجديد : دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان، ط1.، 2015.
2. إبراهيم حامد الاسطل، مناهج البحث العلمي ،قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ،جامعة الإسلامية غزة،2012،
3. أسامة سمير حسن ، ثورة الحاسوب والاتصالات،الجنادرية،ط1،الأردن،2011،
4. اسعد حسين عطوان، يوسف خليل مطر،مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب،ط1،لبنان،2018،
5. أسماء عبد الرحمان حسين ، مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال. ، العربي للنشر و التوزيع ، ط1 .
6. الدسوقي عبد إبراهيم ،وسائل الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية،دار الوفاء،ط1،الاسكندرية،2004،
7. جلال سعد ، علم النفس الاجتماعي- الاتجاهات التطبيقية المعاصرة ،دار المعارف ، مصر، 1984،
8. تحسين علي حسين ،علم تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية،مكتبة الانجلو المصرية للنشر و التوزيع ،القاهرة ، {بدون ذكر الطبعة والسنة}
9. حسن عقيل ، فلسفة مناهج البحث العلمي ،مكتبة مديولي،ط1،قاهرة،1999،
10. حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، دار النصرية اللبنانية ، لبنان ،ط1 ، 2017،
11. حسين الصديق ، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 28، العدد4+3 ،2012،
12. حسين محمد الجبوري ،منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، دار الصفاء،ط1، عمان،2012،
13. حسين محمد نصر ، الانترنتوالاعلام،مكتبة الفلاح ،ط1،الكويت،2003،

14. خالد محمد غازي ، الصحافة الإلكترونية العربية (الالتزامات والانفعالات في الخطاب و الطرح) . مصر . وكالة الصحافة العربية . ط 1 2016
15. رامي شريح، الاعلام الالكتروني العربي،دارالشروق،ط1،عمان،2006،
16. ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم ،مناهج أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية :دار الصفاء،ط1،عمان،2000،
17. رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الالكترونية،دارالفجر،ط1،القاهرة،2007،
18. زياد علي محمود الجرجاوي، القواعد المنهاجية التربية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، ط1 ، فلسطين، 2010،
19. عامر إبراهيم قندلجي ،البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية ،دار المسيرة،ط3 ،الأردن ،2012
20. عامر إبراهيم قندلجي ،منهجية البحث العلمي،دار البازوري،ط1،مصر،2014،
21. عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، دار وائل ،ط1،الأردن،2001،
22. عبد العزيز الشريف ، الإعلام الإلكتروني، دار يافا للنشر وتوزيع ، عمان. ط1، 2020 .
23. عبد اللطيف محمد خلفية ، دراسات في علم النفس الاجتماعي، المجلد الثاني، دار قباء للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ،2000
24. علي عبد الفتاح ،الصحافة الإلكترونية العربية ، دار البازوري ، مصر ،ط1،
25. علي مهدي ،شبكة الانترنت و جوهرها ،دار المعارف ،ط1،مصر،،2001،
26. غازي عناية،البحث العلمي من منهاجيه إعداد البحوث والرسائل الجامعية،بكالوريوس،ماجستير،دكتوراه.دار المناهج،ط1،عمان،2014،
27. فتحي حسين عمار ،الصحافة الإلكترونية الحاضر والمستقبل ، العربي للنشر وتوزيع ،مصر ،ط1
28. فضيل ديلو ، تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر(1830- 2013) دار الهومة . الجزائر . ط1 . 2014
29. فضيل ديلو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية،ط1،قسنطينة،1999.

30. محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين الالديولوجيا و التكنولوجيا،دار الهدى،الجزائر،2006،

31. محمد ناصر الرولي ، الرأي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(بدون ذكر الطبعة والبلد و دار النشر)

32. محمود حسين الوادي،علي فلاح ألزغبي ،أساليب البحث العلمي مدخل منهجي وتطبيقي، دار المناهج، ط1،عمان،2011

33. محمود علم الدين ،تكنولوجيا المعلومات ،السحاب للتوزيع،ط1،مصر،2005،

34. مروان عبد المجيد إبراهيم،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية مؤسسة الوراق، ط1،عمان،2000،

35. مروى عصام صلاح، الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي ، عمان،ط1، 2015

36. مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية ،دار غيداء،ط1،عمان،2008،

37. منال هلال مزاهرة ،نظريات الاتصال ،دار المسيرة ، ط1،عمان،2012،

38. منذر ضامن: أساسيات البحث العلمي : دار المسيرة ط1، الأردن ،2007،

منصور قدور عطية ، الصحافي المحترف بين القانون والإعلام ، دار الجسور ، الجزائر، ط1 ، 2016 ،

39. مهند سليمان النعيمي ، ألف باء تاء.. صحافة البحرين ط1 . 2017

40. موريس أنجرس، ترجمة صحراوي بوزيد و آخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة، الجزائر،

41. هامل الشيخ ، التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي من البنية إلى أفق التداولي، عالم الكتب الحديث ، ط1، الأردن ، 2016

42. الصحافة الإلكترونية ، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع ، شريف درويش اللبان .القاهرة . الدار المصرية اللبنانية ط1 2005

المذكرات :

1. أشرف محمد مزان، اتجاهات طلبة الجامعيين الأردنية حول الدراما التلفزيونية في قناة Mbc1، دراسة ميدانية في جامعة الأردنية وجامعة البترا خاصة ، رسالة ماجستير في الإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط ، 2010-2011 ،
2. أشرف محمد مزان، اتجاهات طلبة الجامعيين الأردنية حول الدراما التلفزيونية في قناة Mbc1، دراسة ميدانية في جامعة الأردنية .
3. إلهام بوثلجي المعنونة **–بالصحافة الإلكترونية الجزائرية و إتجاهات القراء دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين –** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال من جامعة الجزائر 3 كلية العلوم السياسية و الإعلام السنة الجامعية 2010\2011.
4. إلهام بوثلجي المعنونة **–بالصحافة الإلكترونية الجزائرية و إتجاهات القراء دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين –** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال من جامعة الجزائر 3 كلية العلوم السياسية و الإعلام السنة الجامعية 2010\2011.
5. باديس الونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، دراسة في الاستخدامات و الاشباعات طلبة جامعة منتوري بقسنطينة، مذكرة ماجستير ،في علوم الإعلام و الاتصال،2008/2007.
6. بدر الدين داسة ، الدافعية الرياضية وعلاقتها بالاتجاه نحو الاتصال الداخل الفريق الرياضي، دراسة ميدانية لفريق كرة اليد مولودية شباب الشبلي، رسالة دكتوراه في تخصص منهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله، 2011\2012.
7. باديس الونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، دراسة في الاستخدامات و الاشباعات طلبة جامعة منتوري بقسنطينة، مذكرة ماجستير ،في علوم الإعلام و الاتصال،2008/2007.
8. بدر الدين داسة ، الدافعية الرياضية وعلاقتها بالاتجاه نحو الاتصال الداخل الفريق الرياضي، دراسة ميدانية لفريق كرة اليد مولودية شباب الشبلي، رسالة دكتوراه في تخصص منهجية التربية

البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله، 2012\2011،

9. براهيمي عيسى ، العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات نحو الأنشطة البدنية و الرياضية. مجلة التميز لعلوم الرياضة –جامعة محمد خيضر بسكرة– العدد3 .

10. بعوش هدى اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم " دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة رسالة ماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية ،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011،\2012 .

11. خالد أمين عبد الفتاح معالي ، أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) من عام 1996 إلى 2007 ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس – فلسطين ، أطروحة لنيل درجة الماجستير في تخطيط و التنمية السياسية2008

12. سميرة ميسون، الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني ،دراسة ميدانية بمدينة ورقلة ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي ،جامعة منتوري قسنطينة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، 2010\2011

13. سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود – فرجيوة ميلة ، رسالة لي نيل شهادة المجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. 2009\2008،

14. عبد الحكيم محمود ، اتجاهات الصفحات الثقافية (في ثلاث صحف عراقية) رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال الاكادمية العربية المفتوحة في الدنمارك موسم الجامعي 2009/2008

15. عبد الله محمود المجالي ، اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو قضايا الفساد الإداري2010\2011، رسالة ماجستير في الإعلام من كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط 2012

16. فارس عبد الله أحمد صليح ، الرأي العام الفلسطيني وأثره على تحديد التوجهات السياسية لصناع القرار وعملية صنع القرار السياسي الفلسطيني (1993-2006) ،رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس فلسطين . 2009

17. قوراري صونيا المعنونة، –اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجزائريين الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة –. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال السنة الجامعية 2011\2010.

18. لخضر بن غانم ، الاشباعات الخارجية وأثرها على دافعية العمال داخل المنظمات، دراسة ميدانية على عمال التربية بمقاطعة صالح باي.ولاية سطيف ،رسالة ماجستير في علم النفس التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، جامعة محمود منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2007\2006

19. عبير شفيق جورج الرحباني –استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن– قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية الآداب قسم الإعلام 2009 .

20. منال قدواح ، " **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية** " ، دراسة ميدانية ، وهي عبارة عن شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، أنجزت بجامعة قسنطينة ، 2009\2008 .

21. نزار عوده عبد المجيد أبو زيد ، العلاقة بين ثقافة الوالدين و اتجاه الأبناء نحو مشاهدة برامج التلفاز الأردني، رسالة ماجستير في الإعلام من كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، 2010

22. نهلة أبو رشيد ، الصحافة الإلكترونية و النشر الإلكتروني ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية 2020

23. وجامعة البترا خاصة ، رسالة ماجستير في الإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط ، 2010-2011 ،

24. وساحة عبلة ، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية Z دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عنابة ، رسالة ماجستير في علم النفس عمل و تنظيم ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2006\2007 .

25. بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس عمل وتنظيم ، جامعة منتوري قسنطينة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2011\2012

26. وساحة عبلة ، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية Z دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عنابة ، رسالة ماجستير في علم النفس عمل و تنظيم ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2006\2007

بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس عمل وتنظيم ، جامعة منتوري قسنطينة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2011\2012

27. يصرف حاج، تأثير التلفزيون الجزائري على تحديد السلوك الانتخابي –برنامج المصالحة الوطنية كنموذج – رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال جامعة وهران ، 2006\2007، ص37 (بتصرف) .

28. يمينة بالعاليا ، الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل . رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال. جامعة الجزائر كلية العلوم السياسة و الإعلامية أفريل 2006 ص من 156 إلى 160(بالتصرف).

29. يوسف حرشاوي ، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني تلاميذ الطور الثانوي (15-18) سنة بحث مسحي شمل بعض الثنويات في المناطق (الساحل، الهضاب،

الصحراء) رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية و رياضية ، جامعي الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية ، 2004\2005.

30. صدقي محمد موسى ، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية : جامعة بيرزيت أنموذج ، رسالة ماجستير في الإعلام قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. 2009

مقالات و مجلات :

1. سهام إبراهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه، (مقال) مركز دراسات وبحوث المعوقين ، (أطفال الخليج) www.gulfkids.com
2. تواتي نور الدين ، ماكلوهان مارشال قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية : جامعة الجزائر 3 العدد10 مارس 2013 .
3. احمد أبو زيد ،الانترنت الساحة الأخيرة للديمقراطية الرقمية ،مجلة العربي ،عدد565، الكويت،2005.
4. أحمد رماضانية، الاتجاه نحو مهنة التدريس لي عينة طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالاغواط ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ،جامعة الجلفة. الجزائر ،مجلد 11 ،العدد 1 ،جوان 2018
5. براهيمي عيسى ، العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات نحو الأنشطة البدنية و الرياضية. مجلة التميز لعلوم الرياضة –جامعة محمد خيضر بسكرة– العدد3 ،
6. رقية بوسنان، الصحافة الإلكترونية الدينية ، دراسة وصفية نقدية. مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد25 الجزء االثاني 2017 .
7. سي موسى عبد الله ،الصحافة الإلكترونية في الجزائر دراسة في تصميم المواقع والتفاعلية . مجلة الساورة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية العدد الأول ديسمبر 2015
8. عبد الله مصطفى ، جواح يمينة : الصحافة الإلكترونية وتنظيمها القانوني ، مجلة النبراس للدراسات القانونية ، المجلد 2 العدد 2 .
9. محمد عبد العال، الأهمية النظرية و الوظيفية للمعتقدات المعرفية للمعلم عن التلميذ الموهوب ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، عدد خاص بأبحاث المؤتمر .(مقالة)

10. محمد فاتح حمدي ،واقع الصحافة الإلكترونية وأثرها على مستقبل الصحافة الورقية . دراسة تحليلية
11. محمد مقداد، كامل عبد الله عبد الله ، أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية في مملكة البحرين، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 14، 2014
محمد مليك ، تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحافة المطبوعة رؤية تحليلية لواقع القائم بالاتصال بين البيئتين . مجلة الإعلام والمجتمع ، المجلد 2 العدد2 .
12. منهل خطاب سلطان، الاتجاه النفسي المعرفي نحو التدريب الذهني وعلاقته بموقع الظبط ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية .المجلد 13 ، العدد 43 ، 2008.

مواقع الكترونية :

1. جامعة ابن خلدون، لوحظ يوم 2021/05/28 على ساعة https://www.univ-tiaret.dz/23:10

الجرائد الرسمية :

2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد22 الصادرة بتريخ 21صفر 1433هـ الموافق 5يناير 2012

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون –تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة العلوم الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

استمارة استبيان

بعد التحية و التقدير

نضع بين أيدي المبحوثين المحترمين استمارة خاصة بالبحث العلمي ميداني لتحضير شهادة الماستر حول الموضوع المذكور أعلاه هذه الاستمارة تحتوي على الأسئلة فالرجاء منكم القراءة المتأنية للأسئلة و الإجابة عنها حسب رأيك الخاص .

المعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا جزيلا

أصحاب البحث إشراف الدكتور: بن عودة موسى

1-بالاقرع بشرى ايمان

2-بن عودة محمد

أولا: البيانات الشخصية

1-الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن 22-18 ☐ 27-23 ☐

28-32 ☐ أكثر من 32 ☐

الاقامة الإقامة الجامعية ☐ الخارجي ☐

3- الوضعية المادية ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐
ضعيفة

4- اللغات التي ☐ العربية ☐ الفرنسية ☐
الانجليزية

لغات أخرى.....

ثانيا : اتجاهات نحو استخدام الصحافة الالكترونية

1- هل تستخدم الانترنيت ☐ دائما ☐ احيانا ☐
نادرا

2- ماهي الأوقات استخدامك لها ؟☐ صباحا ☐ مساءا ☐
ليلا

3- ماهي أسباب استخدامك الانترنيت في هذه الفترة ؟

سرعة التدفق ☐ وقت فراغك ☐

أسباب أخرى .....

4- ماهي المواقع الالكترونية التي تتصفحها ؟

يوتوب ☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐ منتديات ☐
مواقع اخرى .....

5- ماهي المعيقات التي تواجهك في تصفح مواقعك المفضلة؟

مادية ☐ نقص تدفق الانترنيت ☐ نقص في الأجهزة ☐

6- هل تطالع الصحافة الالكترونية . دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

7- هل تجد متعة في قراءة الصحف الالكترونية؟ نعم ☐ لا ☐

ثالثا : الاشباعات التي تحققها الصحافة الالكترونية

1- ماهي دوافع استخدامك لصحافة الالكترونية ؟ مجال تخصصك ☐

للاطلاع على الأخبار ☐ لتسلية و الترفيه ☐ لملا أوقات الفراغ ☐

دوافع أخرى.....

2- ماهي العوامل التي قد تدفع الطالب الجامعي للعزوف عن استخدام وسلة الصحافة الالكترونية برايك ؟

عدم التمكن في الاستخدام الحواسيب و تقنيات التكنولوجيا ☐

ضعف شبكة الانترنيت ☐ مضيعة للوقت ☐

لا تتفق على سياسة الجرائد ☐ عدم الثقة في المعلومات المقدمة ☐

3- هل تعتبر أن الصحافة الالكترونية عملية أكثر من الصحافة الورقية ؟

نعم ☐ لا ☐

4- يكتفي الطالب الجامعي في الصحف الالكترونية بقراءة:

العناوين ☐ الإعلانات ☐ التعليقات الالكترونية ☐ مقدمة ☐

المواضيع ☐

مشاهدة الصور

5- هل تعتمد على الصحافة الالكترونية ؟

كوسيلة ☐ أو غاية لتحقيق الأهداف ☐

6- هل نجد لصحافة الالكترونية احد هذه الصفات ؟

الوضوح و الاتساق ☐ إيجاز في التحرير ☐ الدقة و التناسق ☐

7- ماهي أهم المواضيع التي يقبل الطلبة على مطالعتها في مضامين الصحافة؟ الالكترونية

سياسية ☐ اجتماعية ☐ رياضية ☐ اقتصادية ☐

فنية ☐ ترفيهية ☐

8- ما يجذبك في شكل الصحيفة الإلكترونية ؟

تصميم واجهة الصحف ☐ الخط ☐ الألوان و الصورة ☐

الأخبار و المعلومات النتحركة ☐ الشكل و الحجم ☐

اسلوب عرض المعلومات ☐

رابعا: الصحافة الالكترونية و مضامينها

1- ماهي أكثر الصحف الالكترونية التي تتصفحها ؟

الجزائرية ☐ العربية ☐ الأجنبية ☐

2- ماهي أسباب تفضيلك لقراءة الصحف الالكترونية الجزائرية ؟

لأنها تعالج مواضيع محلية وطنية ☐

يكتب فيها الصحفيين المشهورين

الحرية في معالجة المواضيع و المصداقية

3- تتابع الصحف الالكترونية هموم وقضايا المواطن الجزائري :

دائما أحيانا ادرا

4- برأيك هل تجيد الصحف الالكترونية لغة المشاركة بين أفراد المجتمع ؟

دائما أحيانا ادرا

5- يفضل الطالب الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية :

نعم لا

6-هل ستؤثر الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية في المستقبل ؟

نعم لا

7-ماذا تعتبر الصحافة الالكترونية بالنسبة لصحافة الورقية ؟

تعتبر كبديل لها تلغي الصحافة الالكترونية

تكمل الصحافة الورقية

8-ماهو تقييمك لما تقدمه الصحافة الالكترونية من خدمات اعلامية ؟

انتهى